العدل العليا تنقض قرار نقابة الصحفيين

هل يعلن حل جماعة الاخوان المسلمين؟

صدام امر ببناء ملاجيء نووية في الكويت



١٦ صفحة

٣٠٠ فلس

الأردن

أسبوعية * سياسية * مستقلة

السنة الثانية

الموافق ١٢ تموز ١٩٩٧م رقم العدد (٩٩)

AL-URDON- Saturday 12 July 1997 No (99)

ربما خلف أعدت الارقام وحدادين يرفع صوته بالاحتجاج

تصريحات نارية لرشيد وتحذير

الاشكال الاسرائيلي في الاردن يتعاظم ككرة الثلج.. هذا ما يشير له سياسيون كانوا دوما من ابرز المتحمسين بالداخل لعملية السلام بين الاردن واسرائيل، لكن الواقع الموضوعي يشير الى ان غياب الاثار المباشرة لعملية السلام يعمق الازمة السلمية بالنسبة للحكومة الاردنية في الوقت الذي يضاعف فيه ازمة الاردن مع دول الجوار على المستوى الاقليمي.

احدث تقارير وزارة المياه التي اطلع عليها المعنيون بقضية مياه السلام تقول ان حكومة اسرائيل ما زالت تماطل وتتهرب من التزاماتها المائية تجاه الاردن ووزير المياه د. منذر حدادين ما زال يطلب من مجلس الوزراء اتخاذ مواقف اشد قساوة تجاه اسرائيل وخوض غمار حملة دولية تمنعها من تنفيذ المخطط الذي يدور براسها لانشاء قناة البحرين «الميت والمتوسط» والتقرير نفسه يتحدث عن تحسن طفيف في تخزين وتوجيه المياه في العاصمة حدث بسبب القضاء على نسبة ٢٠٪ من تسرب المياه في العاصمة بفعل جهود صيانة ملفتة للنظر يبذلها فريق الماني اجرى دراسة اثبت فيها ان نسبة المياه المتسربة نتيجة تلف وفساد شبكات توزيع المياه تبلغ ٥٠٪ من حجم مياه العاصمة وبالقياس تكون النسبة هي نفسها في المدن الاخرى.

الالمان حققوا عدة انجازات لاصلاح شبكات المياه في عدة احياء رئيسية في العاصمة وعالجوا بالتالي مسالة الشرب واخبروا الحكومة انهم يسعون للمزيد، المعلومات تقول ان جهد الفريق الالماني وليس عملية السلام يمكن ان يوسع قاعدة المياه الصالحة للشرب.

ولذلك لم يات الموقف الاردني الساخن ضد اسرائيل فيما يتعلق بتجميد العمل في مفاوضات مطار العقبة من فراغ لان التصور الامني الاسرائيلي لهذا المطار يخدش بمبدأ السيادة الوطنية الاردنية - وفقا لتعبيرات الوزير جواد العناني الذي قال لن نسمح لرجال امن اسرائيليين بتفتيش المسافرين والطائرات داخل اراضينا.

ووزير الداخلية نفسه نذير رشيد كان واضحا ومباشرا وهو يطلق تصريحات هي الاهم منذ وقعت اتفاقية وادي عربة مع اسرائيل، ورشيد اشار الى ان جهات اسرائيلية تحاول اختراق للمجتمع الاردني للتغطية على الاتهامات والاساءات الاخيرة في مدينة الخليل والمح الى وجود مؤشرات على محاولات

البقية ص

هل يعلن حل جماعة الاخوان؟

كتب المحرر السياسي

تنتظر قواعد وقيادة «الاخوان المسلمون» في الاردن بصبر كبير موقف جلالة الحسين منهم، او رده عليهم بعد ان فجروا قبل ايام قنبلة مقاطعة الانتخابات العامة في وجه حكومة عبدالسلام المجالي التي لم يعد - حسب الواقع الموضوعي - مؤهلا لقول الكلمة الفصل في هذا الموضوع، وبانتظار ان يقرر رأس الدولة شخصيا موقفه من القرار الاخواني يتساءل المراقبون ما اذا كان قرار المقاطعة يعني عمليا بان الاخوان يخططون لتبني منهج جديد في العمل السياسي، او انهم قرروا التخلي، لكن بهدوء عن منهجهم الاصلاحي السلمي؟

يقول اخواني بارز من الرافضين للقرار بعد ان طلب عدم نشر اسمه هذا القرار المؤسف يعطي الحق ولاول مرة منذ خمسين عاما النظام لمحاكمة الوجود القانوني لجماعة الاخوان في البلاد، ويعطيه الحق بطرح اسئلة في غاية الاهمية على الجماعة مثل: هل نشاطها في العمل السياسي منطقي ومقبول قانونيا؟ وهل هي بصدد منهج ثوري بدل للنهج الاصلاحي الذي تتبعه منذ خمسة عقود؟

ويرى هذا الاخواني ان خطورة قرار مقاطعة الانتخابات تتجاوز مسالة فقدان احد منابر التعبير السياسي في البرلمان، وتدخل في عمق العلاقة التقليدية في عهد السلام بين النظام والحركة الاسلامية، ويتساءل: هل قررت الجماعة دفع النظام باتجاه قرار بالطلاق بينها وبينه؟ وهل لدى الجماعة بديل عن الهامش الديموقراطي الموضوعي الذي سمح به النظام او الذي تستوعبه حساباته المرحلية؟ وحسب نفس الشخصية الاخوانية فان من حق النظام بعد هذا القرار ان يطلب من جماعة الاخوان التوجه لوزارة الداخلية للحصول على ترخيص حزبي للعمل تحت شرعية قانون الاحزاب، ومن حقه ان يمنع جمعية خيرية تنموية تحمل اسم الاخوان المسلمين من ممارسة العمل السياسي تحت طائلة القانون، وان يقرر ان الاحزاب المرخصة فقط من حقها ان تقرر المشاركة بالانتخابات او مقاطعتها، وان يقرر ايضا ان حزب العمل الاسلامي باعتباره واجهة الاخوان الحزبية هو المعني بمناقشة المسائل الحزبية والسياسية.

حسب الاوساط السياسية جميعها في عمان فان قرار مقاطعة الانتخابات سيحدد الى حد بعيد موقف الدولة من الحركة الاسلامية المحلية، وسيعطيها الحق بقراءة القرار بالطريقة التي يراها مناسبة، وخصوصا وان جماعة الاخوان مسجلة في البلاد كجمعية خيرية وليس كحزب سياسي، الامر الذي يخلق هامشا قانونيا اضافيا امام الحكومة لتجاوز طاولة المفاوضات التي يحاول الاخوانيون

البقية ص

الاخوان والانتخابات: مقاطعة ام قطيعة؟

كتب محرر الشؤون السياسية

قرار جماعة الاخوان المسلمون بمقاطعة الانتخابات لم يكن وليد الصدفة، فالانتصار الذي حققه جناح الصقور على جناح الحمائم حسب التعبيرات الرائجة، يحمل في طياته مدلولات سياسية مباشرة يمكن ان تتجاوز في اهميتها قرار المشاركة بالانتخابات في حد ذاته، اذ يثبت دعاة التمسك بالثوابت في الحركة الاسلامية انهم ما زالوا قادرين على امتلاك زمام المبادرة ودفع الحكومة لطاولة للمفاوضات والتنازل حسب تعبير قيادي اخواني بارز تحدث للاردن.

الشيخ محمد ابو فارس الذي يتزعم حملة الصقور المحافظين يرفض القول بان مواقع الاخوان المتقدمة ستتضرر بقرار المقاطعة، ويقول لـ «الاردن» ان البرلمان فقد عمليا مبررات وجوده واللعب السياسي داخل قبته لم يعد مجديا للحركة الاسلامية التي وضعت حدا لامكانية تلاعب الحكومات المتعاقبة بها ويقول: كنا نقول دائما ان ثوابتنا وحجمنا وتاثيرنا ليست للبيع او للزاوية.

وقد تسببت جماعة الاخوان بازمة سياسية وشعبية كبيرة في البلاد بعد ان اتخذت قرارا نهائيا بمقاطعة الانتخابات العامة.. لكن تعبير نهائية هنا لا يكفي للدلالة على حقيقة الموقف خصوصا وان الناطق باسم الجماعة جميل ابو بكر يعلن انها لن تتراجع عن هذا القرار ولن تستجيب لاي ضغوط من الدولة الا في حالة زوال الاسباب التي دفعتها الى اتخاذ هذا القرار، وحددت شروطها للتراجع عن القرار بالغاء قانون الصوت الواحد، والغاء القوانين المؤقتة وتفعيل البرلمان وتعزيز

البقية ص

العدل العليا تنقض قرار نقابة الصحفيين

اصدرت محكمة العدل العليا قرارها رقم ٣٢ بتاريخ ١٩٩٧/٧/٨ والقاضي بالغاء قرار المجلس التأديبي لنقابة الصحفيين بوقف الدكتور موسى الكيلاني رئيس تحرير جريدة الاردن عن ممارسة المهنة لمدة اربعة اشهر، واعتبرت محكمة العدل العليا قرار النقابة غير مشروع وغير قانوني.

وكان المجلس التأديبي لنقابة الصحفيين قد اصدر قرارا بالاغلبية بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢٦ تضمن توقيف الدكتور موسى الكيلاني عن العمل لمدة اربعة اشهر، وصدق مجلس نقابة الصحافيين على القرار المذكور بالرغم من اعتراض رئيس المجلس التأديبي الاستاذ حسن التل على هذا القرار.

وبتاريخ ١٩٩٧/٣/١٧ تقدم المحامي عدي الكيلاني بلائحة دعوى لدى محكمة العدل العليا الطعن في قرار المجلس التأديبي لنقابة الصحافيين لعدة اسباب قانونية هي:

١ - ان قرار المجلس التأديبي مشوب بعيب جوهري في الشكل، حيث لم يتمكن الدكتور موسى من الدفاع عن نفسه بشكل حقيقي وكامل، ولم يتم الاستماع الى كافة شهود الدفاع.

٢ - ان القرار مشوب بعيب مخالفة القانون.

٣ - ان قرار المجلس التأديبي غير مشروع لخلوه من التسبيب القانوني المتكامل.

٤ - ان قرار المجلس التأديبي اعتمد على تكييف قانوني غير صحيح بالنسبة للتهمة الموجهة له.

وقد طلب المحامي الكيلاني الغاء قرار المجلس التأديبي للاسباب المتقدمة.

وبعد تقديم المرافعات اصدرت محكمة العدل العليا قرارها النهائي بتاريخ ١٩٩٧/٧/٨ والقاضي بالغاء قرار المجلس التأديبي لنقابة الصحفيين بوقف الدكتور موسى الكيلاني عن ممارسة المهنة لمدة اربعة اشهر وذلك لعدم مشروعية العقوبة الموقعة على الدكتور موسى الكيلاني وعدم قانونيتها.

والجدير بالذكر ان الدكتور الكيلاني قد التزم بقرار النقابة حفاظا منه على اخلاقيات المهنة، وتحاشيا لاثارة الحساسيات التي سادت اجتماع المجلس التأديبي فقد فضل اللجوء الى القضاء العادل ليقول كلمة الفصل والحق، وهكذا كان.

واذا كان لنا ان نسجل كلمة شكر وامتنان، فاننا نسجلها للزميل الاستاذ حسن التل الذي وقف الى جانب جادة الحق والصواب بعيدا عن حساسيات ذلك الاجتماع، وبذلك استحق منا التقدير والاعجاب لموقفه الشجاع الذي اعترض فيه على القرار خاصة وان المجلس لم يستمع الى جميع شهود دفاع الدكتور الكيلاني.

وكان التل قد اوضح اعتراضه في صحيفة «اللواء» منوها الى براءة الدكتور الكيلاني وان قرار المجلس كان تعسفيا خاصة وانه اتخذ دون سماع كافة الاطراف.

صدام امر ببناء ملاجيء نووية في الكويت

تتداول تقارير عسكرية اميركية معلومات تقول ان العراق قام ببناء ملاجيء نووية في الكويت ابان احتلاله لها.

وكان وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين قد المح اثناء جولته في دول الخليج ان خطر التهديد العراقي ما زال قائما الامر الذي اوجد قلقا للمسؤولين في دولة الكويت.

ويشير تقرير عسكري اميركي ان العراق اقام عددا من الملاجيء النووية في الاراضي الكويتية على اعماق كبيرة تحت الارض يصعب اكتشافها وانه ربما قام بتخزين اسلحة دمار شامل فيها مثل اسلحة بيولوجية وجرثومية.

ويعتقد ان تلك الاسلحة لا تزال موجودة في الملاجيء.

ويشير التقرير الى ان حسين كامل قد اشرف بنفسه على اقامة هذه الملاجيء وبامر من الرئيس

البقية ص ٩

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



الاردن
أسبوعية * سياسية * مستقلة

د. موسى زيد الكيلاني

هاتف	فاكس	ص.ب
٧٠٤٦٥٥	٧٠٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٧٠٤٦٦٥	٧٠٤٧٦٦	٩٤١٣١٤

١٩ - شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي - الادارة العامة / مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان - الاردن

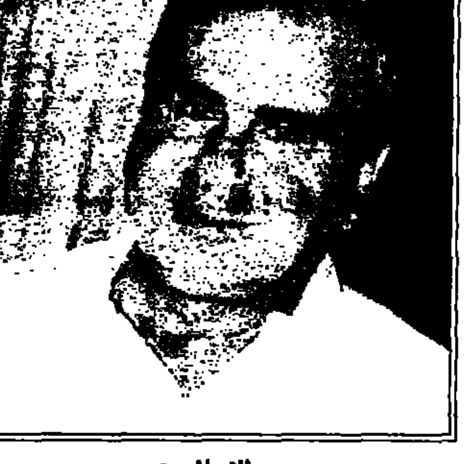
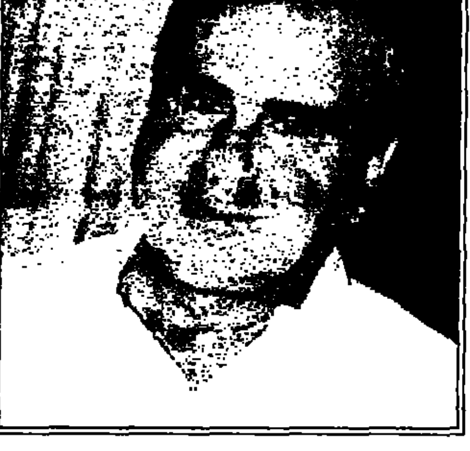
ابو خجيل .. بريء

اصدرت هيئة محكمة الاستئناف حكما ببراءة توفيق ابو خجيل فتصل سيرلانكا السابق من جميع التهم المنسوبة اليه كما قررت فسخ الحكم المستأنف بجرم ادخال اجهزة لاسلكية واستعمالها وقررت الاحتفاظ بها الى حين ترخيصها فيما برأت ابو خجيل من تهمة بيع اطفال مكرر ٣٦ مرة، وقررت المحكمة تعديل وصف تهمة التزوير واستبدالها الى جنحة اعطاء مصدقة كاذبة.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها يوم الاربعاء للقاضي برئاسة القاضي عبدالرحمن البنا والقاضي محمد عثمان والقاضي منصور الحديد حيث اصدرت حكمها ببراءة ابو خجيل من ٨٦ تهمة بين جناية وجنحة.

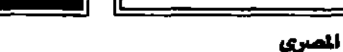
الاخـــوان المسلمـــون يخلـون الســاحـــة النيــابيـــة





الشيخ ابراهيم زيد الكيلاني — طاهر المصري — احمد عبيدات — حكم خير



محـــاولات لضم عـــزار الى حـــزب المصـــري-عـــبيـــدات

قال عضو في جماعة الاخوان المسلمين ان قرار مجلس الشورى بشأن مقاطعة الانتخابات يعتبر قرارا قاطعا خاصة بعد الغاء اجتماع المكتب التنفيذي الذي كان مقررا عقده هذا الاسبوع.

واضافه ان الغاء اجتماع المكتب التنفيذي جاء على خلفية قرار مجلس الشورى خاصة وان من بين الاعضاء مؤيدين ومعارضين، ولهذا فان المكتب من خلال حرصه على التمسك بالحد الادنى من تماسك الجماعة فقد الغى الاجتماع المقرر تحاشيا لمزيد من الانقسام والخلاف بالراي والذي سينعكس بالتالي على تكوين ونسيج الجماعة ككل.

مراقبون لما يجري في داخل الجماعة يقولون: ان الخلافات في الراي والمواقف اصبحت صعبة للغاية بالرغم من التصريحات التي يطلقها رموز الجماعة والتي لا تخرج عن التهدئة، ففي الاسبوع الماضي اكد المراقب العام عبدالمجيد ذنيبات ان ما يجري هو حوار داخلي وليس خلافا، وفي اليوم التالي قرر مجلس شورى الاخوان، بعد جلسة استمرت اكثر من ٧ ساعات مقاطعة الانتخابات، محملا الحكومة عبء القرار من خلال توجيه اللوم للحكومة وان القرار اتخذ بعد قناعة الجماعة بان «اللعبة السياسية في الاردن لم تعد مجدية، وان السلطة التنفيذية انفردت بالحكم منذ عام ١٩٩٥، اضافة الى ان قانون الصوت الواحد الغى فرص الاحزاب في تحقيق اغلبية نيابية.

ويشيرون الى ان قرار مجلس الشورى وضع الدكتور اسحق الفرحان امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي في مأزق، خاصة وانه اعلن في وقت سابق انه مع المطالبين بضرورة خوض الانتخابات، ولهذا فانه من غير المستبعد ان يعمل الفرحان على خوض الانتخابات من خلال تكوين قيادة منفصلة عن الجماعة تضم المؤيدين.

ومن جهة اخرى استبعد مراقب من داخل الجماعة ان تكون عملية المشاركة او المقاطعة هي لاهداف سياسية، مشيرا الى ان الجماعة استخدمت هذا الاسلوب في انتخابات سابقة، وكان ذلك باجماع المواقف، ولكن في هذه المرة فقد غلب الاجماع وحل محله الخلاف الذي وصل الى حد خطير، وان الامل معقود الآن على اجتماعات المكتب التنفيذي.

وعلى مستوى استعدادات الاحزاب الاخرى تشير المعلومات الراشحة من الحزب الوطني الدستوري انه يجري تقييم لكافة برامجه والمرتكزات التي سيطرح نفسه بموجبها للانتخابات، وذلك على ضوء التقارير التي تلقاها امانة الحزب من المكاتب في المحافظات التي تتحدث عن الخريطة الانتخابية.

وكان الناطق الاعلامي للحزب السيد حكم خير قد اكد في وقت سابق له حتى الآن لم يتم تسمية المرشحين وان الدراسات تجري في الوقت الحاضر لخطط الحزب من اجل عرضها على المكتب التنفيذي لاقرارها.

وتمهيدا لخوض الانتخابات، فقد عقد الحزب الديمقراطي الوحدوي مؤتمرا صحفيا طلب فيه من الحكومة اثبات رغبتها في بناء الثقة وتهيئة الاجواء لاجراء انتخابات نزيهة وضمن اجواء ايجابية خدمة لقضايا الوطن وتخفيف الاحتقانات الناجمة عن تردي الاوضاع الاقتصادية وتفاقم مشكلة الغلاء والبطالة.

من جهة اخرى قال عيسى مدانات رئيس الحزب الديمقراطي ان حزبه قطع شوطا من اجل التوحيد مع حزب المستقبل في اطار الاتفاق على المبادىء ونتطلع الى التلاقي مع الشخصيات والقوى الديمقراطية.

ومن جهة اخرى يجري السيدان طاهر المصري واحمد عبيدات مشاورات مع فعاليات حزبية وسياسية لاعداد الصيغة التأسيسية لمشروع الحزب الجديد الذي ينويان تكوينه. وكانت فعاليات نقابية قد اجرت مشاورات مع المصري وعبيدات من اجل تكوين هذا الحزب مع العلم ان قياديين نقابيين مثل مازن ريال ومحمود الرومان وحاتم الاستنبولي يجريان مشاورات مع الاحزاب القومية واليسارية لتكوين حزب كبير لخوض الانتخابات.

وعلى الجانب الآخر هناك مفاوضات يجريها المصري وعبيدات مع بعض الرموز السياسية والحزبية من بينها السيد سليمان عرار والدكتور اسحق الفرحان بصفته الشخصية للانضمام الى الحزب الجديد الذي سيكون من اولويات اهدافه توحيد الضفتين (الاردن وفلسطين) في دولة واحدة ولذلك فمن المؤكد ان يستقطب الحزب الجديد ابناء الشعبين الاردني والفلسطيني، مع العلم ان الحزب الجديد لن يشترك في الانتخابات المقبلة.

الخـــريطة الانتـــخـــابيـــة للدائرة الخـــامـــســـة
العدوان: العشائرية ستكون المسيطرة على انتخابات الدائرة

بعد اعلان جبهة العمل الاسلامي مقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة، يأمل عدد من المرشحين في الدائرة الانتخابية الخامسة كسب المزيد من الاصوات خاصة وان مرشحي حزب جبهة العمل الاسلامي كانوا يحصدون معظم الاصوات في الدائرة.

ويأمل المرشحون في الدائرة والذين اعلنوا عن نيتهم الترشيح ان يحصلوا على الاصوات من خلال قواعدهم العشائرية والتي يقولون انها ستكون السمة البارزة لانتخابات هذا العام.

«الاردن» من جانبها التقت الاستاذ هاني الكايد العدوان والذي اكد عزمه على خوض الانتخابات في الدائرة الخامسة حيث قال:

ان ما يشاع عن عدم مشاركة الاخوان المسلمين في انتخابات هذا العام لن يكون القرار النهائي بالنسبة للجبهة، وان كانت مناورة لقناعاتهم بان الجبهة فقدت رصيدا كبيرا من الاصوات لعدم تمكن نوابهم من تحقيق ادنى المطلوب والمؤمل من الشعارات التي رافقت حملاتهم الانتخابية الماضية واعتقد ان هذا العزم على عدم المشاركة ما هو الا مناورة لاعادة ثقة الناخبين بمرشحي جبهة العمل الاسلامي، وبالتالي المشاركة حاصلة.

اما بالنسبة السمة البارزة التي سترافق انتخابات هذا العام فهي التكتلات العشائرية المؤثرة والمرتكزة على ابراز الثقافات وتقديم النخبوي والمحاولة دون اظهار المنافسة بين اكثر من مرشح في العائلة الواحدة.

وابرز من ذلك فقد غلب طابع القوى الشبابية المؤثرة والفاعلة في تحريك العناصر الشبابية المؤهلة لخوض انتخابات هذا العام تأكيدا منهم على دور الشباب الفاعل والمتمكن لان يأخذ دوره في المسؤولية والمساهمة في بناء نهضة وطنية وحرصه على ضخ دماء جديدة في المجالس التشريعية والتنفيذية والابتعاد قدر الامكان عن سلبيات الماضي فيما يتعلق بثقافات وامكانات المرشحين فكريا وسياسيا وتجاوز الاشكالات التي حالت دون وصول المرشح او الفرد المؤهل اكاديميا وثقافيا من مواصلة مشواره في بناء وطنه.

واضاف الاستاذ العدوان: ان المرشح المقبل لخوض الانتخابات النيابية اصبح لديه الدراية الكاملة لما يريده الناخب بعيدا عن الشعارات الانتخابية الرنانة التي لا تسمن ولا تغني من جوع، وعدم امكانية تطبيقها، واصبح لدى المرشح قناعة تامة بضرورة التزامه بالواقع الملموس وان يكون حريصا كل الحرص على عدم تجاوز الحقائق في طروحاته المرافقة للحملة الانتخابية، وضرورة التركيز على قضايا الوطن الداخلية خاصة ما يتعلق بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية في حياة الفرد.

وعن الخريطة الانتخابية والاجواء السائدة قالت السيدة هيام كلمات لـ «الاردن» ان الدائرة الخامسة لا تقل في اهميتها كتعداد سكاني وموقع جغرافي عن اية دائرة انتخابية كبيرة في العاصمة عمان الا ان هنالك ميزة غلبت عليها دون غيرها من الدوائر الانتخابية فهي الدائرة التي تستحوذ على التكتل العشائري والحزبي والمستقل في آن معا، والتكتل العشائري هو الورقة الرابحة التي ستكون بأيدي المرشحين حتى الاحزاب اعتقد جازما بانها ستخوض الانتخابات تحت ظل العباءة العشائرية دون التلويح بالشعارات الحزبية لانها الاضمن في ظل عدم وصول البريق الحزبي لاغلب المواطنين، وتأكيدا على الدور العشائري والذي هو السائد في هذه الدائرة فقد جهد اغلب المرشحين وان كان من بينهم من افرزتهم الاحزاب على كسب ثقة العشيرة اولا والانطلاق منها كقاعدة صلبة له.

وتعتبر الدائرة الخامسة من ابرز الدوائر الانتخابية في مجموع المثقفين وحملة الشهادات العلمية وخاصة الذين ترددت اسماؤهم لخوض هذه الانتخابات على غير العادة بالنسبة المواقع الجغرافية في مثيلاتها والتي تحتكم للقوى العشائرية المؤثرة.

وعن الدور النسائي في المشاركة على الصعيدين (التصويت والترشيح)، فقد افادت الآنسة هيام كلمات ان هنالك اقبالا متزايدا على التسجيل تمهيدا للادلاء بالاصوات من قبل القطاع النسائي بنسبة قد تزيد عن ٩٠٪ بالنسبة للانتخابات السابقة، بالمقابل ايضا هنالك اقبال ليس له مثيل لخوض عدد من النساء لانتخابات هذا العام واعزي الاسباب الى ثقة المرأة بنفسها وبيئتها ومجتمعها واصبحت ذات ثقة كبيرة وخاصة بعد اكثر من تجربة على صعيد مشاركتها في الوزارة وفي مجلسي الاعيان والنواب وحتى في الانتخابات البلدية فقد اثبتت المرأة وجودها وتحملها المسؤولية بكفاءة، هذه المشاركة المنسجمة تماما مع التوجه الجاد في تعزيز الحوار الديموقراطي وتفعيل دور الجميع في تحمل المسؤوليات والنهوض بمجتمع متكافىء في كافة مناحي الحياة.

وعن طبيعة الاجواء التي ستسود انتخابات هذا العام خاصة فيما يتعلق بطروحات المرشحين، قالت الآنسة هيام كلمات ان ابرز اهتمامات المرشحين هذا العام منصب على ضرورة مكافحة الفساد وتعزيز دور الدوائر الرقابية والمؤسسات العاملة على مكافحة هذا المرض اللعين ودراسة الجوانب الاساسية في تفشي البطالة واستشراء الجريمة في مجتمعنا النقي وايجاد السبل الكفيلة بمحاربته والحد من انتشاره والاهتمام بالقضايا الداخلية اكثر منها فيما يتعلق بالجوانب الاخرى.

بقي ان نقول ان الدائرة الخامسة والتي تضم كلا من المناطق التالية: صويلح، الجبيهة، شفا بدران، ضاحية الرشيد، تلاع العلي وام السماق، بيادر وادي السير ومرج الحمام، وناعور حصتها من المقاعد النيابية خمسة مقاعد، منها مقعد شركسي يتنافس عليه حتى الآن اكثر من ٢٧ مرشحا اغلبهم ينطلق من القواعد العشائرية وبالمرازات حزبية.

وفي ظل عدم مشاركة مرشحي جبهة العمل الاسلامي في هذه الانتخابات فان الفرصة ستكون سانحة امام من يحصد ٣ الاف صوت فما فوق كون ان هنالك اعدادا كبيرة من الناخبين لن يدلوا باصواتهم تضامنا مع قرار جبهة العمل الاسلامي بعدم خوض انتخابات هذا العام.

نواب جبهة العمل يقابلون السفير الالماني

قام وفد من نواب جبهة العمل الاسلامي في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٧/٣م بزيارة سفارة المانيا للتباحث مع السفير بشأن اعتقال المواطن التونسي الحبيب المكي من قبل السلطات الالمانية وقد ضم الوفد كلا من النائب حمزة منصور والنائب د. محمد عويضة والنائب د. محمد الحاج.

وقد رحب السفير بالوفد وابلغه ان مذكرة من نواب الجبهة كانت قد وصلت وتم ارسالها الى العاصمة الالمانية واكد ان المواطن التونسي المذكور قد تم التعامل معه بشكل انساني وانه سيجري التحقيق معه من قبل القضاء الذي يستند في قراره على استقلالية القضاء ونزاهته وان مضمون الزيارة سيتم تزويد السلطات الالمانية به بالاضافة الى المذكرة الخطية التي تم تسليمها.

انقذوا المقدسات الاسلامية والمسيحية

اصدرت حركة «حماس» بيانا ناشدت فيه العلماء المسلمين ورجال الدين المسيحي التصدي للاعتداءات الصهيونية على المقدسات الاسلامية والمسيحية ووقف الاساءة المتعمدة من قبل اليهود للاسلام والمسيحية.

نداء الى علماء الاسلام ورجال الدين المسيحي

ان قيام المستوطنين الصهاينة وجنود جيش الاحتلال بالاساءة للقرآن الكريم وتمزيقه ونشر الصور المشينة بحق الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وبحق مريم العذراء عليها السلام يعبر بكل وضوح عن الطبيعة العدائية السافرة للصهاينة لكل ما هو غير يهودي.

لقد تمت تلك الاساءات تحت سمع وبصر حكومة العدو وبمشاركة جنودها ولذلك فانها تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الممارسات وعن نتائج افعال المستوطنين الحاقدين الذين يلاقون من حكومتهم كل تشجيع ورعاية وتسهيلات.

ان هذه الهجمة الصهيونية على المقدسات والرموز الدينية تتطلب من علماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي التحرك القوي والفاعل وعلى كل المستويات للتصدي لهذه الاعتداءات والرد عليها ووضع حد لها، وتوظيف كل الامكانات المتاحة لوقف هذه الحملة وادانتها على اوسع نطاق في كل ارجاء العالم.

اننا نؤمن بدور العلماء ورجال الدين في تحريك الجماهير نحو الاهداف السامية والقيم الانسانية الراقية، ومحاولات تفريغ البشرية من محتواها الانساني المرتبط بالمعتقدات السماوية. وندعو كل الحريصين على حماية معتقدات الامة ومقدساتها الى ادانة هذه الممارسات وفضح مراميها وعدم التهاون ازاءها حتى لا تصبح مع تكرارها حدثا عاديا يمكن ان يمر بسهولة ومعه مخططات الصهاينة لتفريغ الامة من عقائدها الدينية وشغلها بقيم المادة فقط مما يجعل من الحياة مجرد حاجات مادية وسعار بشري في سبيل تحقيقها بعيدا عن اي قيمة انسانية نادت بها الاديان وعملت على غرسها في نفوس البشر لتجعل منهم شيئا مختلفا عن بقية المخلوقات الاخرى.

وكانت نقابة المهندسين قد اصدرت بيانا جاء فيه:

في حلقة جديدة من المسلسل القبيح من الاساءة والاستفزاز المتعمدين تجاه الاسلام والمسلمين، اقدم المستوطنون الصهاينة الذين يدنسون مدينة خليل الرحمن بالضفة الغربية على ارتكاب جريمة سافرة بحق ديننا الاسلامي ونبينا الكريم وذلك بتوزيع منشورات وملصقات تسيء الى شخص صاحب الرسالة ومعلم البشرية الخير سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ولا يمكن فصل هذه الجريمة عن مجزرة الحرم الابراهيمي وتدنيس المصحف الكريم في دير بلوط واستهزاء بالسخرية من نبي الهدى وحرق نسخ من القرآن الكريم في احدى مدارس الخليل قبل ثلاثة ايام.

اننا مطالبون اليوم اكثر من مضى بان نقف في وجه الصهاينة لندافع عن حياض الاسلام والمسلمين ونرد اعتبار اسم نبينا الذي نستنكر بشدة الحملة المفضوح عليها، واننا نستغرب من موقف المتهاونين من الزعامات والقيادات التي وقفت موقف المتفرج او المستنكر الخجل.

في الظل

د. ابراهيم زيد الكيلاني

في وداع الحاج محمد علي بدير

كان الاحتفال بتأبينه احتفالا للوطن، مهيبا، منظما، صادقا، كما كان صاحبه مهيبا، صادقا، كريما، منظما، رحمه الله تعالى.

وكان الاردن بحاضرته، وريفه، وباديته، في هذا الحفل ممثلا، كما كان الحاج محمد علي بدير، يعيش للاردن، حاضرة، وريفا، وبادية يعمل لاعماره، ويسعى لخيره، مع امتداد عربي اسلامي، لا يضيق باقليمية، ولا ينحصر بقيم مادية.

وكانت كلمات السادة الاساتذة المؤبنين، متنوعة، مصورة، متميزة، غنية، وكأنها تغرف من بحر الفقيد ابي عصام اسكنه الله فسيح جناته، كان عريف الحفل الاستاذ محمود التل متميزا رائعا بحسن تقديمه، واختياره للآيات الكريمة. اما المتكلمون: فدولة الاستاذ احمد اللوزي، يمشي مع الفقيد في سيرته الجهادية، والعمرانية ويصور بقلم الاديب، المواطن الصالح الذي يعطيه الله النعمة، فيحسن شكرها، ومعالي الاستاذ محمد سعيد النابلسي، يحسن تفسير سورة «العصر» من خلال القيم الايمانية التي تقيم المجتمع الصالح، وتربي المواطن الصالح، وتنقذ الانسان والمجتمع من الخسارة.

ومعالي الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد، يسبر بقلم الاديب، وفكر العالم المؤمن، حقيقة الموت والحياة، وفلسفة الخلق، وحكمة الخالق، لتتصل الحياة الفانية بالحياة الابدية عبر جسر الموت، ليجد الصالحون حياتهم الطيبة الكريمة ثواب اعمالهم، كما يجد الفجار جزاء اعمالهم.

ومعالي الدكتور ممدوح العبادي، ابن عمان، وامين عاصمتها، يمتزجان في هذا الحفل، ذاكرا للفقيد مآثره وآثاره، التي يشهد بها الآباء، ويذكرها الابناء، وفاء لمن عمل فأحسن العمل، وجاهد فأحسن الجهاد، وكان معالي الدكتور احمد ابو قورة، موفقا، في اختياره، مقطعا، من سيرة الفقيد، وهو رعايته لهذا الصرح العلمي الثقافي الممثل بالكلية العلمية الاسلامية وجمعيتها الثقافية بالمال، والفكر، والعمل الدؤوب، يرعى تعليم المرأة، كما يرعى تعليم الفتى، ويتحمل المسؤوليات ويستعين بالله تعالى.

ومن بركات هذا الحفل ان عرض لنا الثقافات المتنوعة المتمثلة بالسادة المتكلمين، وكيف احسنت عرض اعمال الفقيد الكبير، لتكون قدوة حسنة لاهل النعم، ولابناء الاردن، الذين يؤمنون بان اعمال الانسان هي عمره الثاني الذي يمتد مع الذكر الحسن، والاعمال الصالحات.

فسعادة السيد برهان الدجاني عرض المفهوم الحضاري الاسلامي للاغتناء، والاعتناء، وقيمة الزكاة، ونبه للاخطار الماحقة المهلكة التي تهدد البلاد، اذا لم تطبق شريعة الله، ويجد الفقراء من يعالج امرهم ويمسح جرحهم، وكانت كلمة المهندس الاستاذ مروان بشناق، وهو الذي عاش مع الفقيد في بناء شركة الكهرباء، بعلمه، وصدقه، وامانته، واخلاصه، وصبره، فكانت كلماته مضيئة، عميقة، نافذة مشحونة بتيار النفس الكبيرة التي عملت معها، وعاشت سني جهادها وخبرتها وصدقها واخلاصها.

وختم الحفل نجل الفقيد الاستاذ عصام، وكان حزينا، رغم جلال الموقف، وعظم المصيبة، ان يصلنا باخلاق ابي عصام رحمه الله، في صلة الارحام، وتعاون الاسرة، وحسن تربيتها على فضائل الرجال، مروءة وشهامة وصدقا، وبذلا، وتضحية، وكانت دموعه تحكي مع كلماته، وتنسج هذا الادب الرفيع الذي خلّف للاردن اعمالا عظيمة، وابناء بررة، كراما، محسنين، لسان حالهم يقول:

نبني كما كانت اوائلنا تبني
ونصنع مثلما صنعوا

ساروا على درب ابيهم، ونجحوا في البناء والاعمار، وفي الخلق الكريم الوضاء.. حفظهم الله ورعاهم وتولاهم.

وبعد، فان مما اغفله السادة المؤبنون، لعدم اطلاعهم عليه، ما قام الفقيد، من بذل للمال، وبذل للمشورة، ودعم بجاهه، وعمله والمستشفى الاسلامي في عمان، وجمعية المركز الاسلامي الخيرية.

لم يكتف رحمه الله تعالى بالتبرع السخي، بل كان يتصل بالمسؤولين في الجمعية ليعرف حاجاتهم، ويأخذ بيدهم الى كثير من التجار، واصحاب النعم، ليساهموا في اقامة هذا الصرح الطبي العظيم.

وكان رحمه الله يمد المجاهدين في فلسطين قبل ١٩٤٨، وبعد ١٩٦٧ ويحرص على صدقة السر اكثر من صدقة العلانية، وكان رحمه الله وزارة تعليم عال، وبعثات، ينفق بنفسه على الطلاب المتفوقين الذين يدرسون في البلاد العربية عن طريق آبائهم الفقراء قبل ان تُنشأ الجامعات الاردنية.

ما اصدق قول الشاعر في ابي عصام:

اذا كان بعض المال ربا لاهله ... فاني بحمد الله مالي معبد
يفك به العاني، ويؤكل طيبا ... ويعطى اذا منّ البخيل المصرّد

وقول الشاعر مخاطبا اهله:

ذريني اطوف في البلاد لعلني ... افيد غنى فيه لذي الحق محمل
اليس عظيما ان تلم ملمة ... وليس علينا في الحقوق معول

رحم الله ابا عصام، وسلام عليه في الصالحين.

الرأي المستقل

د. فوزي علي السمهوري

نعم...... اردنيون

لماذا يتم النخر في الجبهة الداخلية للاردن عنوان وحدته وقوته وصموده عبر تصنيف الشعب الاردني الواحد الى اردني، اردني من اصل فلسطيني، لاجئين، نازحين، شراكس، شيشان، شوام (نسبة الى الشام) والله يعلم ماذا ستتفتق قريحة من له مصلحة في ذلك من تصنيفات جديدة.

وهل اصبح عنوان الوطنية هو الحديث عن الاقليمية والجهوية: وهل بامكان هؤلاء منح حق المواطنة لمن يريدون وسلبها ممن يريدون؟ وهل تقتضي مصلحة الاردن وفلسطين ان نعمق ونجذر الاقليمية، اوليس العدو واحدا والمصير واحد، اذن فما الحكمة من وراء ذلك؟

الرد الوحيد الذي نملكه جميعاً هو اننا جميعا اردنيون فحقوقنا وواجباتنا متساوية، ولا فضل لمواطن على اخر، الا بمقدار ما يقدمه لهذا الوطن الصامد. فالمولد لا يعطي الاولوية والافضلية، بل الانتماء والتضحية من اجل الوطن وثباته وبقائه منيعا امام المؤامرات الخارجية التي تستهدف النيل من وحدة شعبه.

واننا نؤكد ان جميع افراد الشعب اردنيون، دون ان تنقص حق اي كان بالاعتزاز بنسبه الى ارض الاباء والاجداد سواء التي وقعت بين براثن الصهيونية او التي نتمتع جميعا بالعيش على هذه الارض المباركة.

وعلى الحكومات ان تراعي المساواة بين المواطنين عبر اصدار القوانين والتشريعات التي تحقق ذلك، وبهذا فقط نستطيع ان نصون الاردن ارضا وشعبا.

اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار بين كندا والاردن

قال السفير الكندي في عمان مايكل مولوي ان الاردن وكندا سيتوصلان قبل نهاية العام الحالي الى اتفاق لحماية وتشجيع الاستثمار بين البلدين وذلك بناء على الاتفاقية الموقعة بين الاردن والولايات المتحدة.

وجاءت اقوال السفير في محاضرة القاها في نادي روتاري عمان حيث اشار الى ان كندا والاردن اجريتا عدة مفاوضات ثنائية منذ عام ١٩٩٦ وقد تم التوصل الى مسودة مبدئية.

واضاف ان حجم التبادل التجاري بين البلدين لا يزال دون المستوى المطلوب وانه يعتقد ان الاتفاقية ستحقق الطموح التجاري لكلا البلدين.













الاردن تحاور رموز جماعة الاخوان

منصور: اجراءات الحكومة دفعت الجماعة الى مقاطعة الانتخابات

الحاج: قرار المقاطعة جاء متجاوبا مع الاحباط الجماهيري

كتب محمد شاكر

في صبيحة يوم الاربعاء الماضي اعلن «الاخوان المسلمون» مقاطعة الانتخابات النيابية وجاء القرار بعد اجتماع مطول عقده مجلس شورى الجماعة لمدة سبع ساعات تخلله نقاشات حادة بين اعضاء المجلس حول جدوى المقاطعة او عدم جدواها واثرها على الوضع السياسي الداخلي وانعكاساتها على القاعدة الشعبية للجماعة.

واثار هذا القرار العديد من ردود الافعال تراوحت بين اللامبالاة وبين «الاسف» على اتخاذه.

فقد اعلن رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي بان «الجميع احرار في المشاركة او مقاطعة الانتخابات».

اما السيد نذير رشيد وزير الداخلية فقد اعلن عن احترامه لمسيرة الجماعة ولقراراتها التي اتخذتها بملء حريتها.

واعرب الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة عن «اسفه» لقرار المقاطعة.

واعربت الاحزاب الاردنية عن اسفها للقرار المقاطعة التي ارادت ان تكون المنافسة في الانتخابات القادمة منافسة شريفة مع احد ابرز واهم الكتل السياسية الموجودة على الساحة الاردنية.

وجاءت ابرز ردود الافعال من اعضاء جبهة العمل الاسلامي التي تعتبر الذراع السياسي لحركة الاخوان المسلمين.

وحول خلفيات هذا القرار واثاره السلبية على الشارع السياسي الاردني وعلى الانتخابات القادمة اجرت «الاردن» لقاءين مع النائب حمزة منصور احد اعضاء جبهة العمل الاسلامي والناطق الرسمي باسم كتلة نواب الجبهة داخل مجلس النواب، والدكتور محمد الحاج رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجبهة.

وكان حوارنا الاول مع السيد حمزة منصور:

كل الدلائل والتصريحات كانت تشير الى ان جبهة العمل الاسلامي وضمنها جماعة الاخوان المسلمين ستخوض الانتخابات.. فما الذي حصل؟ من حق الناس ان يفاجأوا بقرار جماعة الاخوان، هذه الجماعة التي عاشت اكثر من خمسين عاما في الاردن وهي ملتزمة بالمشاركة النيابية، وتعاظم دورها في المشاركة عام ١٩٨٩ حيث دخلت بثقل وحصلت على قرابة ثلث مقاعد مجلس النواب.

كان القرار بالمقاطعة مفاجئا للكثيرين وانا واحد منهم بالرغم من المؤشرات السابقة، ولكن المتأمل في سياسات الحكومة ومنذ عام ١٩٩٣ يدرك ان هناك تراجعا عن الالتزام بمسيرة الديمقراطية، وقد حذرنا بان هذا التراجع يعني المزيد من فقدان الثقة بالحكومات وسياساتها. وان المواطنين لا يمكن ان يكون صبرهم الى ما لا نهاية.

● من اين تولدت عدم الثقة؟

- لقد تولدت من الضربات الموجعة التي وجهتها الحكومات لمسيرة الديمقراطية، مثل قانون الصوت الواحد عام ١٩٩٣ الذي غير من المسار واخل بمبدأ التمثيل الحقيقي داخل مجلس النواب، ثم التطبيع مع العدو الصهيوني الذي جاء خلافا للموقف الشعبي، وخروجا على المصلحة الوطنية والقومية.

- ثم جاء التضييق على الحريات العامة بمزيد من التدخل في شؤون النقابات والاتحادات الطلابية ومزيد من التهميش لمجلس النواب وللاحزاب الاردنية. وكانت الضربة الاخيرة التي جاءت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير والمتمثلة بقانون المطبوعات والنشر الجديد، وهو احد ثلاث قوانين مؤقتة فرضتها الحكومة رغم التزام الحكومات بعدم اللجوء الى القوانين المؤقتة.

● هل كان بالامكان تفادي صدور هذه القوانين؟

- كان بامكان الحكومة ان تدعو مجلس النواب الى دورة استثنائية لمناقشة هذه القوانين حتى يكون اصدارها بالشكل الذي يخدم مسيرة الديمقراطية والمصلحة الوطنية.

ان كل ما حصل ومنذ عام ١٩٩٣ ولد ازمة ثقة على المستوى الشعبي، وجماعة الاخوان المسلمين جزء من الشعب وما يصيب الشعب يصيبها.

هل كانت الجبهة وكوادرها من المستقلين على علم مسبق باحتمال اتخاذ الاخوان مثل هذا القرار؟

- الجبهة كان لها القرار بالمشاركة في الانتخابات القادمة من قبل مجلس شورى الجبهة، وعمل المكتب التنفيذي على ذلك وقام بتحديد اسماء المرشحين، وكانت هناك مؤشرات صدرت من الجماعة دفعتنا الى القلق، ولكننا كنا نأمل من الجماعة ان لا يصلوا الى مثل هذا القرار وانا اسف لذلك.

كيف ستتحرك الجبهة حيال الموقف الحالي وخلال المرحلة القادمة التي تسبق الانتخابات؟

- ان الجبهة حزب سياسي، وبغض النظر عن خلفية اعضائها سواء اكانوا مستقلين او منتمين الى جماعة الاخوان، والجبهة مؤسساتها والياتها المستقلة بها عن الجماعة وستتخذ قراراتها في ضوء القناعات التي سيتوصل لها المكتب التنفيذي للجبهة الذي سيعقد اجتماعه الدوري القادم يوم السبت ٧/١٢ لمناقشة الموقف الجديد وسيتخذ القرارات اللازمة بشأنه.

● الى اي حد سيتأثر موقف الجبهة من قرار المقاطعة؟

- كما تعلمون بأن معظم قيادات الجبهة هم من جماعة الاخوان وبالتالي فان الجبهة سيكون موقفها صعب خلال اجتماع المكتب التنفيذي، وعلى العموم فاننا في داخل الجبهة لا نفرق بين الاعضاء سواء من جماعة الاخوان او مستقلين، فهم على نفس الدرجة من الاهمية وانا امل ان تتخذ مؤسسات الجبهة قراراتها بقناعة ويشرك في هذه القرارات جميع كوادر الجبهة.

ما هي توقعاتكم المستقبلية لعمل الجبهة او فيما يتعلق برد الحكومة؟

- في ضوء المعطيات الحالية فانه من الصعب التنبؤ بما يمكن ان يحدث ولكن امل ان تتخذ الجبهة قرارا صائبا ومقنعا ويصطف خلفه كل كوادر الجبهة.

● ما هو انعكاس قرار الاخوان على القاعدة الشعبية التي تستند اليها الجماعة؟

- ان الشارع الاردني في المرحلة الحالية يشعر بالاحباط واهتزاز قناعات الكثيرين بالاوضاع القائمة. والاحباط نلمسه في الكثير من المواقع ولكن اعتقد انه على الاحزاب ان تأخذ بيد المواطنين وان تولي الضغط على الجهات المسؤولة عن تردي الاحوال من اجل تصويب الاختلالات.

● كلمة اخيرة

- ان قرار جماعة الاخوان قرار صعب ومؤسف وان الحكومة تتحمل المسؤولية وهي التي دفعت الاخوان لاتخاذ قرار المقاطعة والحكومة مدعوة لتصويب سياساتها وممارساتها اذا كانت حريصة بالفعل على انجاح المسيرة الديمقراطية وعلى مشاركة التيار الاسلامي المؤثر على الساحة الاردنية في الانتخابات القادمة.

الدكتور محمد الحاج رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجبهة تحدث عن خلفيات القرار والنتائج المتوقعة فقال:

لقد كان قرار مقاطعة جماعة الاخوان للانتخابات ناجم عن حالة الاحباط السياسي والاقتصادي والاجتماعي التي يعاني منها كل مواطن اردني والتي بدورها اوجدت حالة تشنج عانى منها المواطن خلال الفترة السابقة وما زال. وطرح اسئلة كثيرة منها: ماذا فعلت الاحزاب لنا؟ وماذا فعل النواب لنا؟ ولماذا الاوضاع العامة في تردي مستمر وغيرها من الاسئلة.

فالمواطن العادي يريد ان يتلمس تحسنا في اوضاعه الاقتصادية والاجتماعية. حالة الاحباط هذه، الاصل فيها ان لا تصل الى القيادات السياسية او الحزبية ولكن ومع الاسف وصلت هذه الحالة الى بعض قيادات جماعة الاخوان وكان قرارهم بالمقاطعة متجاوبا مع حالة الاحباط التي تولدت ايضا بسبب اصرار الحكومة على تطبيق قانون الصوت الواحد المرفوض من قطاعات حزبية واسعة وكذلك قانون المطبوعات والنشر المؤقت، وعدم تجاوب الحكومة للتصدي لحالة الفقر والبطالة التي اصابت المواطن بارهاق يومي جعلته غير متجاوب مع الاحداث والاوضاع السياسية داخل الاردن وفي المنطقة.

من هنا فانني احمل الحكومة بالدرجة الاولى مسؤولية الوصول الى مثل هذا الوضع.

ولكن فيما يتعلق بقرار مجلس الشورى الاخواني فانني اعتبره قرارا متسرعا لان انعكاساته لن تؤثر فقط على الجماعة وانما ستنسحب نتائج هذا القرار على المجتمع الاردني ككل.

وحول قرار الجبهة قال الحاج:

ان الجبهة لن تعلن عن موقفها الرسمي حتى ينعقد اجتماع مكتبها التنفيذي لاتخاذ قرار بهذا الخصوص واذا اقتضت الحاجة فان مجلس شورى الجبهة سيجتمع ويناقش الموضوع بمجمله لان الجبهة كانت قد قررت المشاركة في الانتخابات واعدت قوائم للمرشحين التي شملت اسماء من داخل الجماعة اذ تعتبر جماعة الاخوان العصب الحيوي للجبهة وكل الاحتمالات قائمة والموقف النهائي سيتحدد بعد الاجتماع المقبل.

واضاف: اذا قررت الجبهة مقاطعة الانتخابات رسميا فاعتقد بان الاعضاء المستقلين داخل الجبهة سيلتزمون بالقرار وان الخروج عنه سيكون بسيطا، اما اذا قررت الجبهة خوض الانتخابات فانها ستعيد النظر بقوائم المرشحين، وعلى الاغلب فان الجبهة ستقاطع الانتخابات. اما احزاب المعارضة الاخرى المتضامنة مع جبهة العمل الاسلامي فانها قد تتجاوب مع المقاطعة وكل ذلك سيتضح بعد اجتماع المكتب.

واذا ما تمت المقاطعة من قبل الجبهة ومن قبل الاحزاب الاخرى فان الساحة السياسية ستكون خالية امام الحزب الوطني الدستوري الا ان مسيرة الديمقراطية ستكون مخدوشة واعتقد انه ليس من مصلحة الحكومة ان تجري الانتخابات في ظل غياب احزاب المعارضة.

واخيرا فانني اتمنى ان تمضي هذه المشكلة على خير وان الخسارة ستكون كبيرة في ظل غياب الاسلاميين بشكل عام على الوطن كله وقد يكون التمديد للمجلس الحالي والوعد باصدار قانون انتخابي حضاري يرضي جميع الاطراف هو المخرج من هذه الازمة السياسية.

اسعار «الاصفر الرنان» تواصل الهبوط

الصاغة: نرفض البيع والشراء والخسائر كبيرة

شهد سوق الذهب في الاردن خلال الاسبوع الماضي انخفاضا حادا في الاسعار حيث وصل سعر الغرام الواحد عيار ٢١ الى اقل من ستة دنانير ونصف الدينار.

وقال احد الصاغة، ان الاسعار مرشحة للانخفاض الامر الذي سيكبد الصاغة والمستثمرين في مجال الذهب خسائر كبيرة، مشيرا الى ان الخسائر ستكون مضاعفة، فالخسارة الاولى تكمن الان في انخفاض الاسعار عالميا اضافة الى ان المواطن بدأ من طرفه يبيع ما لديه بعد ان فقد ثقته بالذهب كادخار يمكن الاعتماد عليه عند الضرورة.

ومن جهة اخرى قال احد الصاغة ان سوق الذهب يمر منذ فترة بركود اثر كثيرا على عمليات البيع والشراء، وان الصاغة كانوا يعقدون الآمال على موسم الصيف وحضور المغتربين وحفلات الاعراس والتي في العادة تعمل على تنشيط السوق، ولكن يبدو ان انهيار اسعار الذهب قد تدفع الى تقليص عمليات الشراء والاكتفاء بالقليل والضروري.

وكان احد الصاغة قد ذكر انه وبعض الصاغة يرفضون بيع او شراء الذهب ويقول في حال البيع فانني ابيع بخسارة، ولهذا فانني افضل ان احتفظ بالكمية الموجودة لدي الى حين تحسن الاسعار، اما بالنسبة لعمليات الشراء فهذه ايضا تعتبر نوعا من المقامرة التي لا ارغب بدخولها.

واضاف في بداية ايام انخفاض الاسعار شهدت اسواق الذهب في المملكة موجة شراء من قبل المواطنين، ولكن بعد التقارير التي انبعث من خلال وسائل الاعلام عن انهيار الاسعار واحتمال تواصل انخفاضها شهدت السوق موجة بيع من قبل المواطنين الامر الذي اوجد بلبلة في السوق خاصة وان الاخبار حملت اخبارا تقول ان البنوك المركزية في بعض الدول ستطرح ما لديها من احتياطي الذهب.

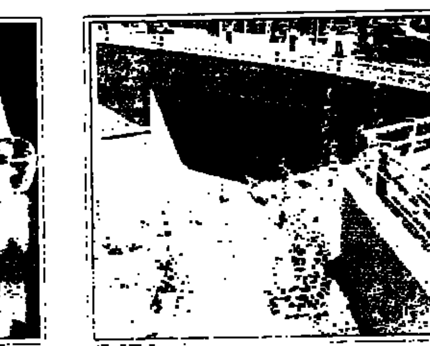
وكان سوق الذهب العالمي قد وصل الى ادنى مستوى له منذ ١٢ عاما، وقد جاء ذلك بعد تخلي بعض البنوك المركزية في عدد من الدول الاوروبية عن احتياطي الذهب لديها اضافة الى بيع اكثر من ١٦٧ طنا من احتياطي البنك المركزي الاسترالي الامر الذي احدث هزة عنيفة في الاسواق العالمية عبر عنها اندي سميث المحلل في يونيون بنك في سويسرا بالقول «هذه الامور لا تحدث فرادى. فباقي البنوك المركزية تلاحظ ذلك وليس بالطبع بهدف الشراء وانما بهدف البيع، وانه من غير المتوقع صعود الاسعار، ومن يتوقع ذلك لا شك انه من سكان المريخ».

ومما ساعد على هذا الهبوط هو تخوف البنوك المركزية والبنوك التجارية من اقدام جهات غير استراليا على البيع وهذا ما ادى بتلك البنوك الى طرح ما لديها الامر الذي يسبب لهم خسارة كبيرة.

وفي هذا الخصوص توقع متعاملون «بالاصفر الرنان» ان يواصل الذهب هبوطه خاصة وبعد اعلان بنكي المركزي البلجيكي والسويسري عن نيتهما بيع كميات ضخمة من الذهب تعادل قيمتها حوالي ٥ مليارات دولار من اجل تعويض ورثة اليهود من ضحايا النازية، كما ان البنك المركزي الالماني يفكر ببيع جزء من احتياطي الذهب لديه لتغطية العجز وتسديد جزء من الدين الوطني.

بجهود الدكتور ممدوح العبادي

سمو الامير الحسن يفتتح نفق الدوار الثالث



سمو ولي العهد والدكتور العبادي امام المشروع



د. العبادي يلقي كلمة ترحيبية بسمو الامير

يوم الخميس الماضي افتتح سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد نفق الدوار الثالث «ميدان الملك طلال» المكون من نفقين متقاطعين يربط الاول بين شارع الحسين بن علي وشارع عبدالمنعم رياض، والثاني يربط شارع زهران بشارع الكلية العلمية الاسلامية.

وصافح سمو الامير مهندسي الامانة الذين اشرفوا ونفذوا اعمال النفق وحياهم على جهودهم وما يبذلونه في سبيل بناء الوطن ورفعته.

كما حيا سموه العاملين الذين نفذوا اعمال النفق وعمال النظافة في الموقع.

وصافح سموه جمهور المواطنين الذين اصطفوا لتحية سموه، واقامت امانة عمان احتفالا بهذه المناسبة حضره الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والسيد عقل بلتاجي وزير السياحة وعدد من مسؤولي الامانة وحشد من المواطنين.

والقى الدكتور ممدوح العبادي امين عمان كلمة قال فيها «ان النشامى الذين عملوا في هذا الموقع اضافوا انجازا جديدا الى عاصمة الحسين يليق بها وباهلها الذين عاهدوا الله بان تظل توجيهات الهاشميين لهم مصدر الهام ومبعث اعتزاز ومنطلق جهد لا يعرف الكلل والملل».

وتوجه امين عمان في كلمته الى سموه قائلا.. انك يا سمو الامير تعمل بجهد موصول وبفكر مستنير لرفعة الاردن وازدهاره.. فطوبى للاردنيين وهم يطلقون زغاريد الفرح في عيد ميلادك الاعز والابهى.

وقال.. ها انت تكرمنا اليوم بتشريفك هذا المكان الذي شهد خلال الشهور الثلاثة الماضية ملحمة ناصعة في العطاء وصدق الانتماء.

وقال.. والعهد هو العهد بان نظل الاوفياء لهذا البلد وقيادته الهاشمية التي علمتنا كيف ترتفع رايات الشعوب خفاقة.. وكيف يصاغ مستقبلها تقدما ونماء وازدهارا.

وتأتي اهمية النفق كونه يقع على واحد من اهم التقاطعات داخل مدينة عمان.. ويعمل كحلقة وصل بين جنوب وشمال وغرب عمان.

وقسمت فترة التنفيذ الى ١٤ يوما لاعمال الحفريات ونقل الخدمات و١٠٠ يوم لتنفيذ اعمال الخرسانة و٢١ يوما لاعمال تجميل الدوار.

وكان العمل قد بوشر به في مطلع اذار الماضي.. وبلغت التكلفة الاجمالية للمشروع مليونا ونصف المليون دينار.

وكانت كلفة نقل الخدمات التحتية الاساسية الموجودة تحت الدوار الثالث والتي قامت اجهزة الامانة بنقلها قد بلغت حوالي ربع مليون دينار.

وجهود امانة عمان وامينها لم تتوقف عند هذا النفق، بل هناك عمل يجري في شارع الملك حسين من اجل شق نفق يصل بين هذا الشارع ووادي الحدادة بتكلفة حوالي مليون دينار ومن المتوقع الانتهاء منه في تشرين الثاني القادم.

بعد الانتهاء من مراسم الاحتفال قام سمو الامير الحسن بمصافحة العاملين وعمال الامانة فردا فردا شاكرا لهم حسن الاداء.



هكذا في الاصل

هكذا في الاصل

«الاردن» تلتقي رئيس وامين عام الحزب الديمقراطي العربي المسيحي

سامي جودة سوادي: حزبنا ليس دينيا ونمقت الطائفية

تيسير بوشة: سألاحق الذين كفّروني قضائيا

سامي جودة سوادي
رئيس ومؤسس الحزب

تيسير بوشة
نائب الرئيس و امين عام الحزب

بعد الحديث عن معارضة رجال الدين المسيحي انشاء واشهار الحزب الديمقراطي العربي المسيحي برئاسة سامي جودة سوادي، قامت «الاردن» باجراء حوار مع مؤسس الحزب ونائبه الاستاذ تيسير بوشه (مسلم) الامين العام للحزب ونائب الرئيس.

وقال تيسير بوشه، لا شك ان الاحزاب تمر في بداية مراحل تكوينها بصعوبات كثيرة من حيث اقناع الناس بالمبادىء والاسس التي يقوم عليها الحزب، ولكننا تخطينا هذه الصعوبة وحاليا ينتمي للحزب اكثر من ١٢٠ عضوا من المسيحيين والمسلمين، ويشكل الاعضاء المسلمون نسبة ٦٠٪ وذلك بالرغم من ان الشارع الاردني لم تتبلور لديه فكرة الانتماء الى الاحزاب.

من جانبه قال السيد سامي سوادي، ان تقبل البعض لاسم الحزب كان صعبا في البداية من واقع تصورهم بان الحزب ديني الطابع، وبعد اطلاعهم على غايات الحزب تقبلوا الفكرة وانضموا اليه، ولهذا لم نتعرض الى اي صعوبات سوى ان البعض بدأ يوجه الينا الانتقادات مع العلم ان هذه الفئة غير متفهمة لغايات الحزب.

وحول تكفير البعض للاعضاء المسلمين في هذا الحزب، قال بوشه ان الحزب لا يتبع اي طائفة او ارسالية دينية ولا يتبع لاي دولة او جهة داخلية او خارجية، وانما هو حزب سياسي يعمل في ميثاقه ضمن برنامج اجتماعي اكثر منه سياسي، وعلى هذا الاساس انضم الكثير من المسلمين لهذا الحزب، اما بالنسبة للتكفير فهذا لا يجوز وساقوم بملاحقة الذين كفروني واساءوا الى الاعضاء المسلمين من خلال الاعلام وساقاضيهم امام القضاء، لاننا في الحزب نؤمن بعدالة القضاء الاردني، ومن المؤكد ان ينال كل صاحب حق حقه.

وهنا اود ان اؤكد ان انتماءنا لهذا الحزب هو انتماء سياسي وليس دينيا، ولكل شخص معتقداته وحرية ممارسة شعائره الدينية.

وحول امكانية تغيير اسم الحزب وتسميته بالحزب الديمقراطي العربي الاسلامي المسيحي، قال السيد سامي سوادي ان فكرة تغيير اسم الحزب ليس مشكلة وان اغير اسم الحزب الا اذا طلب مني رسميا، وانا على استعداد لتغيير اسم الحزب الى «الاسلامي المسيحي».

واضاف لا مانع لدي، ولكن اسم «المسيحي» لا بد من بقائه لانه يساعدنا في الحصول على المعونات العينية واؤكد على معونات عينية فقط من دول اوروبا وامريكا اللاتينية، وذلك لتنفيذ برنامج الحزب الاجتماعي والذي يركز على:

١ - التعليم المجاني الجامعي للفقراء وغير القادرين على متابعة دراستهم لظروف مالية.

٢ - تأمين السكن للفقراء.

٣ - التأمين الصحي.

ولا بد من التوضيح الى ان هذه المعونات العينية لا بد لها ان تمر من خلال طريقها الدستوري وباطلاع الحكومة عليها.

وفي رد على ما نقل على لسان المطران سليم الصايغ بان الاحزاب التي تحمل اسم ديني لا تنجح، قال: اود ان اشير الى ان الحزب الديمقراطي المسيحي الالماني هو الحزب الحاكم في المانيا وينتمي اليه ما لا يقل عن خمسة الاف الماني مسلم وهذا تصليح لكلام المطران سليم الصايغ وكان بودي ان يهاتفني المطران للتأكد مني حول ما يتعلق بالحزب.

كما وان المطران سمير قفعيتي وهو عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني وهو ممثل لاكبر كنيسة بروتستانتية في العالم، والمطران رجل وطني ومعروف، كان قد بعث لنا برسالة يؤيد فيها حزبنا دون ان نطلب منه ذلك، وشكرنا منه تأييده ورفضنا اي مساعدة منه او اي تعاون حتى لا نحسب على اي طائفة او جهة، حزبنا ليس دينيا، وانما هو سياسي واجتماعي..

وحول طلب رئيس الحزب تحت التأسيس من الرئيس ياسر عرفات بتخصيص كوتا للمسيحيين في المناطق الفلسطينية ذات الاغلبية المسيحية، قال السيد سوادي ان المصلحة العربية للمسيحيين والمسلمين تتطلب ان نقف بحزم تجاه اي نعرات طائفية دينية، ونحن نعلم ان الاستعمار بحاجة في اي وطن عربي الى اثارة هذه المشاكل، ونحن كمسيحيين ومسلمين اخوة وجيران وتربينا وتعايشنا سوية منذ القدم.

ولكنني طلبت الكوتا للمسيحيين في فلسطين كما هي موجودة للمسيحيين في الاردن في البرلمان حيث نستطيع اغلاق اي ثغرة تمكن الاعداء من الدخول اليها وبما ان المسيحيين اقلية في فلسطين وتاريخيا فان الاغلبية البلديات مسيحية واذا صار تغيير كبير فان ذلك سيؤدي الى مضايقة للمسيحيين وسوف يؤدي الى استغلال اسرائيل لنشر النعرات الدينية في اي بلد عربي، وانني اؤكد وكحزب على حماية اي اقلية لتوقيف اي مشاغبة في المستقبل او لتهجير الاقلية من البلاد كما يحصل حاليا.

وفي مداخلة للاستاذ بوشة اكد على انه من حق الاكثرية ان يكون رئيسها منها. ولا يجوز ان الاقلية تحكم الاكثرية وفي الرسالة التي بعثت من قبل الرئيس الى السيد ياسر عرفات كانت للفت نظره وتصحيح الوضع ليس اكثر وهذا لا يعني ان الحزب الديمقراطي العربي المسيحي في الاردن لحماية اهداف مسيحية او اسلامية، تدخلنا ان يكون دينيا ولكنه سياسي لايقاف نعرة دينية تستفيد منها اسرائيل.

وحول قضية منع ترخيص الحزب فان الدستور الاردني يضمن حق انشاء حزب ضمن شروط معينة لم تشتمل هذه الشروط على نوع الدين او المعتقد الديني الذي ينتمي اليه.

ونحن نثق بنزاهة القضاء الاردني ونحن تحت القانون وليس فوقه ونؤمن بان ميثاقنا اتخذناه من الدستور الاردني والميثاق الوطني ونؤمن باللحمة والوحدة الوطنية ونحن ليس اصحاب نعرة اوفتنة كما يدعي البعض.

وقد اكد السيد سوادي على توجه الحزب الى المشاركة بعدد من اعضائه ومنتسبيه في الانتخابات النيابية وعلى رأسهم الاستاذ تيسير بوشه واتوقع له النجاح.

ونؤكد على العمل السلمي والحل السلمي ومع الموقف الاردني في الحل مع اسرائيل ولكن اذا حالف الحظ مرشحي حزبنا سيكون برنامجنا اجتماعيا بشكل كبير كما سنعمل على خدمة ابناء الدائرة التي ترشحنا عنها.

ان اشهار الحزب الديمقراطي العربي المسيحي اكبر دليل لوجود الديمقراطية الحقيقية في المملكة الاردنية الهاشمية التي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين المعظم.

ونؤكد على ان الحزب لن يخرج عن الخط الذي يدعم الاردن قيادة وشعبا وان يتوانى في تقديم كل ما يساهم في رفع شأن هذا البلد وهذا اقل ما يمكن تقديمه لقائد حكيم استطاع ان يجعل من الاردن مثالا حرا كريما للانسان المخلص وان ننسى ان الديمقراطية هي شعارنا الدائم.

وفي تعقيب لاحق للاستاذ تيسير بوشة قال:

بناء على ما ذكره الزميل جورج حداد في المؤتمر الصحفي الذي عقد على خلفية فكرة انشاء الحزب الديمقراطي العربي المسيحي ونشر ما ذكره الاخوة في ندوتهم، في صحيفة الرأي بتاريخ ١٠/٧/١٩٩٧.

توقفت كثيرا عند بعض المغالطات التي وقع بها الكاتب الصحفي الذي اجله واحترمه ومنها (ان فكرة الحزب فكرة مرفوضة وان القائمين عليها لم يظهروا للعلن حتى الآن لذلك فهم جماعة مشبوهة وافكارهم ايضا مجهضة وتهدف الى تدمير هذا الشعب الطيب وهذه الوحدة المتينة واعتقد ان هذه الفئة عملاء وجواسيس.

دعونا نقف طويلا عند تلك الكلمات التي خرجت من كاتب نعتز بقلمه وكلمته وله محبوه ومعجبوه.

كيف يتعت الكاتب اغتصاب الفكرة بانهم لم يظهروا للعلن مع اني كنت جالسا عندما تمت محادثة هاتفية بين الكاتب جورج حداد والسيد سامي جودة سوادي رئيس الحزب.. وكانت في غاية الهدوء اذ تم سؤاله عن هويته الشخصية واصله ولم يسأله اي شيء عن الحزب او اهدافه او حتى عن سر اسم الحزب الذي هاجت له بعض الرموز المسيحية والاسلامية.

ان لقد كان باستطاعة الكاتب جورج حداد ان يتعرف اكثر على هوية الحزب لانه عرف هاتفه.. وكيف وصل الكاتب الى هوية فكر هذه الجماعة مع انها لم تطرح فكرها بعد ام انه يستقرىء الافكار قبل قراءتها.. وكيف ستدمر الشعب.. وهل كلمة مسيحي التي حملها اسم الحزب تدعو الى التدمير.

ومن ثم ينتقل كاتبنا الى النتيجة بعد ان وضع الفرضيات واجاز العمل لتلك الفرضيات ليستنتج بالتالي بان هذه الجماعة هم عملاء وجواسيس.

ان هذه التهمة التي الصقها الكاتب جورج حداد تقضي بان على الحكومة ان تعتقل هؤلاء الاشخاص لان تهمتهم جاهزة والحكم عليها بالاعدام لان اقل حكم لكل عميل وجاسوس وخائن لوطنه وشعبه ومليكه لا يستحق سوى الاعدام.

فهل يطالب الكاتب باعدام هؤلاء الاشخاص فقط لانهم ارادوا ان يمارسوا حقهم الطبيعي والدستوري كاردنيين يتمتعون بحماية القانون الاردني.

ام ان عدوى الاتهامات والاحكام المتسرعة قد انتقلت الى كاتبنا من بعض الرموز الاسلامية التي حرّمت وكفّرت وطردت من الدين، ورمز اسلامي يقول بان على هذا المسلم الذي يعمل تحت شعار هذا الحزب ان يذهب ليبحث له عن دين اخر.. وكأن الاديان قد امتلأت بها الاسواق لننتقي دينا يليق بنا كمسلمين نعمل في مثل هذا الحزب.

فلماذا اذن لا تحرّم الكنيسة على المسيحيين دخول الاحزاب الاسلامية فالاولى لكاتبنا ان يتوجه الى مطران كنيسته ليستصدر قرارا كنسيا يحرم دخول المسيحي الى حزب اسلامي وكذلك تحريم المسلم من دخوله الى حزب مسيحي!!

كما افتى بعض الرموز الاسلامية بخروج المسلم عن دينه اذا انضم الى الحزب او مثل هذا الحزب.

ومن هنا تبدأ شرارة النعرة الطائفية بالاندلاع على يد من يكبرون انفسهم ويجعلون منها قيما على طائفته او معتقده:

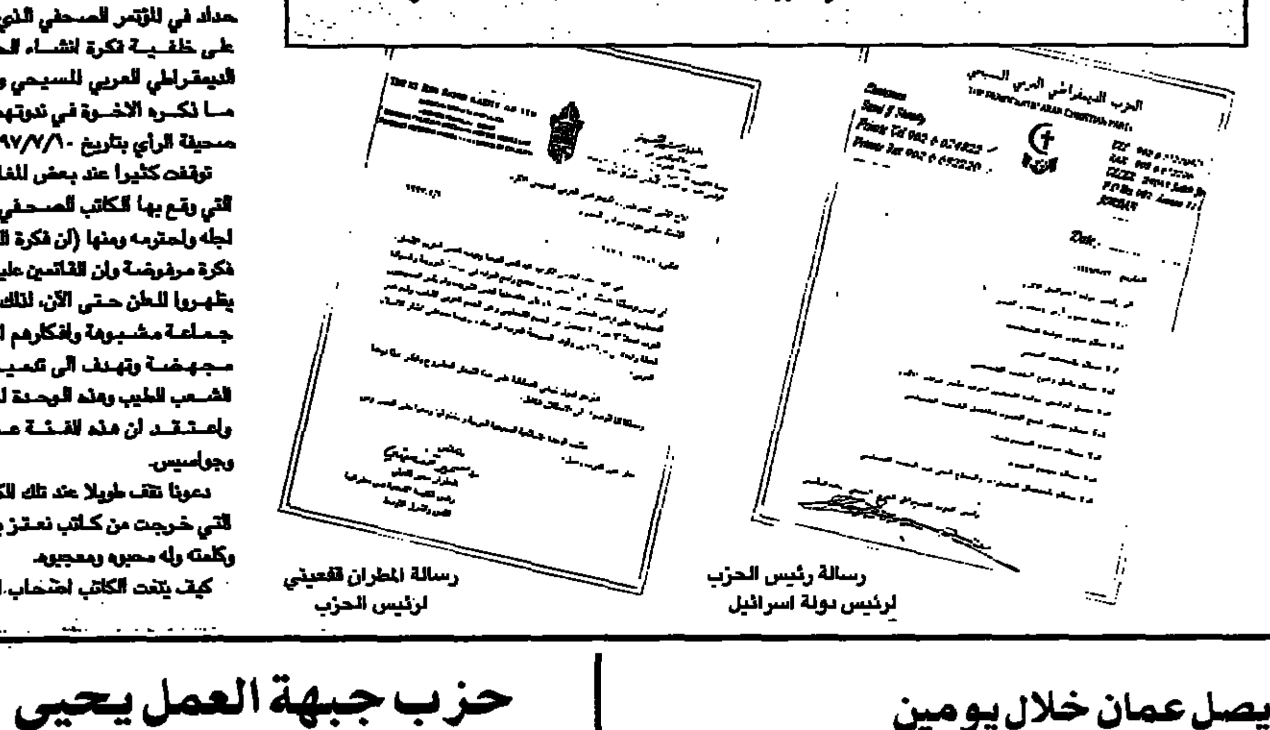
اقول للكاتب الذي احب واقدر بان الحزب الديمقراطي العربي المسيحي ليس سوى حزب سياسي واجتماعي وليس له اي طابع ديني.. ولسنا في مجال الخوض في مثل تلك النعرات الطائفية التي عفى عليها الزمن.. نحن في زمن الاخاء والمحبة والسلام.. نحن في زمن الانسانية والعمل من اجل خيرها..

لستايزارعي فتن ولسنا عملاء.. ولا اطلب في هذا المجال الا ان يعتذر الكاتب الذي احب واقدر عن تهمته هذه والا فسيكون لنا ردنا لرد اعتبارنا..

وسيتحمل الكاتب امنيا اي ضرر يقع علينا او على اهلنا لاتهامه لنا وخوفا من اي متسرع يريد ان ينال شرف قتل هذا الجاسوس والعميل..

وهذه المطالبة ايضا اخص بها بالدكتور همام سعيد.. لان اي اعتداء عليّ او على افراد اسرتي سيكون من جراء تكفيري على يده ولسانه وعلى صفحات الجرائد.. واني لست بأمن على نفسي وعلى اسرتي من متعصب دينيا للانتقام من هذا الذي تم تكفيره..

منتقدونا لم يفهموا ثوابتنا



رسالة رئيس الحزب لرئيس دولة اسرائيل

رسالة المطران قفعيتي لرئيس الحزب

وزير النقل الاسرائيلي يصل عمان خلال يومين

مباحثات اردنية - اسرائيلية لمعالجة مشكلة مطار العقبة

توقع مسؤول كبير في وزارة النقل ان يستمر تجميد العمل بمشروع مطار السلام في العقبة خاصة وان الجانب الاسرائيلي لم يتخل عن مطالبه بوضع شروط امنية داخل المطار الامر الذي يعتبره الجانب الاردني مساسا بالسيادة الاردنية على المطار.

ومن جهة اخرى يصل وزير النقل الاسرائيلي الى عمان في غضون الايام القليلة المقبلة لاجراء مزيد من المباحثات مع وزير النقل الاردني بسام الساكت بشأن قضايا النقل بين البلدين ومشروع مطار السلام ومحاولة تجاوز الخلافات الناجمة عن محاولات اسرائيل وضع شروط امنية داخل المطار.

وكان الجانب الاسرائيلي قد اشترط نشر قوات امنية تابعة له فوق ارض المطار ومرافقة السياح الزائرين لاسرائيل في الحافلات التي تقلهم من العقبة الى ايلات بحجة المحافظة على سلامتهم وهو الامر الذي رفض الاردن بحثه من منطلق المساس بالسيادة الاردنية.

ومن جهة اخرى قال مسؤول في وزارة النقل ان اسرائيل تقدمت باقتراح مفاده ان تقوم شركة دولية بمهمة الاشراف على ادارة المطار، الا ان الاردن اكد للجانب الاسرائيلي ان الموافقة على الاقتراح تخضع للدراسات التي سيجريها متخصصون في النواحي الامنية والفنية والاقتصادية والتجارية والقانونية.

وكان الساكت قد اكد في وقت سابق رفض الاردن القاطع مناقشة الشروط التي حاولت اسرائيل وضعها داخل المطار، وان الاردن دولة تحترم ذاتها وسيادتها ولا يمكن ان تسمح لاحد بان يقوم باي دور نيابة عنها.

واكد ان الاردن حريص على انجاح مشروع المطار المشترك، وقال ان المطار بوضعه الحالي قادر على القيام بهذه المهمة مع بعض التوسعات الضرورية في مجال استقبال القادمين والمغادرين وان المدرج مؤهل لاستقبال العدد المتوقع من الطائرات.

وكان وزير التجارة الاسرائيلي ناثان شارانسكي قد زار عمان في الاسبوع الماضي واجرى مباحثات مع وزير التجارة هاني الملقي لازالة العقبات امام توسيع التبادل التجاري بين البلدين الا ان تلك المباحثات لم تؤد الى نتائج ملموسة.

وكان الملقي قد عرض على شارانسكي التدابير الامنية التي تضعها اسرائيل على المعابر بين البلدين والتي يرى رجال الاعمال الاردنيون فيها معوقا لتوسيع التبادل التجاري الا ان الوزير قال انه بالامكان ازالة بعض هذه المعوقات في حين دافع عن الاجراءات الامنية المشددة على المعابر بين الاردن والضفة الغربية، وقال انها ضرورية لامن اسرائيل.

وقال «عندما تقع الانفجارات في قلب تل ابيب والقدس، وعندما يقتل العشرات فان هذا امر يجب ان نأخذه في الحسبان بكل جدية».

حزب جبهة العمل يحيي ذكرى الازايدة

نظم فرع حزب جبهة العمل الاسلامي الدائرة الثانية لقاء في الذكرى الخامسة لوفاة المهندس احمد قطيش الازايدة، تحدث فيه كل من الاستاذ فاروق بدران، والكاتب جورج حداد والاستاذ سالم الفلاحات وذلك في الامانة العامة للحزب في العبدلي وشهده جمع من محبيه واخوانه.

الاستاذ فاروق بدران تحدث في البداية عن دور الفقيد التربوي وكيف كان كبيرا في حياته وكبيرا في مماته وكان يؤكد بان كل مآسي الشعوب حصلت في غياب الحرية وكان يرى ان غياب النقد يراكم الاخطار ويبعدنا عن النهج، وبعد ذلك تحدث الاستاذ جورج حداد عن الحقيقة الايمانية والاخلاقية التي جسدها المرحوم الازايدة وكيف تبقى هذه المعاني حتى عندما يسقط الجسد الفاني وكيف استطاع ان يتخطى كل الحواجز، لكون السد الذي بناه الناس فيما بينهم وفرقوا فيه بين الاديان غير موجود عند الازايدة.

واكد ضرورة ان تطوى الخلافات لان اليهودي لا يفرق بين جامع او كنيسة وبين مسلم او مسيحي.

وبعد ذلك تحدث احد رفقاء درب الازايدة الاستاذ سالم الفلاحات بان العظماء يشعون في ذكرياتهم فقد كان الازايدة واحدا من مدرسة يدخلها الكثيرون لكن لا يتخرج منها الا القليل وكل من كان يراه يظن انه صديقه الوحيد ويكتشف ان كل من عرفه يظنه انه صديقه الوحيد لا تحكمه مصلحة شخصية وقد وجد فيه نصارى مأنيا ملاذا، كان سهلا ممتنعا وكان اخر دعاء كرره اللهم امتني قبل ان اشهد الصلح مع اليهود.

«ضرورة» قمة الدوحة بين المجالي والطراونة

ما بين رئيس الحكومة ووزير الخارجية اصبح حضور الاردن مؤتمر قمة الدوحة الاقتصادية اشبه «بالحزورة» التي ليس لها حل.

رئيس الحكومة الدكتور عبدالسلام المجالي اعلن في القاهرة ان الاردن سيقاطع القمة الاقتصادية ضمن اجماع عربي.

وزير الخارجية فايز الطراونة من جانبه صرح لصحيفة الراية القطرية بان الاردن سيحضر القمة.

الجدير ذكره ان التصريحين صدرا في نفس اليوم، ولكن واحد في القاهرة والثاني في عمان.

على ذمة وزارة التنمية الاجتماعية

على ذمة دراسة اجرتها ووزعتها وزارة التنمية الاجتماعية جاء فيها ان النسبة الكبيرة من مرتكبي الجرائم في الاردن هم من فئة الشباب، وقالت ان نسبة الزيادة في ارتكاب الجريمة زاد من ٦,٦٪ الى ٧,٤٪ في الفترة من ١٩٨٦ - ١٩٩٥، وان الفئتين العمريتين من ١٨ - ٢٤ سنة ومن هم دون الثامنة عشرة يشكلون نسبة ٤٩٪ من مجموعة الجرائم، اما بالنسبة للجرائم الجنائية فكانت النسبة حوالي ١٢,٦٪ وتمثلت في القتل والجنس والسرقة.

ديمقراطية... حقا ام شكلا

المهندس مازن ريال

ان اي رؤية او تدقيق في مستوى تطور الديمقراطية منذ عام ٨٩ وحتى الآن يدعنا نقف امام سؤال!! يجب الاجابة عليه وهو هل القرارات التي اتخذت عام ٨٩ بشأن الانتقال من مرحلة الاحكام العرفية الى مرحلة تتسم ببعض مظاهر الديمقراطية، والوعود التي اطلقت حول اللاعودة عن الديمقراطية وضرورة تعميقها... الخ

ان اي رؤية مدققة اليوم تجعلنا نقف لنقول ان المظاهر الديمقراطية التي تسود الآن هي فقط من حيث الشكل، حيث ان للديمقراطية ثلاث ركائز - الحرية - المساواة - المشاركة فأين نقف من هذه الركائز؟

١ - من حيث الحرية اذا كانت على الصعيد الشخصي او على الصعيد العام فان هناك مجموعة من القوانين ما زالت تقف حائلا دون تحقيق هذه الركيزة - وابرزها قانون الصوت الواحد، قانون اطالة اللسان.. القوانين المتعلقة بالمرأة.

٢ - المساواة: ان الحديث عن احقية المواطنة والعودة في كل فترة زمنية التركيز على الاصل والمنبت.. الخ وانعكاس ذلك على السياسات العامة للحكومة وخاصة في مجال التوظيف والتعليم وحتى في انجاز المعاملات وكذلك موضوع جوازات السفر والمزاجية في تحديد من هو الاردني او المقيم؟

٣ - المشاركة: ان الحديث عن سلبية الجماهير الشعبية في المشاركة في ادارة دفة الحكم اذا كان من طريق العزوف عن المشاركة في الانتخابات او ادارة الظهر لكافة المسائل الجدية والمطروحة على الوطن كل هذا يجعلنا ان ندقق باسباب ذلك:

٤ - السياسات الحكومية التي تقوم باتخاذ القرارات بشكل فوقي سلطوي بدون العودة الى رأي المؤسسات الجماهيرية والتي ادت في اكثر من مناسبة الى تصادم حاد ما بين الجماهير والحكومة.

٥ - القوانين التي اقرت والتي تحد وبشكل مباشر من المشاركة الجماهيرية في ادارة الحكم وابرزها قانون الصوت الواحد - والذي يؤكد ويقسم المجتمع الى افراد وعشائر ويضر بالوحدة الوطنية كمفهوم، والقانون المعدل للمطبوعات والصحافة والذي هو موجه اصلا الى المتنفس الوحيد والديمقراطي الممكن ان تعبر عنه الفئات والاطراف والاتجاهات في المجتمع.

٦ - ولاننا في هذا المجال لا يمكن ان نعفي دور الاحزاب والهيئات الحقوقية الانسانية والنقابات عن انها لم تلعب دورا في الاستفادة من الاجواء التي سادت وحتى الآن في اتخاذ بعض من المواقف التي تجبر الحكومة على اتخاذ مجموعة من الاجراءات لتعميق الديمقراطية وترسيخها، وفي هذا المجال نؤكد وللأسف ان ما تم حتى الآن هو عبارة فقط عن قرارات للمؤسسة الحاكمة، وهي تتخذ الاجراءات الديمقراطية شكلا وتتراجع عنها في اي وقت وذلك لغياب المشروع الوطني الذي هو الرافعة لانجاز المهام الموكلة للحركة الوطنية الاردنية ولود ان اسجل بعض النقاط اللازمة لاي برنامج على الصعيد الوطني:

● العمل على اعادة النظر بالقوانين المختلفة التي تتعارض مع الديمقراطية وتهدد بتقسيم المجتمع مثل قانون الانتخابات لعام ١٩٩٣ وتعديلاته عام ١٩٩٧، وقانون المطبوعات والنشر وقانون الاحزاب التي لا تجسد التمثيل الفعلي لحاجات المجتمع، ولا تعكس الوزن الفعلي لقواه الحية، ولا تكرس العمل الديمقراطي الفعلي.

● مقاومة التطبيع بكافة اشكاله مع العدو الصهيوني، ودعم الشعب الفلسطيني في نضاله وصموده في معركة المصير باعتبارها معركة عربية مشتركة، والاردن هو المستهدف الاقرب للاحتلال والسيطرة الاقتصادية من قبل العدو الصهيوني.

● انطلاقا من عدم التعارض بين المواطنين وحقوقهم المدنية وادائهم لواجباتهم وبين حقهم الثابت بالعودة الى ديارهم المغتصبة، يلتزم المجتمع بكل قواه بالنضال الحازم من اجل تحقيق حق عودة الفلسطينيين الى ديارهم المغتصبة.

● اعادة بناء المؤسسات والاجهزة والدوائر الحكومية مما يكرس وحدة المجتمع على قاعدة تساوي افراده في الحقوق والواجبات وبما يجعلها قدوة للقطاع الخاص لتشجيعه على الاقتداء بسياسة رسمية على صعيد التوظيف والاستخدام تنطلق من قاعدة المواطنة ونبذ اية معايير تمييزية.

● العمل على ان تتبنى الدولة سياسة اقتصادية وطنية تقوم على سياسة من التخطيط السليم وتكون بديلا لسياسات وبرامج البنك الدولي.

● العمل من اجل انشاء سوق عربية مشتركة وتؤمن الاستفادة من التكامل العربي في الخبرات والمقدرات والامكانات والموارد غير المحددة.

● اعادة النظر في النظام التعليمي مما يؤدي الى تحديثه ليرتقي الى مستوى متطلبات العصر وتحدياته، وليكون عنصر بناء اول للشخصية الوطنية، ليصنع مواطنا ينتمي للوطن والمجتمع غير مهدد بالنتائج الضارة للوعي الانقسامي الضيق، وتحصينه ضد ميول التطرف والتعصب والفردية والتغريب الثقافي للمواطن.

● ضمان حقوق المرأة في المجتمع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وبتر جميع اشكال التمييز ضدها بما فيها العمل على الغاء اية قوانين وضعية تجسد هذا التمييز.

● اعطاء دور اكبر لمؤسسات المجتمع المدني من نقابات وجمعيات حقوقية ومدنية وديمقراطية بالمشاركة في رسم السياسات العامة للبلاد.

● العمل على انشاء مجلس قضائي اعلى مستقل يكون المرجع الذي يحتكم اليه في الفصل في دستورية القوانين.

الوطن لمن؟

بقلم المهندس عبدالفتاح طوقان

يشتهر الاردن بكرم ابنائه وطيبة شعبه، ويعرف عنه كونه مركزا متوسطا لتجارة الترانزيت، ولم يعرف عن ابنائه ممارسة الجبروت او الظلم او السرقة او الفساد.. ولم يسجل لهم التاريخ تبديد الامانة.

مع الانفتاح وتوسع التجارة والقروض الواردة للمشاريع والحصار على العراق واعتبار الاردن المنفذ والطريق الوحيد.. ظهرت مؤخرا ممارسات محدودة من قبل البعض تخالف هذا الواقع.. خاصة من بعض الذين وصلوا الى مواقع المسؤولية وهم قليلو العدد حيث تضخمت ثرواتهم واصبحوا يملكون مزارع وحدائق وسيارات فارهة وحسابات في بنوك مختلفة ولم يستطع اي منهم ان يبرر مصادر تلك الثروة، وهل انت بحكم موقع المسؤولية ام وسط المناخ العام للنهب والانحراف واستغلال المنصب، وفي نفس الوقت استطاع اشخاص عاديون نتيجة ممارسات انعدم فيها الضمير وغابت الرقابة ان تكون ضمن هذا الموكب واستطاعت ان تحقق اموالا بطريقة غير مشروعة.

لقد بدأت هذه الظاهرة بين بعض كبار المسؤولين ثم انتقلت العدوى الى اقاربهم واصدقائهم وبدأت ظاهرة ظهور طبقة جديدة من اقارب المسؤولين السياسيين يديرون بعض قطاعات الاعمال والتجارة..

واذا كان من حق اقرباء المسؤول ان يمتلكوا شركة فليس من حقه ان ينهب اموال الحكومة والشعب تحت مظلة الاقارب او حتى غيرها.

ولقد ادى ظهور هذه الفئة الجديدة من الاغنياء الى تفشي الخلل والمحسوبية في بعض الدوائر.. وجعل الموظفين - من غير اصحاب الضمير الوطني - يساعدون تلك الفئة في اثراء غير مشروع مقابل منصب سياسي او ترفيع درجة او النقل الى وظيفة افضل وتسهيلات اخرى.

وللأسف فان جزءا من تلك الفئة مهدت لها الطرق في القطاعات المختلفة وتم توكيلها من قبل شركات عالمية ممولة من البنك الدولي.. فقط لانهم اقارب المسؤولين.

لا يكفي ان تعلن الحكومة عن محاربة الفساد والترهل الاداري في ظل وجود هذه الطبقة.. التي لوحظ تحول بعض موظفي الحكومة الى موظفين لديهم يسهلون لهم الحصول على التراخيص والخدمات والاعفاءات في بعض الاحيان، وتأهيل شركاتهم للحصول على عطاءات.

من الطبيعي وجود رقابة ومساءلة.. ويحق للمواطن العادي الذي كفل له الدستور حقوقا متساوية ان يسأل، لصالح من هذا التسيب والاستهتار!!

ومن حق المواطن ان يسأله لماذا تم تعيين هذا الشخص - غير المؤهل - في هذا المنصب او ذاك؟ وهل لانه قريب المسؤول فقط ومطلوب منه تسهيل مهمة اولاد عمومة المسؤولين!! ان الوطن ليس جراجا.. فالسائق في الجراج يحاسب. والمطلوب من الحكومة المحاسبة قبل استشراء الفساد واغلاق الجراجات خاصة وان الدكتور عبدالسلام المجالي مشهود له بالنزاهة والشفافية والشرف.



الشركة الوطنية لمسالخ الدواجن

صرح صناعي عملاق في الجنوب

خطوط سير الدواجن قبل الذبح

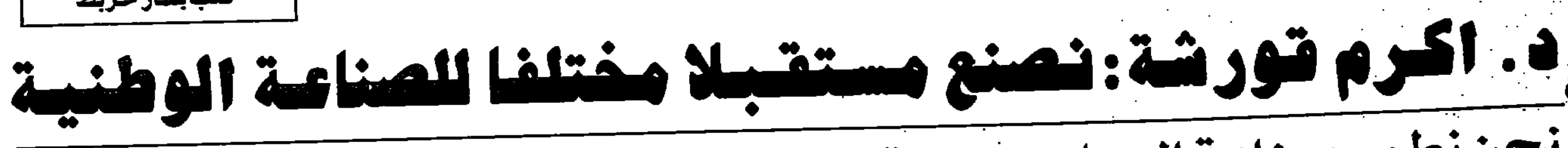
ذبح حلال على الطريقة الاسلامية

الدواجن في طريقها الى النتافات

سمعنا ولم نصدق.. قرانا ولم نصدق، فقررنا زيارة مصانع الشركة الوطنية للدواجن، للاطلاع على حلم تحقق على ارض الجنوب، صرح صناعي عملاق ومصانع حديثة مدهشة وعلى باب المصنع في القطرانة استقبلنا عدد كبير من العاملين والسعادة ترتسم على وجوههم مرحبين فرحين وفخورين بمصنعهم، مصنع وطنهم.

وفي مكتب المدير العام استقبلنا بحفاوة بالغة ثم دخلنا لنتعرف على الدكتور اكرم قورشة والذي ظهر عليه جليا شعور يصعد عنان السماء بعد ان سطعت شمس الوطنية للدواجن وكبرت تلك الزهرة لتصبح شجرة عملاقة رواها الدكتور ومن معه بالعلم والسهر والتعب. وبدأ الحديث الممتع

كتب بشار خربط



د. اكرم قورشة: نصنع مستقبلا مختلفا للصناعة الوطنية

نحن نطور صناعة الدواجن وسنقدم انتاجا مراقبا صحيا بعيدا عن التلوث

موعدكم مع انتاج عالي الجودة.. وطني.. صحي.. ومغذ

د. اكرم قورشة / المدير العام

رحلة الالف ميل

عن التاسيس قال الدكتور اكرم قورشة ان الشركة تاسست في ١٩٩٤/٢/١٩ كشركة مساهمة عامة براسمال مقداره عشرة ملايين دينار اردني وفي ١٩٩٤/٥/٩ حصلت على حق بدء العمل لتحقيق غايات الشركة كاقامة مسالخ لذبح وتجهيز الدواجن المختلفة الانواع. واقامة مستودعات للتبريد والتجميد والتخزين لمنتجات الشركة ومنتجات غيرها من الشركات وتصنيع مركزات الاعلاف الناتجة عن مخلفات الدواجن والقيام باعمال الوساطة وتمثيل الشركات ذات الغايات المشابهة.

ثم تم البدء باعداد الدراسات اللازمة لاقامة مسلخين شمال الاردن وجنوبه لذبح وتجهيز لحوم الدواجن وايصالها للمستهلك بافضل التقنيات الحديثة.

الحلم والحقيقة

وفي المرحلة الحالية نركز على انشاء مسلخ الجنوب بحجم يستوعب معظم انتاج الدواجن في المزارع الممتدة من منطقة جنوب امانة عمان الكبرى وحتى الحدود الجنوبية لمحافظة معان والتي تبلغ ٢٩٣ مزرعة دجاج لاحم بطاقة انتاجية تصل الى ٢.٩ مليون طير في الدورة وبعد الحصول على موافقة الحكومة تم اختيار موقع مسلخ الجنوب في منطقة القطرانة حيث قدمت لنا الحكومة الكثير من التسهيلات بحفر بئر لتامين احتياجات المسلخ المائية وسارعنا في اعداد المخططات الانشائية وفي اعداد المواصفات الفنية للمسلخ وتوابعه اي مصنع المخلفات ومحطة تنقية المياه ووحدة التبريد والتجميد ومن اجل اختيار افضل واحدث ما توصلت اليه صناعة تجهيز الدواجن ومعالجة مخلفاتها قام وفد من الشركة بزيارة الى اوروبا لتقييم مختلف الشركات ودعوة المناسب منها للتقدم بعروض لانجاز اعمال المشروع.

خبرات اوروبية واردنية

الدكتور اكرم قورشة اوضح لنا ان كل هذه الانجازات جاءت نتيجة لتمازج الخبرات الاوروبية بالاردنية لتترك اثرا واضحا على الشركة، فشركتا GRASSO, STORK لتوريد وتركيب مسلخ الدواجن بطاقة انتاجية تصل الى ٦٠٠٠ طير في الساعة ومصنع الاعلاف المركزة بطاقة انتاجية تصل الى ١٥ طنا يوميا ومحطة لتنقية المياه ومعالجتها للاستعمال الزراعي في موقع المشروع، ووحدة لتبريد وتجميد الدواجن بطاقة تخزينية تصل الى ٣٠٠٠ طن. ومع الشركة المتحدة للاشغال المدنية وهي شركة محلية كان الاتفاق لبناء الهياكل المدنية، واما الاعمال الانشائية المدنية فقد انيطت بالمشاركين الاردنيين، والاعمال الكهروميكانيكية مع شركة مهندسون ومقاولون وميكانيكيون، وشركة ISO-CAB البلجيكية لتوريد وتركيب الجدران العازلة.

مبان ووحدات متميزة

وبعد شرب فنجان القهوة مع الدكتور اكرم اصطحبنا لمشاهدة مباني ووحدات الشركة النموذجية المتميزة والتي يصل مجموع مساحتها الى ١٧٩٩٣م٢ فالمبنى الرئيسي بمساحة ١٢٩٣٥م٢ مؤلف من عدة اقسام هي قسم انتظار واستقبال الشاحنات بمساحة ٥٤٤م٢ قسم المسلخ بمساحة ٣٨٨٧م٢ قسم الثلاجات بمساحة ٤٢٠٧م٢ قسم تصنيع اللحوم بمساحة ١٦٦٧م٢، قسم استراحة العمال بمساحة ١٠٠٣م٢ قسم الصيانة والمستودعات بمساحة ١٤٢٢م٢ قسم التحميل والتنزيل بمساحة ١٩٥م٢.

مبنى مركزات الاعلاف وهومبنى منفصل تصل مساحته ١٣٨٥م٢ ويحتوي على عدة اقسام داخلية لمعالجة وطبخ نواتج الذبح وغرفة الغلايات والمستودعات.

محطة تنقية المياه، وهي وحدة تنقية المياه العادمة تصل مساحتها الى ٢٤٦٦م٢ تحتوي على خزانات الماء وغرف الضخات.

محطة تنقية الغازات، تتكون من مبنى حديدي مساحته ٥٢٧م٢ وانفاق خرسانية مفتوحة افقيا لاغراض تنقية الغازات باستعمال مواد بيولوجية طبيعية.

مبنى الادارة العامة مساحته ٥٦٦م٢ مكون من طابقين لاغراض الادارة والمتابعة.

مبنى البوابة والوزن والحراسة بمساحة ١٠٤م٢.

وقد كان يحدثنا ويشرح لنا عن الاقسام والمباني السعادة والفخر بادية عليه فالنجاح ليس سهلا والسهر والتعب لم يذهبا هدرا واكد على ان كل الاردنيين بانتظار انتاج جديد متميز من الدواجن وسنعمل على توفيره في كل مكان حيث اننا قمنا بعمل دراسات تسويقية دقيقة بحيث نصل الى كل المواقع.

الحرص على ابناء المنطقة

حرصنا اكيد على توفير فرص العمل لابناء الجنوب والمنطقة حيث يبلغ حجم العاملين من مدراء ومهندسين وفنيين ما يقارب ٢٥٠ شخصا وهذا يناسب الشركة حيث هناك سهولة في عملية الوصول الى مكان العمل.

قريبا يبدا الانتاج

وعن موعد الانتاج اكد د. قورشة ان الايام المتبقية قليلة وان الاردنيين على موعد قريب مع انتاج فاخر وطني وصحي.

وسوف تبدأ الشركة حملتها الترويجية للتعريف بالمواد والمنتجات وجميع النواحي الايجابية التي تصب في صالح المستهلك.

ومؤخرا تم التعاقد مع مختلف الشركات والوكالات المحلية لتصنيع وتوريد جميع مستلزمات التشغيل شاحنات نقل الدواجن الحية والمذبوحة، صناديق نقل الدواجن، معدات ولوازم تركيب وصيانة، ونقوم حاليا بالتجهيز لتوقيع عقد نموذجي لشراء الدواجن الجيدة بحيث نضمن في العقد مصلحة المزارع وتكفل للشركة النوعية والكمية المطلوبة.

واكد لنا د. قورشة ان الخطة الانتاجية التجارية ستبدأ يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٧/١٥ واكد على شكره لمن ساهم في هذا الانجاز من شركات اوروبية ومحلية التي ذكرت سابقا بالاضافة لشركة عماد النجاني (مقاول فرعي لشراء الدواجن الحية).

مع كل الشكر والتقدير الخاص لمؤسسة تشجيع الاستثمار ووزارة المالية دائرة الجمارك.

جولة مصنع الفخر

ومن بوابة عملاقة دخلنا بمعية الدكتور اكرم الى مصنع الفخر العملاق لنشاهد منظرا خلابا من العمل الرائع للوصول الى مستوى عال من الطموح بانتاج نفاخر به العالم.

وبعد وصول الدواجن في مطلع كل صباح الى المصنع بعد نقلها بشاحنات الشركة، وتبدأ عملية التجهيز الآلي ويتناغم رائع واداء متفوق يبدأ فريق العمل من الشباب بتعليق الدواجن الحية من ارجلها برتابة في الاداء ليصار الى حملها وهي معلقة بالماكينات الحديثة الى منطقة الذبح حيث يذبحها شباب آخرون وعلى الطريقة الاسلامية السمحة.

وبعد عملية الذبح ينتهي لمسها بالايدي. ولا تمس عند مرحلة التغليف والتقطيع.

وبين مرحلتي الذبح والتغليف والتي تتم فيها المعالجة بشكل اوتوماتيكي لتجنب اي ملامسة بالايدي قد ينتج عنها نقل فيروسات او بكتيريا الجهاز الهضمي والانتقال الى اللحوم.

اليا تتم تصفية الدم من الدواجن المذبوحة حيث تمرر فوق قنوات ولفترة زمنية مدروسة ومبرمجة ومن ثم تدخل الدواجن الى مغاطس ماء ساخن يتجدد باستمرار ويعمل على درجتي حرارة لتناسب طريقة تجهيز الدواجن للمستهلك ان كانت ستقدم طازجة او مجمدة ومن ثم تدخل الدواجن في ممر ضيق مغلق يوجد فيه دواليب عليها اصابع بلاستيكية مقواة تدور هذه الدواليب بتعاكس منتظم تعمل على نتف ريش الدواجن حيث تخرج خالية تماما ونظيفة تماما من اي ريش ومن ثم الانتقال الى قسم نزع الاحشاء الذي يعمل بدقة متناهية ونظافة عالية حيث يخرج جميع ما في التجويف الصدري للدواجن دون خدش الجهاز الهضمي منعا لوصول اي تلوث الى لحوم الدواجن، ومن ثم تنتقل لحوم الدواجن اما الى مغطس كبير مملوء بالماء البارد المتجدد او الى «دوش» للمياه مخلوط بالهواء البارد لتخفيض درجة حرارة الدواجن التي ستباع طازجة على درجة حرارة بين صفر - ستة درجات فوق الصفر او مجمدة والتي ستحفظ على درجة حرارة ٣٥ مئوية تحت الصفر.

وبعد هذه المرحلة تنتقل لحوم الدواجن الى منطقة المراقبة الصحية والنوعية حيث يستمر الابداع والاداء المتناغم فترى مسؤول المراقبة النوعية يحرك ازرارا وانرعا صغيرة امام الطاولة المجهزة امام مرآة كبيرة يستعرض منها هذا المسؤول الدواجن التي تمر امام وجهه فيراها من جميع جهاتها ويحدد بازراره منطقة الانفلات من مرابط اقدامها فتستجيب له وتسقط الدواجن بحسب تصنيفها في احواض محددة لتتناولها بعد ذلك عاملات التوضيب من بنات الجنوب المجهزات بكل وسائل الحماية لهن وللمنتج الذي يتعاملن معه من معاطف طويلة بيضاء واغطية راس وقفازات يدوية وكمامات فم وانف.

وتنتهي دورة الابداع بابداع آخر بتغليف او تقطيع او تكييس او توضيب في صواني بولسترين او كرتون مقوى ومن ثم تذهب اطنان الدواجن اما الى قاعات الدجاج الطازج المبرد استعدادا لنقلها الى المستهلك او لمخازن الدواجن المجمدة لحفظها على درجة الحرارة المخصصة لذلك.

واكد الدكتور اكرم قورشة ان انجازا ضخما كهذا المصنع هو ملك للاردن وللمواطن الاردني. انجاز بهذه العظمة والتحدي يستحق المشاهدة والتقدير ومن اهم الخطوات التي تركز عليها الشركة هي النهوض بمستوى مزارع الدواجن الى ذلك الحد الذي يضمن فيه للمزارع نوعية متميزة وباقل التكلفة المادية واقل الخسائر التشغيلية وبما يضمن للمواطن المستهلك افضل اللحوم واجودها واكثرها صحة.

ولن يتأتى ذلك الا بتكثيف المتابعة وتحديث ادارة المزارع بالتدريج ومن خلال الحوار الذي تم مع المزارعين تمهيدا لتوقيع العقود معهم، تبين ان افضل ما يمكن عمله للدلالة على فائدة تطبيق التقنيات الحديثة في تربية الدواجن، هو اقامة مزرعة دواجن نموذجية تعمل كمركز تدريب وفي نفس الوقت تؤمن للشركة جزءا معينا من المواد الخام التي تلزمها للتشغيل اليومي، يعمل تحت اشرافها الكامل لضمان النوعية والكمية المطلوبين. وربما تكون الخطوة التالية الاكثر اهمية هي في دراسة وتنفيذ جميع المشاريع التكميلية التي تتعلق وترتبط مباشرة بعصب المشروع الاساسي وهو ذبح وتجهيز الدواجن اللاحمة لبناء شبكة مشاريع اقتصادية متكاملة مثل تطوير الصناعات العلفية صناعات اللحوم المحفوظة، صناعات الدهون، صناعات الريش، انتاج الدواجن والبيض.. الخ

وفي ختام جولة اخاذة ومبهرة اكد د. قورشة ان هذا المشروع هو بين يدي كل من ينتمي لهذا الوطن وهو جدير بالاهتمام والدعم وجدير بكل الطاقات الخيرة ولن يتوانى كل كوادر هذه الشركة وهذا المصنع في الاستمرار بالعمل لخدمة هذا الوطن وخدمة مليكه الحسين الهاشمي القائد الحكيم المعطاء.

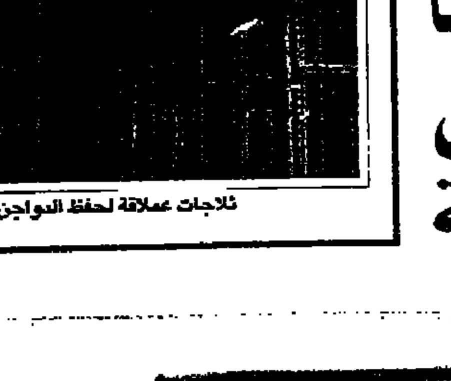
قفلنا عائدين ونحن نحمل في قلوبنا فرحا كبيرا لهذا المشروع والقائمين عليه ونحن نأمل ان يكون هذا الصرح العملاق فاتحة خير لانجازات اكبر واكبر.

مرحلة تقطيع الراس والارجل

مراقبة على نظافة الدواجن

مرحلة التغليف

جاهزة للمستهلك

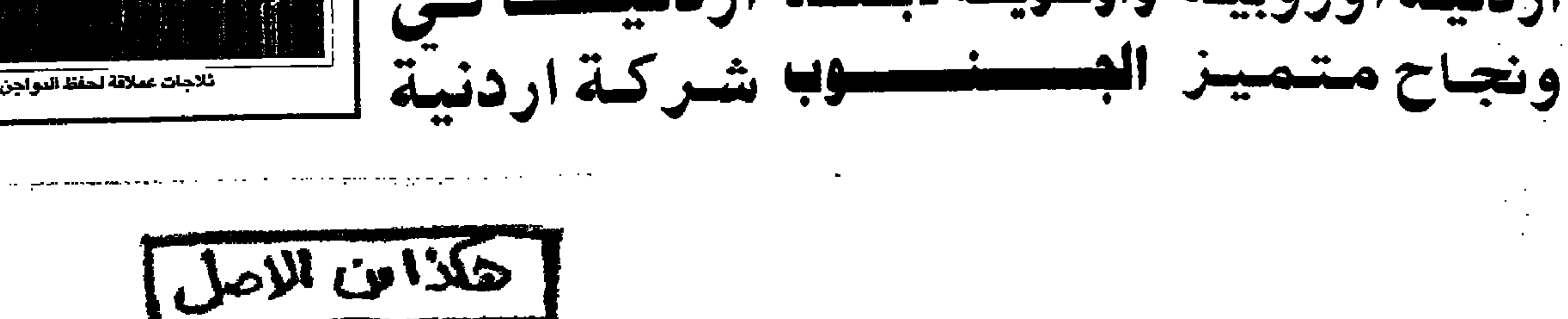


ثلاجات عملاقة لحفظ الدواجن المجمدة

اعضاء مجلس ادارة الشركة

الرئيس:
السيد محمد احمد ابو غزالة
نائب الرئيس:
السيد نزار عبدالكريم دروزة
الاعضاء:
السيد فيصل عبداللطيف امين
السيد منصور حكمت النابلسي
السيد فتحي حافظ رحال
السيد عماد الدين اكرم كمال
السيد جاك جورج خياط
ممثل شركة الشرق الاوسط للزراعة والتجارة
السيد نبيل عبدالهادي حمودة
ممثل شركة كيماويات الاردن
السيد اسامة حلمي الشاهد
ممثل بنك الاردن والخليج
السيد فخري حسن علي
ممثل الشركة العالمية للتامين البحري العام
السيد نادر عبدالحي المجالي
ممثل شركة النادر العالمية للتجارة

المدير العام: السيد اكرم قدري قورشة



● خبرات ● سواعد اردنية ● ٢٣٠ موظفا اردنية اوروبية واولوية لابناء اردنيا في ونجاح متميز الجنوب شركة اردنية



● طاقة انتاجية تصل ٥٥ طنا يوميا تجهز وتغلف باحدث الوسائل

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الصواريخ الأمريكية تهدد العواصم العربية

اللواء المتقاعد حلمي احمد المنوفي

تمكنت اسرائيل من اعادة تسخير قدرات الولايات المتحدة الامريكية لتكون جزءا من منظومة الدفاع الاستراتيجي الاسرائيلية حيث تقوم الاقمار الصناعية الامريكية واقمار التجسس في مداراتها فوق العواصم العربية برصد كل حركة عسكرية واعادة بثها الى اسرائيل من ولاية كولورادو حيث يوجد نظام القيادة لحروب الفضاء.

لقد تمكنت اسرائيل من استخدام التفوق العلمي الامريكي في حقل ابحاث الفضاء وحرب النجوم ليكون في مصلحة اسرائيل فقط بعد ان تم تحييد الاخطار الروسية والسوفياتية.

في الرابع من كانون الثاني الماضي افتتحت اسرائيل مركزا جديدا للانذار ضد الصواريخ بعيدة المدى وذلك في احد قواعد الجيش الاسرائيلي مع توصيل قنوات معلومات مباشرة من مركز الانذار والقيادة والسيطرة وقتال الصواريخ الباليستية الامريكي بولاية كولورادو والذي يستقبل معلومات موقوته من الاقمار الامريكية للانذار عن اطلاق صواريخ ارض/ ارض على المستوى العالمي.

مكونات النظام

وتعود ابعاد هذا الموضوع الى عام ١٩٩١ خلال عمليات درع وعاصفة الصحراء عندما قام العراق باطلاق ٢٤ صاروخ سكود - بي ارض - ارض على مدن اسرائيلية (تل ابيب - حيفا - رامات جان) خلال الفترة من ١٨ يناير وحتى ١٢ فبراير ١٩٩١ مما احدث خسائر مادية جسيمة وادى الى قتل اربعة افراد واصابة ٢٨٩ فردا بجراح، مما دفع وزارة الدفاع الاسرائيلية للسعي حثيثا للحصول على منظومات دفاع متكاملة ضد الصواريخ وهي تشمل:

- نظام للانذار المبكر عن اكتشاف اطلاق الصاروخ الباليستي وتحديد احداثياتها من خلال الاعتماد على منظومة مختلطة متكاملة من اجهزة الرادار الارضية او المحمولة في اقمار الانذار المبكر فضل عن بعض المعدات الالكترونية التكميلية.

- نظام المتعرف على الهدف وتمييزه من بين اي اهداف طائرة اخرى وتحديد مساره بدقة.

- نظام للتعقب والتتبع بدرجة دقة عالية.

- وحدات صواريخ مضادة للصواريخ مخصصة للعمل على مديات متعددة (قصيرة - متوسطة - بعيدة) وتسعى لتدمير الصواريخ الباليستية خارج الغلاف الجوي عبر الفضاء الخارجي او على الاقل اعتراضها وتدميرها عند دخولها المجال الجوي مباشرة.

ومن ثم نجد ان هذه المنظومات الدفاعية تتكون من اربعة اجزاء رئيسية تشمل وحدات الانذار الالكترونية والمستشعرات المجهز بها البيانات (كشف/ تعرف/ تمييز/ توجيه/ ادارة) ويصدر اوامر الاشتباك اليا الى بطاريات صواريخ مضادة للصواريخ الباليستية منتشرة في مسرح العمليات على المستوى العالي، كما يخدم كل ذلك منظومة متكاملة من الاتصالات الالية الارضية والفضائية والتي تضمن نقل وتداول المعلومات في الوقت الحقيقي لها (اي بدون تاخير زمني يذكر).

الانذار الفضائي

ونتيجة لتعرض اسرائيل للتهديد الصاروخي العراقي، ونظرا لانتشار الصواريخ الباليستية ارض - ارض في اكثر من ثماني دول عربية، فقد سعت لتوفير انذار فضائي سريع ضد الصواريخ لاستكمال منظومتها في الانذار، باستغلال امكانيات الولايات المتحدة في هذا المجال، فتم الاتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل وقتها على توفير اتصال مباشر بين قيادة قوات الدفاع الجوي الاسرائيلي في تل ابيب ومركز الانذار والقيادة والسيطرة للدفاع ضد الصواريخ بولاية كولورادو الامريكية، وذلك لتوفير انذار مبكر فضائي ضد اطلاق الصواريخ على اسرائيل، ولكن برز ان هناك تاخيرا في حصول اسرائيل على هذه المعلومات بعد معالجتها في المركز يصل الى ٢ - ٣ دقيقة (تشمل اكتشاف اطلاق الصاروخ بواسطة اقمار الانذار ثم نقلها بواسطة اقمار الاتصالات المختلفة الى مركز المعالجة الارضي في كولورادو ثم معالجة هذه البيانات من تمييز وتعارف وحتى صدور امر الاشتباك الى افضل موقع نيران للصواريخ باتريوت لتتبع وتدمير هذا الصاروخ).

ولكن اسرائيل لم تقنع بهذه الامكانيات وبذلت كل جهودها خلال اعوام ٩٣ - ٩٥ للحصول على معلومات مباشرة من اقمار الانذار الامريكية ضد الصواريخ ارض - ارض لان هذا يستغرق زمنا قدره ١.٦ دقيقة فقط وهو ما يتطلب توفر مركز معالجة ارضي ثابت للاستقبال من قمر الانذار واقمار الاتصالات على ان يحتوي على سوبر كمبيوتر لمعالجة البيانات ومجهز ايضا بوسائل اتصالات مختلفة لتحقيق الاتصال باقمار الاتصالات المسؤولة عن نقل بيانات قمر الانذار لمركز المعالجة، ولكن نظرا لارتفاع التكلفة وسرية المعلومات رفضت وزارة الدفاع الامريكية طلب اسرائيل بهذا الشأن ولكن الجهود الاسرائيلية استمرت في تنفيذ المشروع على خطواته حيث استطاعت الحصول على السوبر كمبيوتر في يناير ١٩٩٦، ثم قامت خلال عام ١٩٩٦ باعداد وتجهيز المنشأت اللازمة لمركز المعالجة الارضي الى ان تم افتتاحه في بداية هذا العام بموافقة امريكية.

البعد الفضائي العسكري

تعتبر الاقمار الصناعية بانواعها المختلفة هي العيون والآذان والنظام العصبي المركزي للقوات المسلحة بكل من الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية بل والعديد من دول العالم واخيرا اسرائيل من خلال اقمارها الصناعية طراز اوفيك (افق ١، ٢، ٣)، ولكل من القوتين العظميين برامج فضاء عسكرية واسعة النطاق في كافة المجالات فمنها اقمار الاتصالات والملاحة والانذار المبكر والاستطلاع الاليكتروني والمراقبة الضوئية بصفة خاصة وذلك للتحقق من مدى تطبيق معاهدات الحد من التسلح المتفق عليها بين الدولتين ومن ثم اصبح الدخول الى الفضاء الخارجي امرا حيويا للاغراض العسكرية.

والحفاظ على هذا النشاط جرى العمل على تامين البعد الفضائي، وهو ما يعني تامين وحماية الاقمار نفسها من خلال السعي لمنع وحظر انشطة تصميم وتطوير وانتاج ونشر الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية، وبخاصة الاسلحة المعنية بالدفاع الصاروخي ضد الصواريخ الباليستية، نظرا لان هذه النوعية من الدفاعات الصاروخية يمكن ان تتحول بسهولة للعمل ضد الاقمار الصناعية بمعنى انها تهديد مباشر لهذه الاقمار، لذا فقد تركز الهدف على وضع حدود متفق عليها لتصميم وانتاج الاسلحة المضادة للصواريخ الباليستية في الفضاء الخارجي دون ان تؤثر على الاقمار الصناعية، الامر الذي تطلب ضرورة العمل على كشف وتتبع وتدمير الصواريخ الباليستية لدرء خطرها المتعاظم، ومن اهم انواع الاقمار الصناعية المتواجدة في الفضاء هي اقمار الاتصالات، الارصاد الجوية والملاحة وتحديد الاتجاهات، واقمار المسح الفضائي لحقول الالغام واستشعار مواضعها ورسم خرائط لها فضلا عن تحديدها لمناطق تجمع المياه الجوفية وتحديد اماكن مراكز الاعاقة والشوشرة المعادية ومراقبة منظومة الاتصالات والقيادة والسيطرة، ثم اقمار المراقبة والانذار ضد الصواريخ بالاضافة الى اقمار التجسس والاستطلاع.

الاقمار الصناعية للانذار

تعمل هذه النوعية من الاقمار على المدار المتزامن، والذي يقع فوق فضاء خط الاستواء على ارتفاع ٣٦ الف كيلو متر ويطلق عليه المدار المتزامن لان الاقمار الصناعية تسير بسرعة مساوية لسرعة الارض تقريبا او ما يعادل سرعة ٣ كم/ث بحيث يظهر وكان القمر ثابت في وضعه او مكانه من سطح الكرة الارضية، ويتواجد على نفس هذا المدار اقمار الاتصالات العسكرية المختلفة.

وتختلف اقمار الانذار عن اقمار التجسس في ان الاخيرة تدور حول الارض مرة كل ١.٥ ساعة بينما اقمار الانذار ثابتة الموقع نسبيا وتدور بنفس سرعة الارض، كما ان اقمار التجسس تعمل في قطع بيضوي الشكل بمعنى انها تقترب من الارض لمسافات ما بين ١٥٠ - ٢٠٠كم وتبتعد لمسافة ١٢٠٠ كم لتستطيع الكاميرات الاليكترونية والمستشعرات المثبتة بها من تصوير واستطلاع الاهداف بدرجة تمييز ووضوح تصل الى عدة بوصات، بينما تظل الاقمار الصناعية للانذار ثابتة المدار والمسافة من الارض وتحمل مستشعرات حرارية لكشف الحرارة الناجمة عن اطلاق الصواريخ ارض/ارض ثم تقوم بتحديد احداثياته وتتبعه ثم ترسل بيانات المسار والسرعة والارتفاع - من خلال الاقمار الصناعية للاتصالات والمتواجدة على نفس المسار - الى مركز المعالجة الارضي والذي يقع عليه عبء تحليل ومعالجة البيانات لتحديد نوع الصاروخ وتمييزه عن اي اهداف اخرى في الفضاء وتوقع تحركاته المقبلة ثم يصدر الاوامر بالرصد والاشتباك لافضل وانسب قاعدة صواريخ مضادة للصواريخ لتدميره في المكان والوقت المناسبين وكل هذا يستغرق ٢ - ٣ دقائق بينما عادة ما يستغرق الصاروخ الباليستي متوسط المدى من لحظة اطلاقه وخلال طيرانه وحتى وصوله الهدف ما بين ٧ - ٩ دقائق.

اثار استراتيجية

وهناك العديد من الاثار الاستراتيجية المترتبة على اشتراك اسرائيل في نظام الانذار الفضائي ضد الصواريخ والتابع للولايات المتحدة.

- دخول اسرائيل على نظام انذار فضائي ضد الصواريخ متكامل باقل تكلفة ممكنة، حيث ان تصنيع انتاج واطلاق القمر وحتى عمله في مداره قامت به الولايات المتحدة ولم تتحمل اسرائيل اي تكلفة.

- زيادة امكانيات وقدرات الانذار الاسرائيلية في مجال الدفعات ضد الصواريخ ارض/ ارض بادخال البعد الفضائي في الكشف مما يتيح لاسرائيل استطلاع وكشف قواعد الصواريخ الباليستية لمدى يصل حتى ٣٠٠٠ - ٥٠٠٠كم من الحدود البرية لاسرائيل.

- حصول اسرائيل على انذار فوري ومباشر وفي زمن قدره مدة ٦ و ١ دقيقة عن اطلاق اي من الدول المعادية لها في المنطقة لصواريخ بالستية مما يتيح لها توفير ٢ - ٣ دقائق لمعالجة البيانات واصدار اوامر الاشتباك لقواعد الصواريخ المضادة للصواريخ ومن ثم يقلل التكلفة ويوفر استخدام عدد كبير من الصواريخ الدفاعية ضد الهدف الصاروخي الواحد.

- تغلب اسرائيل على مشكلة الاتصالات عبر الاقمار الصناعية المتعددة وما يحيط بذلك من مخاطر فشلها او فقدها لهذا الاتصال.

- زيادة مصداقية اسرائيل في استخدام الدفاعات الصاروخية المضادة للصواريخ.

- تحقيق التكامل بين شبكة الانذار الامريكية ضد الصواريخ وبين انظمة الانذار الاسرائيلية في هذا المجال مما يتيح امكانية التنسيق بين القوات المسلحة للدولتين.

- زيادة فعالية منظومة اسرائيل الهجومية الصاروخية.

- التقليل من تاثير امتلاك بعض الدول العربية - خاصة العراق وسوريا - الصواريخ ارض/ ارض.

- وربما يؤدي ذلك الى منع الدول العربية من الحصول على معلومات من الحصول على معلومات لانذار فضائي ضد الصواريخ ارض/ارض من الولايات المتحدة تحت زعم انه يوجد في المنطقة مركز معالجة ارضي يمكن الاتصال به مباشرة وهو موجود في اسرائيل مما سيجعل الدول العربية تمتنع عن ذلك ومن ثم يؤدي ذلك الى استمرار انفراد وتفوق القوات الاسرائيلية في هذا المجال.

- قد يكون هذا الاتفاق احد ترتيبات الامن في المنطقة لحماية اسرائيل من اتجاه القوات السورية وامتلاكها لصواريخ ارض/ارض كسبيل للتوجه نحو التسوية السورية - الاسرائيلية.

سياسة الاغلاق الاسرائيلية و«كارثة» الاقتصاد الفلسطيني

د. سمير احمد نسيبة

انتجت سياسة الاغلاق والحصار الاسرائيلية التي مورست على مناطق الحكم الذاتي منذ اواخر شباط الماضي، اسئلة كثيفة حول قدرة الاقتصاد الفلسطيني على تشكيل دورة مستقلة عن حرارة التبعية لتل ابيب وذلك في ظل الارتباط الوثيق للقطاعات الاقتصادية الفلسطينية بحسب اتفاق القاهرة ١٩٩٤، بالتطلبات الاسرائيلية الاقتصادية ظاهرا وذات الابعاد السياسية والامنية في الجوهر.

واذا كانت الدراسات الاقتصادية الاولى التي تناولت اتفاق القاهرة، قد اثقلتها المخاوف النظرية من فداحة الاخطار المحتملة التي تهدد الاقتصاد الفلسطيني جراء ابقائه ملحقا بنظيره الاسرائيلي، خصوصا في الفترة الانتقالية فان الشهور العشرة الماضية من سياسة الاغلاق والحصار جاءت تؤكد ان لهذه المخاوف اساسا على الارض، ذلك ان الاثار الخطيرة التي خلفتها سياسة الحصار اعادت طرح الاسئلة المستقبلية على الكيان الفلسطيني الوليد، والامكانات الملائمة لاستقلاليته السياسية في وقت تمسك اسرائيل بقطاعاته الاقتصادية بقوة وشدة.

حصاد الخسائر

في تصريح المدير العام للاستثمار في وزارة الاقتصاد الفلسطينية مطلع ١٩٩٧ ان مجموع الاستثمارات تقلص عام ١٩٩٦، بنسبة ٦٠ في المئة نتيجة لسياسة الحصار الاسرائيلية، راس المال العربي والاجنبي احجم عن الاستثمار في المناطق الفلسطينية، وقد بلغ حجم الاستثمار في العام الماضي نحو ٤٣٠ مليون دولار بعدما وصل الى ما يقرب ال ٧٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٣. اما القطاع المصرفي، فقد تراجع بصورة ملحوظة، اذ بعدما كان مقررا ان يشهد عام ١٩٩٦ فتح ١١ مصرفا و٤٢ فرعا جديدا في الضفة الغربية، اعيد النظر جذريا في موضوعات التوظيف والاستثمارات المالية تلك، واستنادا الى دراسة انجزها منتدى البحوث الاقتصادية اواخر العام الماضي، فان تراجعا متداخلا اصاب المشروعات الاستثمارية، اذ تدنت نسبة التوظيفات المالية ٥.١٦ في المئة خلال عام ١٩٩٦، بعدما كانت شهدت نسبة نمو قدرت بـ ٢٠ في المئة عام ١٩٩٥ وما قبله. وفيما رجحت تقديرات وزارة الاقتصاد الفلسطينية ان تبلغ نسبة الاستثمار الخاص ٥.٧ في المئة عام ١٩٩٦ فان سياسة الحصار الاسرائيلية ادت الى تراجعها بنسبة ٣٣ في المئة والامر عينه ينطبق على حركة التسليفات، اذ بلغ معدل نموها قبل سنتين ٢٧ في المئة وتدنت في العام الماضي ١٥ في المئة.

ووصف المدير العام للبنك التجاري الفلسطيني خالد الشيخ حركة انتقال الشيكات في ظل الحصار الاسرائيلي المضروب على مناطق الحكم الذاتي بـ «الكارثة» مؤكدا ان منع الاشخاص من التنقل بين المناطق الفلسطينية دفع العديد من العملاء التجاريين الى الاخلال بمواعيد تسليم الشيكات المؤجلة. وبفعل حالة الركود التي اصابت الاقتصاد الفلسطيني، شاعت ظاهرة الشيكات من دون رصيد وباتت تشكل خطرا كبيرا على المعاملات التجارية والمصرفية، ومن ثم جاء وقف عمل غرفة المقاصة في رام الله التي تقوم باعمال المقاصة لكل المصارف في مناطق الحكم الذاتي لتنتج بلبلة غير مسبوقة في المصارف الاخرى التي كانت تقبض بـ «الشلل» الاسرائيلي.

اما القطاع الزراعي الذي يستوعب ٣٦ في المئة من اجمالي القوى العاملة الفلسطينية فقد اصيب باضرار فادحة جراء التدابير الاسرائيلية وطوال اشهر الحصار على منع المزارعين الفلسطينيين من الوصول الى مزارعهم وحقولهم، وبالتالي تراجع محاصيلهم وهكذا تسببت في خسائر يومية للفلسطينيين تقدر بـ ٣ ملايين دولار، وتبرز اهمية ضرب هذا القطاع الحيوي في كونه يمثل ٢٣ في المئة من الناتج المحلي الفلسطيني وما نسبته ٥٠ في المئة من الصادرات الى الخارج.

[illegible]

الاستعداد الى مرحلة ما بعد عرفات

قريع وعباس الاوفر حظا

قال مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية ان اسرائيل بدات الاستعداد لمرحلة ما بعد ياسر عرفات مشيرا الى ان تسريبات تجري هنا وهناك من اجل جس نبض القيادة الفلسطينية بهذا الخصوص.

وكانت صحيفة هآرتس قد اوردت في تقرير لها يقول ان محمود عباس واحمد قريع هما المؤهلان لتولي قيادة السلطة الفلسطينية في حال غياب عرفات.

وان يحتفل عرفات بعد عدة اشهر بعيد ميلاده الثامن والستين ومعروف انه يتربع منذ ٣٠ عاما على رئاسة الحركة الوطنية الفلسطينية. ويقف الان على رأس السلطة الوطنية الفلسطينية. ولاسباب مركزية ظل عرفات في الحكم، فان خروجه سيسبب هزات عنيفة في السلطة لا احد يعرف مقدارها.

الاجواء الان لا تسمح بالحديث عن الشخص الذي يمكن ان يرث ياسر عرفات، وهناك ايضا مؤشرات تؤكد عدم وجود صراع على «التركة» ولكن هذا لم يمنع «الدبلوماسيين» و«الاستخبارات» و«الباحثين» في اميركا واوروبا والدول العربية عن التكهن بما سيحدث.

وتقول: ياسر عرفات يشغل الان منصبين، الاول رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهي تمثل الفلسطينيين في الداخل والخارج والثاني رئيس السلطة وهي مصدر الصلاحيات والتشريعات لمؤسسات السلطة الفلسطينية.

ومن خلال منصبه كرئيس للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، فان شريكه الاصغر هو محمود عباس الذي وصل الى القمة بعد تصفية الخلافات مع عرفات والتي كانت حول «اجراءات العمل» حيث تولى منصب امين سر اللجنة التنفيذية.

والان يمكن النظر اليه على اساس انه الرجل الثاني بعد عرفات.

ورغم ان ابو مازن لم يكن من بين الخمسة المؤسسين لمنظمة التحرير الا انه يعتبر عضوا في القيادة، اما المؤسسون فهم خليل الوزير الذي قتله الاسرائيليون في تونس وصلاح خلف الذي قتل على يد حارسه وخالد الحسن الذي توفي في المغرب وفاروق قدومي الذي لم يعد له كلمة بعد خلافه مع عرفات لاسباب اتفاق اوسلو والعملية السلمية، واثر تأسيس حركة فتح انضم اليها محمود عباس.

وعندما يدور الحديث عن خلافة عرفات فهناك ايضا الشخص الذي يعتبر الرقم الثالث من حيث الاهمية وهو احمد قريع الذي انتخب رئيسا للمجلس التشريعي والذي عمل مستشارا لعرفات سنوات طويلة.

وجراء ذلك يمكن للمراقبين تقسيم التركة الى قسمين: ابو مازن لتولي رئاسة منظمة التحرير، اما احمد قريع سيتولى رئاسة السلطة، وهذه القسمة ستكون الاقرب للتنفيذ خاصة وان الاثنين يتمتعان بعلاقات وثيقة بينهما. ففي فترة مفاوضات اوسلو مثلا اعطي محمود عباس اسنادا كاملا للمباحثات التي اجراها احمد قريع.

ولكن من الناحية العملية تبدو المسألة معقدة، لان مجريات العمل التي اتبعها عرفات في العامين الماضيين والتي كانت تفترض عمل الجبهتين معا (اللجنة التنفيذية والحكومة) خاصة في مجال العمل على مستوى جلسات الحكومة حيث كانت تعقد بحضور اعضاء الحكومة واعضاء اللجنة التنفيذية، وهكذا يكون عرفات قد انتج نوعا من العمل الموحد في عمل «منظمة التحرير والحكم» الامر الذي اوجد صعوبة في الفصل بينهما.

وتقول الصحيفة صحيح ان وريث عرفات يحتاج الى تأييد داخلي وخارجي، ومحمود عباس واحمد قريع يتمتعان بمواقع قوية في اميركا واوروبا واسرائيل والدول العربية ولكن ابو مازن يتمتع بموطيء قدم اكبر من ابو العلاء في السعودية والاردن ودول الخليج وشمال افريقيا ومصر.

في الاوساط الفلسطينية يقولون ان فرص قيادات منظمة التحرير اصبحت ضعيفة، وان جيل الوسط ربما يكونون اكثر قبولا خاصة منهم الذين برزوا في تقديم الخدمات والعمل الوطني والجماهيري. ولكن هناك حديثا اخر يدور حول رجلي الاذرع الامنية مثل جبريل الرجوب ومحمد دحلان، فهما لا يشغلان مناصب في تنظيم فتح التي يجب ان يكون الوريث منها، ورغم انهما شابان فهما يفتقران الى الخبرة السياسية وهما من الاشخاص العدوانيين في نظر الشعب الفلسطيني.

وهناك ايضا فيصل الحسيني الذي يتمتع باحترام وقبول الشعب الفلسطيني، ولعل هذا القبول هو السر في عداوة عرفات لفيصل الحسيني، لان عرفات يعرف ان الحسيني له صفات تؤهله لوراثة السلطة الفلسطينية.

ورغم ذلك يبقى توقيت خروج عرفات او تخليه عن السلطة امر وارد، ولكن بالطبع فان التوقيت سيسبب زلزالا في السلطة وربما في المنطقة.

عرفات

احمد قريع

العمال الفلسطينيون يتعرضون للنصب والاحتيال

اصبح العمال الفلسطينيون محاصرون في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب الاغلاقات والاطواق الامنية الاسرائيلية.

ويقول تقرير نشر مؤخرا ان بعض العمال ينجحون في الحصول على تصاريح عمل اما البقية فانها تتبع اساليب مختلفة لدخول مناطق ما وراء الخط الاخضر من اجل البحث عن العمل.

فهذه الفئة تغامر بحياتها جراء مطاردة قوات الجيش الاسرائيلي لهم في السهول والوديان الامر الذي يوقع اصابات قاتلة بهم.

ورغم هذه المغامرة للوصول الى داخل الخط الاخضر للعمل، فهذه الفئة تتعرض لاسوأ اساليب الاستغلال من قبل اصحاب العمل الذين يلتفون على حقوقهم.

ويقول محمد عرقاوي من الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في جنين انه يتابع يوميا عشرات الشكاوى التي يتقدم بها العمال الذين تعرضوا لعمليات نصب واحتيال من قبل ارباب العمل الاسرائيليين والفلسطينيين.

واضاف: ما يؤسف له ان بعض ارباب العمل هم فلسطينيون ولا يبالون بلقمة العيش لاخوانهم الذين غامروا بحياتهم للوصول الى داخل الخط الاخضر، فهؤلاء يقومون بانهاء خدمات العامل اذا عرفوا انه لا يحمل تصريح عمل ولا يدفعون اجره، فيما يستغلون ضعف العامل الذي يخشى الوقوع في قبضة رجال الشرطة.

واكد انه ترتب جراء ذلك ضياع وفقدان ملايين الشواكل ولهذا فانه يوجه نداءات الى المؤسسات الحقوقية والانسانية لتحصيل هذه المبالغ ووضع حد لعمليات النصب والاحتيال خاصة وان اتحاد عمال اسرائيل «الهستدروت» لم يقدم اي مساعدة لهؤلاء العمال.

كلينتون | اولبرايت | نتنياهو

واشنطن: سنفرض خططا لاستئناف السلام

اكدت صحيفة هآرتس ان الولايات المتحدة تستعد خلال الاسابيع القادمة طرح مبادرة جديدة لاستئناف المفاوضات خاصة وان الجالية اليهودية في الولايات المتحدة اصيبت بخيبة امل جراء مواقف حكومة نتنياهو المتصلبة من العملية السلمية.

واشارت الى ان الولايات المتحدة لا تتوقع ان تسفر جولات السياسي المصري اسامة الباز عن اي تقدم، وهي مقتنعة بذلك، وانما كانت تعطي القليل من الاوكسجين للعملية السلمية على حد تعبير وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

وتقول، الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية وجها توبيخا دبلوماسيا الى ديفيد ليفي ونتنياهو وهو الامر الذي اوجد الخلافات بين الاثنين وذلك خلافا للذي يقال في الظن.

وتقول مثلا، كلينتون لم يكن بحاجة الى طلب الاذن من ليفي من اجل ضم وزراء في مطبخه الخاص، ولكن في القسم الخاص بشؤون الشرق الاوسط في البيت الابيض، فقد بدأت فيه السخونة، ولو كان ليفي مهتم فيما يجري في البيت الابيض لاكتشف امورا كثيرة ومثيرة.

مثلا تحدثت اولبرايت في اجتماع مغلق في سان فرانسيسكو في واخر الشهر الماضي قالت فيه «يتوجب على الفلسطينيين ان يدركوا الى اي مدى يهتم الاسرائيليون بالامن، ويبدو ان حكومة نتنياهو نسيت او تناست انه من المحظور تقديم او طرح امور تتعلق بالتسوية الدائمة قبل الاوان، لان الولايات المتحدة تمر بظروف حرجة، وانها «اولبرايت» ستقوم بكل ما يمكنها من اجل اعادة «التوازن».

وتقول الصحيفة يبدو ان الجانب الاسرائيلي لا يجيد اللعب، ففي قمة دنيفر قال كلينتون «ان يد الولايات المتحدة على الزناد ولكن ساعة الحسم لم تحن بعد» وهذا القول يؤكد بان الولايات المتحدة ستعود الى الساحة ولكن ضمن خطتها هي وليس كما يخطط ليفي - نتنياهو او الخطط الاسرائيلية.

من جهة الجميع متفقون انه لا يمكن فرض تسوية على اسرائيل، ومن الجهة الاخرى لا يمكن للولايات المتحدة ان تسمح بانهيار العملية السلمية، واذا كانت الولايات المتحدة قد اعطت الباز الفرصة للابقاء على العملية السلمية في غرفة الانعاش، الا ان ذلك لا يعني الغياب عن الساحة.

فقد راقبت الولايات المتحدة تحركات الباز، وقد اسفرت تلك التحركات عن خطوات يتم بموجبها فتح مطار غزة واستئناف الحوار الامني والتفاوض حول صيغة لوقف البناء في جبل ابو غنيم.

ورغم ذلك فقد بقي المطار على حاله، ولم تجر حوارات امنية، وعملية البناء مستمرة، وقد بقي كل شيء كما كان في السابق.

اولبرايت عندما تقرر، ستحضر ومعها خطة لحل الخلافات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وستشمل الخطة «الانسحاب والمستوطنات» والترتيبات لمنع حدوث اختلالات على غرار ما حدث في جبل ابو غنيم.

ارتفاع نسبة المؤيدين لاستئناف الاستيطان

نشر مركز تامي لدراسات السلام في الجامعة العبرية تقريرا حول السلام والامن بالنسبة لمواطني اسرائيل، ويقول، ان مقياس السلام لشهر حزيران الماضي تمركز حول السؤال ان كانت قد حدثت تغييرات في مواقف الجمهور ونظرته لسلم منذ تولي نتنياهو رئاسة الحكومة.

ويقول التقرير، ان الردود معقدة، فمن جهة تقول فئة انها اصبحت مقتنعة بان الحرب مع العرب لن تقع بالرغم من جمود العملية السلمية، فيما قالت شريحة اخرى ان الامن الشخصي والوطني تعزز بشكل افضل مع مجيء نتنياهو.

وقد بين التقرير ان هناك تصاعدا في اعداد مؤيدي حكومة نتنياهو في مجال التعامل مع اتفاق اوسلو، وبذلك اصبح المؤيدون لعمليات البناء في المستوطنات اكبر من المعارضين الذين يخشون وقوع حرب جراء جمود العملية السلمية وبناء مستوطنات جديدة او توسيع القائمة منها.

هذه الاستخلاصات ظهرت خلال معطيات مقياس السلام بناء على الاستطلاع الشهري الذي يجريه المركز والذي كان يوم الاثنين الموافق ٣٠ من الشهر الماضي حيث تم طرح احتمالات اندلاع الحرب خلال فترة غير طويلة مع العرب ان استمر الجمود السياسي.

وقد رد ٢٣٪ بان الاحتمالات قليلة وكانت النسبة في العام الماضي ٢١.٩٪ هل تؤيد لم تعارض اتباع سياسة اكثر تشددا مع الفلسطينيين؟ وقد رد ٣٥.٤٪ بانهم يؤيدون فيما عارض ٣٥.٥٪ بينما كانت نسبة المعارضين في العام الماضي ١٨.٢٪.

ويضيف التقرير ان الانتقادات الموجهة للحكومة يخضع لمدى الايفاء باتفاق اوسلو، فهناك نسبة ٤٦.٨٪ تعتقد بان الحكومة تفي بالتزاماتها في حين تقول ١٦٪ بان الحكومة لا تفي، بينما كانت نسبة الذين ينتقدون الحكومة في العام الماضي ٧٥.٤٪.

دراسة لقنصل اميركي قبل قرن توصي برفض قيام اسرائيل

في نهاية شهر اب الفيل يكون قد انقضى قرن كامل على انطلاق الحركة الصهيونية في اب ١٨٩٧ ففي ذلك العام انعقد المؤتمر الصهيوني في بازل وتقرر فيه انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

في الواقع لقد اثارت الحركة الصهيونية الكثير من المواضيع داخل الاوساط اليهودية منها ما هو ديني ومنها ما يتعلق بالمجتمعات اليهودية وعلاقاتها فيما بينها. ومنها ايضا علاقة الدولة اليهودية المستقبلية مع سكان فلسطين من العرب، الامر الذي اثار السؤال عن هوية الدولة.

هذا السؤال كان موضوع تقرير كتبه نائب القنصل الاميركي في جنيف ديفيد ادلان في عام ١٩١٧ وارسل به الى وزارة الخارجية خلال الفترة التي صدر فيها وعد بلفور.

ويقول الكاتب باسم عجمي، اذا كان من السهل تحديد تاريخ انطلاق الحركة الصهيونية فانه من الصعب تقويم مدى نجاحها او فشلها كون ذلك يتطلب تفصيلا لاهداف تلك الحركة، وهو الامر الذي لا يزال الى اليوم عرضة للجدل الحاد في المجتمعات اليهودية، ويشكل الان العنصر الاساسي لتباين المواقف في الدولة اليهودية من عملية السلام مع الدول العربية.

ويقول، ان الذي دفع نائب القنصل الاميركي الى كتابة هذا التقرير هو صدور وعد بلفور وتعهد بريطانيا قيام دولة اسرائيل في فلسطين.

وكان ادلان قد بعث بنسخة عن رسالته الى الحكومة البريطانية عبر السفارة، وقد وعت السفارة البريطانية ملاحظة (ان ادلان فلجانا بنسخة عن دراسة اعدها الى حكومته عن الحركة الصهيونية).

ويقول الرسالة (الدراسة) ان الصهيونية هي حصيلة حركة قام بها بعض طبقات اليهود من اجل اعادة الدولة اليهودية، بادىء الامر كان هدفها فقط احياء نهضة يهودية وتأسيس مكان يلجأ اليه اليهود المضطهدون في روسيا ورومانيا، من دون ذكر اي شيء عن اقامة دولة يهودية، ذلك ان المتشددين اليهود يرون ان اعادة الدولة اليهودية في فلسطين يكون عبر عمل الهي بحت وليس من خلال جهود اشخاص.

ويضيف ادلان: «ان الفكرة الصهيونية لاقت رواجا عند اليهود المضطهدين في اوروبا والمهاجرين في الولايات المتحدة، الذين دعموا الحركة الصهيونية ماديا الامر الذي ساهم في قيام بعض المستعمرات اليهودية حول مدينة يافا. ولا بد هنا من الاشارة الى ان المبالغ الهائلة التي حصلت عليها الحركة الصهيونية كانت تفوق بكثير احتياجات تلك المستعمرات. المهاجرون اليهود كانوا فقراء وعديمي الخبرة في استصلاح الاراضي، لكنهم قاموا باستغلال الفلاحين من اهل البلاد وحولوا الاموال التي جاءت على شكل تبرعات للتجارة على رغم ان من اهداف الحركة الصهيونية ان يقوم اليهود انفسهم باعمال الزراعة من خلال استصلاح الاراضي واقامة مزارع جماعية.

ويتطرق ادلان الى موقف الجالية اليهودية في بريطانيا من اهداف الحركة الصهيونية فيقول: «انه وبعد ان علمت الجالية اليهودية في بريطانيا بتلك الوثائق تقدمت خلال شهر اذار عام ١٩١٦ باقتراح الى الحكومة البريطانية لاصدار اعلان يتضمن الاعتراف بالاهمية الدينية لفلسطين عند اليهود وانه عند انتهاء الحرب العالمية الاولى سوف يتم تأمين الحقوق المدنية والدينية لليهود المقيمين في فلسطين ومساواتهم من الناحية السياسية باهل البلاد الاصليين.

يصف ادلان تلك الاعلان بانه محاولة من قبل يهود بريطانيا لملاقاة الحركة الصهيونية عند منتصف الطريق. ثم يضيف «الا انه لا بد من الاقرار ان زعماء الحركة الصهيونية هم في اكثريتهم اشخاص ذو عقيدة ضيقة وطموحات شخصية كبيرة الى درجة انه لا يوجد الآن مدينة في الولايات المتحدة او في اوروبا ليس لهم فيها ممثلون يعملون بشكل منتظم على الترويج لهم. الا ان هؤلاء هم في غالبيتهم من الطبقات اليهودية غير المتعلمة انتفعوا وراء وهج العقيدة بعد افتقاد الحقيقة عنهم. كما ان الحركة الصهيونية قد حظيت ايضا بتأييد بعض السياسيين المحليين الذين ادركوا مدى القوة السياسية الكامنة في تلك الحركة».

ان تلك الاسلوب، يضيف ادلان، هو مخالف تماما لتطلعات وافكار الجاليات اليهودية في مختلف اقطار العالم. وقد عبر عن ذلك اعلان صدر عن الجالية اليهودية في بريطانيا يقول: ان اليهود في هذا البلد يرون انفسهم في المقام الاول طائفة دينية، وقد بنوا طلبهم المساواة السياسية مع بقية افراد الشعب البريطاني على هذا الاساس، ومن منطلق ان ليس لهم اي تطلع او ولاء سياسي سوى لبريطانيا، انهم يرون للصهيونية كنظام ديني لا يتطرق الى ارائهم السياسية، وبالتالي فان اقامة وطن قومي يهودي في فلسطين سوف يؤدي الى جعل الجاليات اليهودية في مختلف بلدان العالم غريبة عن بلادها، وحيث ان العقيدة الدينية هي وحدها التي تميز الانسان اليهودي عن غيره فان دولة يهودية لا بد وان تبنى على معتقدات الدين اليهودي الاساسية، وبما انه من غير الممكن تصور قيام دولة تحكمها فقط الشعائر الدينية ومحدودة من النواحي الاخرى، فان الحل الوحيد امام الحركة الصهيونية سوف يكون قيام دولة علمانية مبنية على العرق ونوع من الخصوصيات القومية. وبالتالي فان الدولة المزمع انشاؤها في فلسطين لن تكون يهودية بشيء سوى الاسم. وعلى هذا الاساس فان الجالية اليهودية في بريطانيا تعارض بشدة قيام دولة يهودية في تلك البلاد، كما تعارض منح الجالية اليهودية فيها امتيازات سياسية او اقتصادية تفوق تلك التي يتمتع بها اهل فلسطين. ان تلك التوجه غير مقبول على الاطلاق كونه سوف يولد منازعات شديدة بين اليهود والعرب، وايضا مع جيران تلك البلاد وسوف يكون له صدى سيء في عموم الشرق.

ويختتم نائب القنصل الاميركي تقريره الى وزارة خارجية بلاده بملاحظات حول السياسة الاميركية تجاه اهداف الصهيونية في فلسطين قائلا: بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية فان لا مصالح لها في فلسطين سوى العمل على المحافظة على الاماكن الدينية في تلك البلاد. كما يتعين التصدي لنفوذ الحركة الصهيونية في اميركا، اذ انه وان كانت تلك الحركة نجحت في التأثير على سياسة بريطانيا، فان هذا الامر لا يعنينا اطلاقا، بل على العكس من ذلك فانه يجب القيام بكل ما يلزم من اجل توجيه التطلعات الصهيونية ضمن الاطر الصحيحة ويكون ذلك بضمان نفس الحقوق السياسية لليهود والعرب في فلسطين. اما مشروع اقامة وطن يهودي فيجب رفضه تماما.

هكذا من الاصل

بوح الاثير

محمد صالح حمزة

الكرة: في ملعب النظام

«المبادرة ستحرج النظام..

الكرة الآن في ملعب النظام..

وعليه أن يختار بين الاستقرار او استمرار العنف».

بهذه الكلمات المسؤولة علق السيد ياسر السري احد قادة (الجماعة الاسلامية) في مصر على البيان الذي اصدره خمسة من قادة هذه الجماعة واعلنوا فيه عن «هدنة من جانب واحد» توقف وفقها كافة العمليات العسكرية.

ولعل قراء «الاردن» الغراء يتابعون اخبار هذه الجماعة منذ عام ١٩٩٢م والتي نفذوا خلالها العديد من العمليات العسكرية ضد الحكومة المصرية حتى ذهب البعض الى احصاء قتل شرطي كل يوم في منتصف التسعينات.

وهذا العنف المتبادل بين (الجماعة الاسلامية) وبين الحكومات المصرية المتعاقبة اوجد اضطرابا تمركز في صعيد مصر وان لم تسلم منه معظم المناطق في مصر تخلل هذه العمليات عمليات تلمس المراقبون فيها بصمات الموساد الاسرائيلي الذي حاول الصاقها بهذه الجماعة مستهدفا تشوية صورتها في الشارع المصري وعلى المستوى العالمي ايضا.

القادة الخمسة الموقعون على البيان المذكور هم: عبود الزمر - فؤاد الدواليبي، نجاح ابراهيم، حمدي عبدالرحمن، وعلي الشريف.

وهي اسماء كما يلاحظ القارىء الكريم ليست غريبة تناقل بعضها معظم وكالات الانباء العالمية ولهم «ثقل روحي فهم القادة المؤسسون للجماعة» على حد تعبير المحامي منتصر الزيات وهو من اشهر اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين من اعضاء الجماعة.

وقد اعرب الزيات عن أمله في ان ترد الحكومة بالمثل كي لا يخرج افراد من الجماعة غير خاضعين للسيطرة وينتهكوا هذه الهدنة..

المراقبون للوضع ومحبو الكنانة بشكل عام يحبسون انفاسهم بانتظار ما سترد به الحكومة المصرية على هذه المبادرة الاولى من نوعها فهي لم تحدد شروطا ولم تتقيد بفترة زمنية معينة وهذا بدون شك يحفظ ماء الوجه للسلطة المصرية التي اعلنت مرات عدة عن انهائها (الجماعة الاسلامية) بشكل كامل.. ثم لا تلبث العمليات ان تنفجر في انحاء الصعيد ويسقط العديد من الضحايا.. وكلما اصرت السلطات على الحل الامني حصرا كلما ارتفعت وتيرة العمليات وسقط العديد من القتلى واضطرب حبل الامن.

المثقفون والمفكرون المصريون عرضوا اراءهم ووجهات نظرهم في حل هذه المسألة ومعظمهم استبعد الحل الامني الذي تصر عليه السلطات ولكن هذا الجدل وعرض الآراء والحلول كان بعيدا عن كلمة (الجماعة الاسلامية) التي ظلت طول الفترة الماضية تقابل اصرار الحكومة على الحل الامني باستمرار العمليات العسكرية وسقوط الضحايا من الطرفين.

اما هذه المرة فان الجماعة ومن طرف واحد فتحت للسلطات نافذة رحبة للخروج من قمقم الحل الامني الذي سجنت نفسها فيه وعز عليها الخروج منه.. حتى لا تظهر وكانها خرجت مرغمة مقهورة.

نقول هذه المرة ستظهر السلطات بان تخليها عن الحل الامني المجرد للمشكلة قد جاء بمبادرة من الجماعة نفسها.. وان السلطات المصرية قد حافظت على هيبتها..

غني عن البيان ان هذه الفرصة غاية بالاهمية وطريقة التعامل معها من قبل السلطات سيبين ما اذا كانت هذه السلطات ستتحلى بالموضوعية والانصاف والنظر الى افراد هذه الجماعة على انهم جزء من المجتمع المصري ينبغي حوارهم وتفهم وجهات نظرهم وفتح قنوات لطروحاتهم في الشارع الفكري المصري ينظر فيها ويختار بكامل الحرية بينها وبين غيرها من الطروحات وله في النتيجة الخيار والقرار..

ام انها ستصر على انهم - مجرد - ضالون خارجون على القانون ويستمر مسلسل القتل واهراق دماء ابناء الكنانة حاضنة الازهر الشريف الذي يتبوأ في قلوب اهل التوحيد المكانة الاسمى والاقدس..؟!

ان الكرة - حقيقة - الآن في ملعب النظام، كما قال السيد ياسر السري الذي افتتحنا به هذا المقال..

لماذا عارض كلينتون خططا اسرائيلية لتدمير لبنان؟

عمليات عسكرية اسرائيلية او حزب الله في جنوب لبنان

نشرت مجلة جينس انتلجنس ريفيو، المهتمة بالشؤون العسكرية الاستخبارية تقريرا مفصلا عن استراتيجية اسرائيل تجاه لبنان حيث توقع اربعة سيناريوهات للحرب قد تقوم بها اسرائيل هي:

الحرب مع الفلسطينيين، حرب محدودة مع سوريا، هجوم مفاجىء ضد ايران وخوض حرب شاملة مع العرب.

ويقول التقرير ان النصر سيكون لاسرائيل نظرا لتفوق سلاحها الجوي بسبع او ثماني اضعاف اسلحة الجو العربية، وبينما كان الجدل حول الحرب وقعت حادثة تصادم المروحيتين الاسرائيليتين وقتل اكثر من ٧٠ جنديا، في الظاهر كانت الحادثة نتيجة خطأ بشري، ولكنها في الحقيقة تعبر عن فشل استراتيجي هائل يكشف ان «العملاق الاسرائيلي» اوجل من فخار.

ويقول التقرير، ان من اجبر المروحيات على نقل الجنود رغم المسافة القصيرة التي يمكن قطعها براً، وان من امر باطفاء انوار المروحيات قبل اجتياز الحدود واجبارها الطيران ليلا يمكن له ان يفخر بانه حقق انجازا عظيما.

ويضيف ان حزب الله موجود في جنوب لبنان وان عدده لا يساوي ١٪ من الجيش الاسرائيلي، ولكن في الواقع لا يوجد قواعد لحزب الله في جنوب لبنان، وقد اكدت ذلك صحيفة يدعوت احرونوت، حيث قالت ان وزير الدفاع ورئيس الاركان قالا في وقت سابق لا يوجد ما يستحق القصف ولكن مهمة سلاح الجو قصف اي شيء متحرك في جنوب لبنان.

ويضيف التقرير، لقد نجح حزب الله وهو الجهة الوحيدة في العالم العربي التي تجني الثمار، ففي السنوات الاربع الماضية استطاعت قتل اكثر من ١٠٠ جندي اسرائيلي (من دون قتلى المروحيات).

ان مبادىء القتال عند حزب الله بسيطة، ولا تتعدى تدريب المقاتلين على الصبر والتأني، وتفضيل حياة المقاتلين على الحاق الخسائر بالعدو، والاهم من ذلك كله هو حسن معاملة حزب الله للمدنيين الذين يعتبرون ذخرا للحزب.

لقد استفاد حزب الله من تجربة منظمة التحرير الفلسطينية، وهو يتعلم من الاخطاء التي وقعت فيها المنظمة، ولذلك فهو يرفض توسيع الوحدات المقاتلة وملمستها حتى لو كانت الوحدات صغيرة.

وبالمقابل تعاني وحدات المشاة في الجيش الاسرائيلي فشلا ذريعا نظرا للامكانيات المحدودة المتوفرة على ارض الواقع ونظرا للتفاهم الذي تم التوصل اليه بعد العدوان الاسرائيلي على قانا.

فالاتفاق ينص على ضرب الجنود الموجودين خارج المدن والقرى في الاتجاهين، وعندما يخرق طرف هذا الاتفاق فان الطرف الثاني يقوم بخرقه، وهو امر يحرم اسرائيل من الرد على افراد حزب الله المنتشرين بين السكان.

ويقول التقرير، ان اسرائيل تواجه مشكلتين اساسيتين، الاولى مشكلة الصواريخ «الكاتيوشا» التي تهدد للواقع السكانية، ومشكلة الالغام التي حولت حياة الجنود الى جحيم، ولهذا فان اسرائيل تنظر الى ابعاد خطر الكاتيوشا من خلال توسيع احتلال الشريط الحدودي الذي يحميه الجيش الاسرائيلي، ولكن خطر الالغام يتضاعف وهذه ايضا مشكلة جديدة.

المجلة نقلت عن مسؤول امني اسرائيلي قوله «لقد احرزنا تقدما في معالجة الالغام، ولكن المصيبة تتمثل في هذا التقدم، وكلما تقدمنا، كلما زادت تكنولوجية وفاعلية الالغام، واما التكتيك الافضل حتى الآن هو، ترصد جماعات حزب الله عند خروجهم للعمل وهذا يقضي الاقتراب من المدن والقرى الامر الذي يسهل انكشافنا، وفي هذه الحالة يتم طلب النجدة حيث تتدخل المدفعية والتي لا شك ستصيب قذائفها المدنيين، وهذا خرق للاتفاق المبرم مع حزب الله وستكون عواقبه امطارنا بوابل من صواريخ الكاتيوشا».

وتقول المجلة هذه المعضلة ادت الى هبوط في معنويات الجيش الاسرائيلي، وتكفكك جيش لبنان الجنوبي (جيش انطوان لحد العميل لاسرائيل) وفرار جنوده والانضمام او التقرب الى حزب الله، وهذا يؤكد قرب زوال الاحتلال عن جنوب لبنان.

لقد حاولت اسرائيل الخروج من جنوب لبنان في اواخر العام الماضي، ومن اجل ذلك فقد توجه ديفيد عبري قائد سلاح الجو سابقا الى فرنسا حيث كانت فرنسا مهتمة باصلاح الوضع الاقتصادي اللبناني لتكون لبنان مركزا ماليا للشرق الاوسط وقد اكتشف الوفد الاسرائيلي ان فرنسا يهمها الوجود السوري في لبنان اكثر من الوجود الاسرائيلي وانتهت المحادثات الى الفشل لاسباب ان الولايات المتحدة رفضت المحادثات الاسرائيلية - الفرنسية خشية توسيع الدور الفرنسي ليشمل مناطق اخرى في الشرق الاوسط غير لبنان.

وتضيف ان المخرج الاسرائيلي يتمثل الان في تدمير البنية الاقتصادية اللبنانية ان لم يكن تدمير لبنان نفسه، فمن ناحية تعمل سوريا على اعادة ترميم لبنان لمنع الانتقال الطائفي الذي قد يمتد الى مصالحها، ومن الناحية الثانية ترى اسرائيل ان تدمير الترميم السوري للبنان امر لا مفر منه.

تدمير لبنان كشفت عنه صحيفة معاريف في ٥ شباط الماضي حيث قالت ان خطط تدمير لبنان موجودة في وزارة الامن الاسرائيلية وقد وصفها خبير الشؤون الشيعية وتقضي قيام سلاح الجو بقصف الطرق والجسور ومحطات الكهرباء واهداف مدنية قريبة من مواقع الجيش السوري، وذلك لتحقيق هدفين، الاول هدم البنية التحتية والاقتصادية اللبنانية، والثاني تحطيم صورة سوريا في نظر اللبنانيين.

وتقول الصحيفة ان مقترحات اضيفت الى هذه الخطط تقضي بقصف قواعد الجيش اللبناني ومصالح اقتصادية منتخبة في قلب العاصمة بيروت من اجل احباط معنويات اللبنانيين وقتل طموحاتهم في استعادة دورهم الاقتصادي اضافة الى محاولة اشعال الحرب الاهلية مجددا، وهذه ستزيد الضغوط اللبنانية على سوريا من اجل سحب جيوشها من لبنان ووقف دعم حزب الله.

وتقول الصحيفة على لسان واضعي الخطط ان قصف البنية التحتية لا يمكن ان ينفذ بقرار حكومة اسرائيل، ولا يمكن حتى التفكير بها وتنفيذها بعيدا عن موافقة الولايات المتحدة.

وقالت ان نتنياهو عرض خلال زياراته الى واشنطن الخطة على الرئيس الامريكي ولكنه عارضها لاسباب انها تضرب العلاقات الامريكية الفرنسية، والتي ستمكن فرنسا من كسب تأييد مواقف الدول الاوروبية وروسيا الامر الذي سيدفعها الى كسر الحصار عن العراق، ولهذا فان الولايات المتحدة ستكون الخاسر الاول جراء الخطط الاسرائيلية خاصة وان شركات النفط الاميركية هي الطرف الرابع من حصار العراق.

والسبب الثاني، ان الولايات المتحدة تحض سوريا بدور في النظام الشرق اوسطي الجديد، ولهذا فانها تدعم الوجود السوري في لبنان، والسبب الثالث وهو الاهم، فقد اتضح للولايات المتحدة ان اسرائيل غير قادرة على احتواء الانتفاضة الفلسطينية، دون ان يقود ذلك الى انهيار اسرائيلي داخلي.

وقد استنتج الاميركيون انه يجب الابقاء على اسرائيل كذخر استراتيجي، بدل ان تتحول الى عبء يتطلب تدخلا مباشرا من الولايات المتحدة، ولهذا فان اميركا لن تسمح لاسرائيل بالتصرف، وهذا يفسر لماذا منعت الادارة الاميركية اسرائيل من الرد على قصف عمقها اثناء حرب الخليج، ففي ذلك الوقت تولى الاميركيون مهمة الحفاظ على امن اسرائيل.

وتقول المجلة، ان الرفض الاميركي سيدفع اسرائيل الى التحايل من خلال شن الحرب ضد سوريا، وهذا ما تعكسه اجهزة الاعلام الاسرائيلية في تركيزها على القوة العسكرية السورية المتمثلة في الاسلحة الكيماوية والبيولوجية.

بعد الاساءة الى الاسلام والمسلمين

مجلة اسرائيلية تنشر صورة السيدة العذراء برأس بقرة

بعد الكاريكاتير الذي وزعه مستوطنون اسرائيليون والذي يسيء الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويتطاول على الاسلام والمسلمين، جاء الدور هذه المرة على المسيحيين حيث نشرت مجلة «غاليليو» الاسرائيلية صورة السيدة مريم العذراء برأس بقرة الامر الذي اثار المسيحيين.

ووصف الاب الياس عودة راعي الطائفة اللاتينية في مدينة الرينة في قضاء الناصرة نشر الصورة انه ينم عن عقلية ترى في اليهود شعب الله المختار وفي الآخرين غرباء لا ينبغي احترام مشاعرهم.

واضاف لو كان الامر يتعلق باليهود والاساءة اليهم لضج العالم وبدأ الصراخ والعويل والحديث عن معاداة السامية والطلب من العالم الركوع التكفير عن ذلك، ان نشر الصورة يكشف ان مثقفيهم لا يتصرفون بعقلانية فما بالك بالمجانين.

وكان عودة يشير بذلك الى اتهام المستوطنة التي وزعت الرسم المسيء الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالجنون اضافة الى اتهام منفذي المجازر بالفلسطينيين والمصلين ومحاولة نسف المسجد الاقصى.

واضافه ان ما يحصل هو استفزاز لمشاعر المسلمين والمسيحيين ويزيد النقمة، ويكفي شرارة صغيرة بتفجير الكبت المخزون في النفوس.

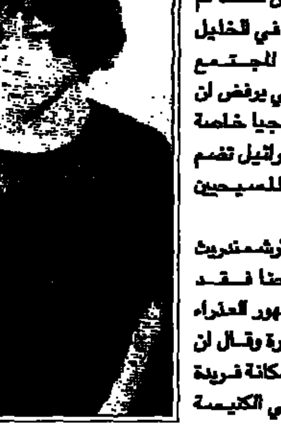
وكانت المجلة الاسرائيلية قد نشرت الصورة للسيدة العذراء في اطار مقالات عن الاستنساخ البشري، وقد برر رئيس تحريرها ستيفان سفتسكي ان نشر الصورة يهدف الى شرح التكنيك الذي تستند اليه عملية الاستنساخ والعواقب التي قد تنجم عنها، واننا اردنا ان نظهر مخاطر امكانية توليد بشر بدون الحاجة الى والدين.

ومن جهة اخرى قال مسؤول في وزارة التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية ان وزارته تلقت بواسطة البريد الالكتروني اساءات جديدة للاسلام والمسلمين والفلسطينيين اضافة الى شتائم بذيئة.

وقال انيس القاق الذي يشغل منصب وكيل الوزارة انه تلقى رسما لخنزير كتب عليه اسم النبي ومن حوله خنازير صغار يرضعون منه كتب عليهم كلمة «فلسطينيون» ومجلة تقول هكذا يرضع الفلسطينيون من الخنزير.

من جهته اكد البطريرك ميشيل الصباح بطريرك القدس والديار المقدسة بان نشر صورة العذراء بهذه الصورة يشكل دليلا على عدم احترام للمشاعر الدينية بالرغم من ادعاءات اسرائيل احترام الاديان وان ما تم توزيعه في الخليل يؤكد ان المجتمع الاسرائيلي يرفض ان يكون نموذجيا خاصة وان اسرائيل تضم اليهود والمسيحيين واليهود.





اما الارشمندريت عطاالله حنا فقد استنكر ظهور العذراء براس بقرة وقال ان العذراء مكانة فريدة ومميزة في الكنيسة وان المساس بمكانتها هو مساس بالديانة المسيحية.

ومن جهة اخرى اثار اعضاء في الكنيست جدلا كبيرا حول مشروع قانون يهدف الى منع المبشرين المسيحيين من ارسال المنشورات التبشيرية الى اليهود، وقال العضو نيسيم زفيلي ان المبشر الاميركي موريس سيرولو تخطى كافة الحدود عندما ارسل عظاته بالبريد الى اكثر من نصف مليون اسرائيلي، وقال عليها مكافحة التبشير في الدولة اليهودية.

اضاف ان الاف الاسر اليهودية تعتنق الديانة المسيحية نظرا للمساعدات التي تقدمها الكنائس حيث يتولى المبشرون عمليات غسيل دماغ الفقراء.



تصريحات نارية لرشيد وتحمير عيــون من العناني

اسرائيلية لاختراق الاردن، دون ان توضح حقيقة هذه المؤشرات او تفاصيلها، وترك الباب مفتوحا امام جميع السيناريوهات والتكهنات.

تصريحات رشيد بثتها النشرة المقيتة لوكالة الانباء الرسمية «بترا» على اساس انها ضمن برنامج تلفزيوني، وفيها اهاب وزير الداخلية بالمواطنين لتوخي الحيطة والحذر والحيلولة دون ارتكاب تصرفات يمكن ان تعفي اسرائيل من مسؤوليتها ازاء الانتهاكات العقائدية التي ارتكبتها مؤخرا في الخليل واساءتها للاسلام، وكان واضحا ان رشيد قد طلب من المواطنين ان لا يشاركوا بالحملة الوطنية المعادية لليهود التي اطلقتها جمعية مناهضة الصهيونية بزعامة ليث الشبيلات، فهذه الحملة كما نقل عن رشيد نفسه تسمح لليهود بترويد نغمة ظاهرة معادية للسامية في الاردن وهي الظاهرة التي تحدثت عنها الصحف الاسرائيلية بعد تزايد رفع مواطنين اردنيين للافتات يطالبون فيها بمنع دخول اليهود والكلاب الى محلاتهم، وحسب المصادر تعتقد الحكومة الاردنية ان للطاقم الدبلوماسي الاسرائيلي في عمان ضلع برفع هذه اللافتات.

اما جمعية مناهضة الصهيونية فقد اعدت خطة متكاملة لرفع عشرات اللافتات المعادية لليهود والمشروع الصهيوني في المدن الاردنية ورغم ان الحكومة طلبت من زعامات الجمعية عدم تصعيد الموقف على اعتبار ان الاسرائيليين يمكن ان يعزفوا مطولا على وتر معاداة السامية الذي ارتك الدول الاوروبية على مدار عشرات السنوات الا ان الحكومة ابلغت اسرائيل رسميا ان ممارستها تزيد مأزق السلام الاردني الاسرائيلي، وتضاعف حيز الاحراج الذي تعاني منه الحكومة على مستوى الشارع.

ولم تقف حدود تحمير العيون الاردنية بوجه اسرائيل عند هذه المحطة، فاحدى الدراسات التي اعدتها وزارة التخطيط واطلعت الاردن عليها تشير الى ان تنفيذ مشروع قناة البحرين - الميت والمتوسط - سينهي خلال فترة بسيطة القيمة المعدنية والطبيعية لمياه البحر الميت ويؤدي الى انتحاره وفقا لتعبير موسى هنطش خبير المياه الاسلامي، وتضر هذه القناة بالتالي بالبحر الميت وتدمر صناعة الاملاح والبوتاس الاردنية، ويحمل المشروع في طياته اخطارا كبيرة على الاقتصاد الاردني، واسرائيل زودت بمذكرة تجمل هذه المضامين لكنها تجاهلتها وبدأت باتصالات دولية لتسويق ثنائها.

وكانت الحكومة قد رفضت عرضا من اسرائيل في وقت سابق على اقامة مشروع قناة البحرين الاحمر والمتوسط تجنبا لاغراق مياه البحر الميت بالمياه الحلوة.

ومن هنا نشطت وزيرة التخطيط ريما خلف في مجال اعداد ما تسميه مصادرنا بالكتاب الاسود الذي يتضمن حزمة من التصورات والمشاريع التي اتفق عليها سابقا بالوثائق قبل ان تتجاهلها اسرائيله وتجري تعديلات تناسبها هي دون غيرها، ويضم هذا الكتاب او الملف تجاوزات اسرائيل لمسائل اتفق عليها سابقا فيما يتعلق بالتعاون التجاري والعلاقات المائية والاقتصادية، والتأشيرات والمطار المشترك، والطيران. والوثائق التي يحويها هذا الملف عرضت فعليا على عدة مرجعيات دولية في جولات جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن.

صدام امر ببناء ملاجىء نووية في الكويت

العراقي صدام حسين وان وزير الدفاع العراقي في ذلك الوقت لم يكن على علم بها.

ويقول معدو التقرير انهم استندوا الى معلومات ادلى بها حسين كامل الى الضباط من المخابرات الاميركية بعد فراره من بغداد. وبعد مقتله بدأت المخابرات رحلة البحث عن وثائق تثبت اقوال حسين كامل وذلك من خلال تكليف فرق التفتيش الدولية محاولة الحصول على الرسومات والخرائط الخاصة بالملاجىء.

واثر تسريب هذه المعلومات بدأت حكومة الكويت واجهزتها الامنية، رحلة البحث الميداني عن هذه الملاجىء وقد اسفرت الرحلة عن اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة المتطورة ولكنها حتى الآن لم تنجح في العثور على هذه الملاجىء.

الاخوان والانتخابات: مقاطعة ام قطيعة؟

الحريات العامة، وعودة الديموقراطية الى مسارها الحقيقي، ويعني ذلك في لغة المراقبين السياسيين ان احتمالية التراجع واردة، لكن الغرض المباشر من القرار سحب حكومة المجالي لطاولة التفاوض مع الاسلاميين تحديدا، باعتبارهم القوة المركزية الوحيدة التي يمكن ان تتحدث باسم شارع المعارضة الاردنية. ويبدو ان هذا التكتيك نجح نسبيا عندما بادر وزير الداخلية نذير رشيد الى الاتصال مع عبدالمجيد الذنيبات واوضح له ملابسات تصريح نشرته صحيفة «الدستور»، وقال فيه ان الانتخابات ستجري في موعدها، وان الاخوان احرار في موقفهم.

نذير باشا رشيد وفي هذا الاتصال مع الذنيبات اوضح ان التصريح المذكور لا يمثل حقيقة موقف الحكومة من قرار الاخوان بالمقاطعة، وهذا الغزل والود الذي يظهره وزير الداخلية لاشد منتقديه في التيار الاسلامي يعني ان الحكومة الحالية لن تكون مؤهلة للمجازفة بقرار كبير بحجم مقاطعة الاسلاميين للانتخابات، في هذه المرحلة على الاقل.

ابو بكر في تصريح خاص للاردن قال: قررنا مقاطعة الانتخابات رسميا، وهو قرار نهائي لا عودة عنه الا بزوال اسبابه التي نعتقد انها لن تزول، وقال: هذا القرار ملزم لجميع قواعد الاخوان من حيث الترشيح والاقتراع.

موضحا ان القرار اتخذ بسبب التقهقر العام الذي تشهده المسيرة الديموقراطية في البلاد، من حيث اصرار الحكومة على قانون الصوت الواحد الذي فتت المجتمع الاردني، ومن حيث اصدار قوانين مؤقتة مثل قانون المطبوعات الجديد في ظل غياب سلطة الشعب ممثلة في البرلمان، وقال: قانون الصوت الواحد ادى الى تمزيق المجتمع الاردني، والمعارضة لا تقوم باي دور سياسي فاعل، والشعب غائب عن القرار، ولذلك تفقد الانتخابات مبررها الحقيقي.

واكد ابو بكر ان الجماعة سيدة نفسها وقرارها، وان المصلحة الوطنية العليا هي الاهم وصاحبة الاولوية بالنسبة لنا، لكن المشاركة بالانتخابات في ظل الواقع الحالي لا نرضاها، وعرض مبادرة ملفتة النظر تنبه لها المطلعون على مجريات الامور عندما قال حول امكانية التراجع عن القرار اذا طلبت الدولة: اذا زالت الاسباب التي ادت الى اتخاذ هذا القرار سيكون لكل حادث حديث، لكن قرارنا استراتيجي بعدم المشاركة في الانتخابات للاسباب التي ذكرناها.

وكان «الاخوان المسلمون» قد فاجأوا جميع الاوساط السياسية في البلاد باتخاذ قرار المقاطعة، حيث صوت مجلس الشورى الجماعة، وهو اعلى هيئة قيادية فيها لصالح الامتناع عن المشاركة بالانتخابات بعد اجتماع طارىء استمر ثماني ساعات، وصوت لصالح القرار عشرة اعضاء من مجلس الشورى مقابل ستة اعضاء من اصل عشرين عضوا حضروا الاجتماع في حين تغيب ثمانية من اعضاء المجلس عن حضور الجلسة.

ومن الناحية العملية يحرم هذا القرار الذراع الحزبي للجماعة وهو حزب العمل الاسلامي من تأييد قواعد الاخوان لمرشحي الحزب، الامر الذي يعني ان حزب الجبهة لن يتمكن عمليا من المشاركة في الانتخابات لانه يعتمد في اصواته بشكل اساسي على قواعد الاخوان.

ويقول ابو بكر ان القرار ملزم لاعضاء الجماعة المسجلين في سجلات الحزب ويمنع اي اخواني في الحزب او خارجه من الترشيح والاقتراع، في حين ان للحزب حريته في المشاركة او عدمها، ويضيف: قرارنا لا يلزم الحزب بالمشاركة لكن ببساطة لن يتمكن اي عضو اخواني في كوادر الحزب بموجب القرار من المشاركة ترشيحا او اقتراعا، الا اذا قرر مخالفة تعليمات الجماعة وهذه قضية اخرى.

وقال ابو بكر: القرار ملزم للجميع في القواعد والقيادة ومن يخالف يتعرض للعقوبات التنظيمية، وعلى قيادة الحزب اذا قررت المشاركة من تلقاء نفسها ان تجري اتصالاتها مع بقية احزاب المعارضة دون اعتبار كوادر الحزب، وهناك امكانية للتنسيق ولكن ضمن حدود قرار المقاطعة.

ويعني قرار الجماعة ان الحزب لن يتمكن من ترشيح رموز اخوانية للانتخابات صاحبة جماهيرية عريضة، ولن يتمكن من الحصول على اصوات قواعد الاخوان الجماهيرية الامر الذي يحرمه من اي تواجد مؤثر في البرلمان القادم.

وكان الامين العام اسحاق الفرحان قد هدد بحل الحزب اذا قررت الجماعة مقاطعة الانتخابات، مشيرا الى ان حزبه لن يتمكن من خوض الانتخابات في ظل قرار المقاطعة وبعد صدور قرار المقاطعة ظهرت للخلافات بين الاطر القيادية للتيار الاسلامي الاردني، وشهدت الاوساط الاسلامية احتجاجات على القرار، وهددت بعض القيادات باعلان ترشيح نفسها من تلقاء نفسها، وطالب البعض الاخر باعادة النظر بالقرار الذي يحرم الاسلاميين من اهم منابرهم في العمل السياسي كما يقول النائب بسام العموش.

ويقول المراقبون ان قرار الاخوان بالمقاطعة سيحرج حكومة المجالي التي يحاول ان يشكك الاسلاميون منذ اشهر بنزاهتها الانتخابية، ويفترض ان هذا القرار يسيء لسمعة البلاد، الامر الذي قد يدفع الحكومة للتفاوض مع الاسلاميين وتقديم تنازلات تقنعهم بالعودة عن قرار المقاطعة: خصوصا في ظل استبعاد احتمالات مشاركة الحزب الاسلامي في الانتخابات، وعلم ان بقية احزاب المعارضة تعقد اجتماعات طارئة حاليا لدراسة اتخاذ قرار مماثل باللحاق بركب الاسلاميين في المقاطعة الانتخابية، الامر الذي سيزيد من عمق الازمة لحكومة المجالي.

واغلب التقديرات الاولية تشير الى ان بقية احزاب المعارضة تقترب من اتخاذ قرار بالمقاطعة ايضا، اذا فشلت الحكومة في اقناع الاخوان بالتراجع عن قرارهم، ويقود الاخوان عمليا منذ خمس سنوات اطياف المعارضة الوطنية واليسارية التي تتأثر عادة بتوجهات وقرارات الاسلاميين فيما يتعلق بالحياة السياسية.

ويرى المراقبون ان الحكومة ستجد نفسها مضطرة لاعلان الانتخابات، وبالتالي تمديد ولاية البرلمان الحالي في حالة عجزها عن التفاوض مع الاخوان، ولذلك بدأت الصالونات السياسية تتحدث عن دراسة احتمالات تأجيل الانتخابات.

من الناحية العملية اربكت جماعة الاخوان كافة الخطوط الانتخابية بقرارها الاخير، ويبدو ان عدم تأثر قواعد الاخوان ونفوذهم وشبكة جمعياتهم وهيئاتهم الخيرية بتخلية مواقعهم النيابية من اهم الاسباب التي دفعت الصقور للفوز في معركة المشاركة او المقاطعة، وذلك على اعتبار ان النفوذ الفعلي للحركة الاسلامية من الاردن لن يزداد نتيجة المشاركة في مجلس الامة القادم كما انه لن يخسر نتيجة غيابه عن القبة البرلمانية في السيلي.

هل يعلن حل جماعة الاخوان؟

جرها اليها وتقديم التنازلات عليها لهم، ورغم ان هذا القرار اربك الجميع في الاردن واول المرتبكين كانوا الاخوان انفسهم في القواعد الا ان اخر تصريحات المراقب العام للجماعة عبدالمجيد الذنيبات تشير الى ان القرار ليس نهائيا، وان الرجوع عنه وارد في حالة زوال الاسباب التي ادت اليه.

الذنيبات اكد ان القرار يطبق على الانتخابات الحالية فقط ولا ينسحب على الانتخابات في المواقع الاخرى او في السنوات القادمة، والحكومة نفسها تبدو مرتبكة بسبب هذا القرار فهي وكما يقول احد الوزراء غير مستعدة لاجراء انتخابات عامة في ظل مقاطعة الاسلاميين لها، والجميع يعتقد الان ان الرد المباشر على قرار الاخوان في المقاطعة سيقرره رأس النظام الذي خبر التعامل مع الاسلاميين طوال الخمسين عاما الماضية.

السؤال الان هو: هل لدى الدولة اسباب جوهرية تدفعها لمصالحة الاخوان وتنفيذ بعض طلباتهم واعادتهم الى الدائرة الانتخابية؟ ام ان هذا القرار بالمقاطعة وفر على الدولة شوطا اضافيا واعفاها من مواجهة استحقاقات تواجد الاسلاميين في مواقع القرار البرلماني؟

يقول المعنيون بالمسألة والمتابعون لها ان اجندة التيار الاسلامي الذي سبق ان شارك بالحكم وخاض الانتخابات في ظل وجود معاهدة وادي عربة تتعارض تماما مع عملية السلام باعتبارها خيار الدولة الاستراتيجي، ويعني هذا التعارض ان امام الدولة الان بعد قرار المقاطعة فرصة ذهبية للتخلص من عبء الشراكة مع الاسلاميين، لكن الخطورة في هذا المنحى تكمن - حسب رأي النائب اليساري بسام حدادين - في صعوبة تعامل الحكومة وقيادة الاخوان نفسها مستقبلا مع عشرات الالاف من الاسلاميين الذين يؤمنون بان ارتكاب العنف عمل من اعمال التقرب من الله، والذين سيفتقدون عمليا حلقة الوصل والسيطرة التاريخية التي كانت تضبطهم وتسيطر عليهم.

وليس هذا وحده المحذور الذي يخشاه رافضو قرار المقاطعة من الاخوان، فهذا القرار يسمح لمؤسسة الحكم والدولة بان تحدد هي مواصفات لعبتها مع التيار الاسلامي، وان تصبح هي صاحبة المبادرة في تسييس علاقتها بالاسلاميين وفقا لمصالحها السلمية الحالية او المصالح المستقبلية، لانها المؤسسة الاقوى من مؤسسات الاخوان، والاقدر على توجيه العلاقة معهم وفقا لمصالحها.

وفوق ذلك ثمة من يعتقد من المراقبين ان الاخوان شعروا بان نصيبهم القادم من حصص المقاعد البرلمانية اقل مما هو متوقع، وان مواقعهم ستحجم بسبب قانون الصوت الواحد، فبادروا لاتخاذ قرار المقاطعة للضغط على الحكومة لكنهم تورطوا بدائرة ملتفة من اسئلة النظام والمرحلة الحرجة، وحسب معلومات طازجة وصلت لـ «الاردن» فقد اتخذت قيادة الاخوان قرارا بالمقاطعة بعد دراسة تقارير داخلية بنيت على استطلاعات علمية واحصائية وميدانية تقول بان حصة الاسلاميين في البرلمان القادم لن تتجاوز اثنا عشر مقعدا في مجلس النواب حسب تقديرات المرجعيات العلمية في الدولة.

الجديد في الموضوع تلك المعلومات التي تذكر بان رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي طلب من جلالة الملك الحسين تأجيل الانتخابات وتمديد ولاية البرلمان الحالي قبل ان يقرر الاخوان المقاطعة، لكن الاخير قرر اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري المحدد بعد توصية المرجعيات الامنية العليا بذلك، ويبدو ان هذه المسألة حسمت بعد التشاور مع بعض اركان الحكومة والمعروف الان ان مسألة تأجيل الانتخابات وتمديد ولاية البرلمان من القضايا التي تطرحها الصحافة الرسمية حاليا، ويفترض ان تتعامل الدولة مع قرار المقاطعة الاسلامي وفق واحدة من استراتيجيتين تستند الاولى الى اجراء الانتخابات دون الاسلاميين، وضرب عرض الحائط بشروطهم، ومعنى ذلك ان جولة من الشد والمواجهات ستبدأ بين الاخوان والدولة، وتتحدث الثانية عن خلق واقع موضوعي جديد تسترضي فيه جميع الاطراف من خلال تأجيل الانتخابات، والبدء بمحاورة الاسلاميين وهو السيناريو الذي لا تستبعده شخصيات متعددة. ويبقى لكل سيناريو فرصة ٥٠٪ من الاحتمالية.

ويبقى احتمال التمديد المجلس الحالي مطروحا باعتبار الظروف الموضوعية في المنطقة وفي الساحة الفلسطينية تستدعي تركيز الجهود على وجود حلول لمشاكل الاخوة في الجوار بدلا من اجراء انتخابات في الاردن في الوقت الذي تزداد فيه الاحتقالات تأزما مما يعني نجاح برلمانيين راديكاليين متطرفين لا يعبرون عن حقيقة نسيج المجتمع الاردني او وسطيته او عقلانيته.

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الباكستان والمعارضة

د. احمد صديقي

هل سيتمكن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف من تثبيت دعائم الحكم وهيبة الدولة في الباكستان الآن بعد ان امضى اربعة اشهر في حكم اعرق ديمقراطية اسلامية؟

عقب الانتصار الساحق الذي احرزه حزب الرابطة الاسلامية بزعامة نواز شريف في الانتخابات البرلمانية التي جرت في ١٩٩٧/٢/٣ والذي اسفر عن انفرادِه بتشكيل حكومة باكستانية يساندها ١٧٧ نائبا من اجمالي ٢١٧ نائبا هم عدد اعضاء الجمعية الوطنية، تطلعت الانظار الى المعضلات الباكستانية محاولة رصد اتجاهات الحكومة الجديدة ازاءها متنبئة بقدراتها على تحقيق تقدم عجزت الحكومات الائتلافية السابقة عن احرازه.

والواقع ان نوايا الحكومة الباكستانية الجديدة ليست هي المحدد الوحيد لحل المشكلات الباكستانية، فما زالت هناك العديد من العقبات التي تعترض الحكومة الجديدة والذي سيمثل تفاعلها معها عنصرا رئيسيا في تشكيل التطورات التي ستشهدها القضايا الباكستانية الداخلية والخارجية.

فعلى المستوى الداخلي تتصدر قضيتا الاصلاح السياسي والاقتصادي والمشكلات العرقية اولويات الحكومة الجديدة واهتمامات المواطن العادي. وفي النطاق الخارجي لا سيما الاقليمي تمثل قضية العلاقات الهندية ـ الباكستانية اهم ملفات السياسة الخارجية الباكستانية التي انتقلت الى حوزة الحكومة الجديدة وبات عليها عبء الاسراع في اتخاذ خطوات عملية بشأنها.

الاصلاح الاقتصادي

مثلت الحاجة الى الاصلاح الاقتصادي المحدد الرئيسي لنتائج الانتخابات البرلمانية الباكستانية فقد امتنعت الاوساط الشعبية لاول مرة عن مساندة عائلة بوتو بعد ان عجزت حكومة بناظير السابقة عن التصدي للفساد واتهمت بالتورط فيه، ولم يحظ حزب الشعب سوى بانتصارات طفيفة في معقله الدائم المتمثل في اقليم السند بينما اتجه الشعب الباكستاني بما في ذلك السنديون لتأييد نواز شريف رجل الاعمال والادارة الذي وعد بالاصلاح الاقتصادي ووضعه على قمة اولوياته، والتصدي للفساد بكل صوره والعمل على رفع مستوى معيشة المواطن الباكستاني وتحسين الخدمات المقدمة اليه.

وقد تضمن البرنامج الذي تبناه نواز شريف اثناء المعركة الانتخابية رؤية واضحة ـ الى حد كبير ـ عن ابعاد الاصلاح الاقتصادي الذي يبتغيه حيث وعد بمواصلة الاصلاحات الاقتصادية التي كان قد بدأها اثناء حكومته السابقة، وتهيئة المناخ لجذب الاستثمارات الاجنبية وخفض النفقات الحكومية وعدم فرض ضرائب جديدة والتخلص من العمالة الزائدة في الاجهزة الحكومية. وبدأها نواز شريف اولى خطواته نحو الاصلاح الاقتصادي عقب فوزه في الانتخابات وقبل ان يصبح رئيس الوزراء الرسمي لباكستان، اذ رفض مشروعا لزيادة الضرائب تقدم به مسؤولون في وزارة المالية، مؤكدا على ان حكومته لن تقوم بزيادة معدل الضرائب او فرض ضرائب جديدة على الشعب الباكستاني. وان كانت الحاجة للموارد ستضطرها الى الابقاء على الضرائب الآلية واعادة النظر في هيكل الضرائب القائم، كما وعد بمحاولة اعادة التفاوض حول تسديد الديون الباكستانية الخارجية لخفض عجز الميزانية.

ويحسب لنواز شريف ان رؤيته للاصلاح الاقتصادي تضع في الاعتبار عدم تحميل المواطن الباكستاني اعباء هذا الاصلاح ـ بفرض الضرائب والرسوم ـ وانما تمويل هذا الاصلاح المتبغى عن طريق جذب الاستثمارات الاجنبية، وتخفيض النفقات لا سيما العسكرية وهو من اهم الاسباب التي دفعت نواز شريف الى الاعراب عن استعداده لتطبيع العلاقات مع الهند والتفاوض حول مشكلة كشمير.

وهكذا يتضح انه ما زال امام عملية الاصلاح الاقتصادي الباكستانية عقبات يعتد بها. لا سيما ذلك الارتباط بحل المشكلات الخارجية وابرزها مشكلة كشمير والحرب الافغانية التي تمد باكستان باللاجئين ومشكلاتهم، فضلا عن ضرورة اثبات قدرة الحكومة الجديدة على تحقيق الاستقرار الداخلي الذي يشجع الاستثمارات الاجنبية على التدفق على باكستان، وهذه المهمة ليست باليسيرة في ظل معاناة باكستان من مشاكل عرقية مشتعلة يأتي في مقدمتها، مشكلة المهاجرين الهنود في اقليم السند، خاصة الذين تمثلهم حركة مهاجري قومي.

لاصلاح السياسي

شهدت باكستان في العشر السنوات الاخيرة تعاقب العديد من الحكومات التي لم يكمل معظمها مدته التشريعية، وهو ما مثل حالة من عدم الاستقرار السياسي حيث استطاع رئيس الجمهورية بمساندة ذوي النفوذ في الجيش من اقالة العديد من الحكومات الباكستانية المنتخبة بتهمة الفساد وحل البرلمان، وتثار العديد من التساؤلات والشكوك حول المحكمة التشريعية العليا ومدى استقلاليتها بعد ان ايدت قرارات رئيس الجمهورية في معظم الاحيان، ولا شك ان حالة عدم الاستقرار السياسي هذه قد اعاقت الحكومات الباكستانية عن تحقيق برامجها السياسية الداخلية والخارجية والمضي في الاصلاح الاقتصادي مما جعل البلاد تنتقل من سيىء الى اسوأ.

غير ان انفراد حزب الرابطة الاسلامية بتشكيل الحكومة والمؤازرة البرلمانية التي يحظى بها وغير المسبوقة في تاريخ باكستان المعاصر يتيح الفرصة لنواز شريف البدء بخطوات محسوبة جيدا بغية اصلاح الوضع السياسي، وتقييد الاستثناءات التي يتمتع بها رئيس الدولة على حساب السلطة التنفيذية والتشريعية.

وتتضمن عملية الاصلاح السياسي الباكستاني العديد من المهام الشاقة اهمها فصل السلطة القضائية عن التنفيذية، واستصدار قانون من البرلمان يحد من سلطات رئيس الجمهورية بعد ان شكل رئيس الجمهورية مجلس الامن القومي الذي ينازع الحكومة سلطتها، بالاضافة الى معاقبة للمتورطين في الفساد من السياسيين وغيرهم وتحجيم البيروقراطية وابعاد العناصر الفاسدة من جهاز الشرطة ـ والتصدي للعصابات التي استشرى خطرها ووصلت الى اوراقه السلطة لا سيما تجار المخدرات، ومنح قدر اكبر من الحرية لاجهزة الاعلام، والسماح للقطاع الخاص باقتحام هذا المجال وانشاء محطات اذاعية وتلفزيونية خاصة دفعا لمسيرة الديمقراطية.

واذا كانت الثقة التي منحها الشعب الباكستاني لنواز شريف وخبرته الادارية السابقة تؤهله الى حد كبير لمواجهة النسبة الاكبر من هذه المشكلات، فان حسن اختياره لوزرائه وقدرته على التعامل بمرونة مع رئيس الجمهورية وذوي النفوذ في الجيش والمعارضين هما شرطان اساسيان لنجاحه في هذه المهام، وقد اعلن شريف بالفعل رغبته في التعاون مع الجميع بمن فيهم منافسوه السياسيون، ولكن تحقيق هذا التعاون على ارض الواقع ما زال مرهونا برغبة جميع الاطراف بمن فيهم رئيس الجمهورية وذوي النفوذ في الجيش ـ والذين يدركون ان شريف يهدف لسلبهم بعض سلطاتهم ـ فضلا عن بناظير بوتو المعارضة الاولى لشريف.

المشكلات العرقية

تمثل المشكلات العرقية احد الروافد الاساسية لعدم استقرار الداخل الباكستاني والتي نشأ بعضها مع نشوء الدولة الباكستانية ذاتها، واهم المشكلات العرقية هي مشكلة المهاجرين الهنود الذين استوطنوا السند منذ انفصال باكستان عن الهند عام ١٩٤٧، وقد عانى هؤلاء المهاجرون الذين يبلغ تعدادهم ٢٢ مليون نسمة من التمييز الطائفي ضدهم طوال السنوات السابقة، مما دفعهم الى تكوين تنظيمات سياسية معبرة عنهم ينتهج بعضها اسلوب العنف المسلح واسع النطاق الامر الذي جعل اقليم السند الذي تقع بداخله مدينة كراتشي العاصمة الاقتصادية لباكستان منطقة متفجرة، وقد اثر هذا الوضع وما زال على قدرة باكستان على جذب الاستثمارات الاجنبية اللازمة لعملية الاصلاح الاقتصادي.

ويرجح ان تشهد الفترة القادمة تقدما ازاء هذه المشكلة العرقية المتفجرة او على الاقل تهدئة لها. وذلك نظرا لعدة اعتبارات اولها دخول حركة مهاجري حركة مهاجري قومي الى الساحة السياسية الشرعية في باكستان حيث فازت بعشرة مقاعد في الجمعية الوطنية مما يرجح امامها الخيار السلمي لتحقيق اهدافها وان كان ذلك ما زال يتوقف على سلوك الاغلبية البرلمانية والحكومة الباكستانية، ازاء مطالب ممثلي هذه الحركة في البرلمان وهو ما لا يمكن الجزم به بعد، غير ان حاجة حكومة شريف الشديدة للاستقرار، وتعامل شريف مع مشكلات عرقية اخرى كمشكلة اللاجئين الباكستانيين في بنغلادش توحي بادراكه لاهمية حل المشاكل العرقية، كما سيساعد التقارب الهندي ـ الباكستاني ـ على تخفيف حدة شعور هذه الاقلية بالاضطهاد ومن جهة اخرى سيحد من مخاوف الحكومة والبرلمان من عدم ولائها السياسي وهو ما سينجم عنه منحها الكثير من حقوقها السياسية بشكل او بآخر.

التطبيع مع الهند

تعد قضية العلاقات مع الهند قضية محورية في السياسة الخارجية الباكستانية، وان كان موقعها في سلم الاولويات واسلوب التعامل معها يتغير من حكومة الى اخرى، وقد اعطى اسلوب تعامل نواز شريف خلال فترة حكمه السابقة مع هذه القضية املا كبيرا في تسويتها اثناء فترة حكومته الحالية، خاصة عند مقارنته بسلوك بناظير بوتو ازاء هذه القضية خلال فترتي حكمها. فبينما ابدى شريف تفهما للقضية الكشميرية وضرورة تطبيع العلاقات مع الهند والتقى مع نظيره الهندي سبع مرات خلال فترة حكمه السابقة، لم تلق بناظير بوتو بالا لهذه القضية خلال فترة حكمها الاولى، وتجاهلتها تماما خلال فترتها الثانية التي لم تلتق خلالها باي مسؤول هندي، ويمكن تفسير ذلك بضعف موقف حكومة بناظير بوتو وعدم رغبتها في اثارة قضية حساسة تقلق ذوي النفوذ في الجيش.

اما نواز شريف فقد كان الوضع بالنسبة له احسن حالا، فقد حظيت حكومته السابقة بتأييد ثلثي البرلمان بالرغم من كونها ائتلافية، كما ان ثقة ذوي النفوذ في الجيش فيه كانت اكبر، ولا شك ان فرصة شريف الحالية وهو يقود حكومة غير ائتلافية تحظى بتأييد برلماني وشعبي واسع قد اصبحت افضل كثيرا من فرصته السابقة مما يفتح الطريق امامه للبدء في تناول هذه القضية بالدراسة والحل، ومما يؤكد وجود هذه الفرصة ان البرنامج السياسي الذي انتخب على اساسه شريف قد تضمن تطبيع العلاقات مع الهند على عكس برامج منافسيه التي تضمنت موقفا عدائيا منها، وبالتالي يمكن القول ان تطبيع العلاقات مع الهند هو خيار الشعب الباكستاني واثارتها الشعور القومي ضد الهند ستمثل عقبة عند تقديم بعض التنازلات فيما يتعلق باقليم كشمير على وجه التحديد.

ويدرك نواز شريف عمق الخلافات الباكستانية ـ الهندية وخطورة النزاع الكشميري على وجه الخصوص، وان ذلك لن يحل خلال ثلاثة شهور كما قال ـ ولكنه حريص على اظهار رغبته وتأكيد ما اورده في برنامجه الانتخابي من ضرورة انهاء النزاع حول كشمير وتطبيع العلاقات مع الهند من اجل صالح البلدين اللذين هما في اشد الحاجة الى استثمار ما ينفقانه على التسلح في عملية النهوض باقتصادهما.

وقد صادفت رغبات شريف هذه المرة بيئة دولية مهيأة لتقبل المصالحة الهندية ـ الباكستانية بل ومشجعة عليها، فالولايات المتحدة ودول الغرب بوجه عام لا ترى من مصلحتها استمرار هذا النزاع الذي يثير سباق التسلح النووي في المنطقة، بالاضافة الى وجود مصلحة لهما في استقرار المنطقة وانتعاشها الاقتصادي.

بيد ان رغبة نواز شريف واستعداد الهند للتجاوب معه والدعم الغربي وهي عوامل ايجابية ولكنها لا تكفي وحدها لابدال حال العداء بين البلدين الذي يعود الى اكثر من خمسين عاما، الى حال من التعاون، وكل ما هنالك ان سياسة شريف الانفتاحية ناحية الهند سوف تؤدي الى انفراجة تحتاج وقتا طويلا لكي تؤتي ثمارا سواء للبلدين او للمنطقة ككل.

دراسة تحذر من خطورة المشروبات الغازية

بدأت جمعية حماية المستهلك بالاعداد لحملة مقاطعة المشروبات الغازية وذلك على غرار الحملة التي قامت بها في وقت سابق لمقاطعة للقهوة بعد رفض تجار البن الاستجابة لتخفيض الاسعار.

وتأتي حملة جمعية حماية المستهلك هذه المرة بعد رفع اسعار المشروبات الغازية بنسبة كبيرة وذلك بعد تحرير اسعار هذه المادة.

وكانت الجمعية قد وزعت استبيانات على المواطنين من اجل معرفة استعدادهم للاستجابة للمقاطعة وقد تبين للجمعية ان المواطنين على استعداد لتلبية اي نداء من قبل الجمعية خاصة اذا كان ذلك يصب في مصلحتهم.

وكان مسؤول في الجمعية قد اكد ان دراسات تجري في الوقت الحاضر لتبيان مدى القيمة الغذائية للمشروبات الغازية ومدى تأثيرها على صحة المواطنين مشيرا الى انه سيجري نشر نتائج هذه الدراسة.

ومن جهة اخرى يقول الدكتور محمد عبدالسلام بطب الازهر في مصر، ان تناول المرطبات يضر بالاسنان غير السليمة ويسبب الما مبرحا ويزيد من نسبة التسوس خاصة وانها تحتوي على مواد سكرية وصودا وكلها تساعد على حدوث التسوس الذي يصيب عنق الاسنان ويؤدي في النهاية الى بترها ويقلل الدورة الدموية في اللثة ويصيبها بالتقرح والالتهابات.

اما الدكتور شريف جبر طبيب الانف والاذن والحنجرة فقال: ان تناول المشروبات الغازية والتدخين يؤثر سلبا على الجهاز التنفسي، ويسبب التهابات مزمنة بالانف وتضخم الاغشية الانفية والتهاب مزمن بالحلق والاحبال الصوتية.

وكانت دراسة طبية صدرت مؤخرا قد حذرت من خطورة تناول المشروبات الغازية اثناء السفر بالطائرة، وقالت ان تناولها يسبب حدوث جلطات في الساقين.

ويرى الدكتور مجدي حجاج طبيب جراحة الاوعية الدموية بطب القصر العيني ان نسبة الصودا (الصوديوم) في المشروبات الغازية تحتجز جزءا من الماء المفقود في انسجة الجسم ومنها الساقان، وبما ان الدم يتركز في الساقين اثناء السفر والجلوس المستمر فان مخاطر حدوث الجلطات امر وارد.

العرب يحرقون ٦١٥ مليون دولار سنويا

وجه المدافعون عن الصحة في دول العالم انتقادات شديدة لصفقة التبغ التي وقع عليها في نهاية الشهر الماضي والتي تقضي بدفع تعويضات المدخنين المتضررين داخل الولايات المتحدة فقط.

وكانت الصفقة التي شهدت جدلا ساخنا في الكونغرس قد خصصت ٣٦٨ بليون دولار - على مدى ربع القرن المقبل لتسوية الدعاوى القضائية المرفوعة ضد شركات التبغ الاميركية. وكانت الشركات قد رضخت لان تكون تحت اشراف الحكومة المباشر وتلتزم بالعمل على تقليل التدخين.

ويقول المدافعون عن الصحة في الولايات المتحدة انه يجب ضبط صناعة التبغ وتنظيمها وعمل برامج لمكافحة الادمان والتدخين من خلال زيادة سعر علبة السجائر الى دولارين اضافة الى ضرورة تولي وكالة الغذاء والدواء الاميركية مهمة الاشراف على ضبط نسبة النيكوتين واحتفاظ ضحايا التدخين بحقهم في مقاضاة شركات التبغ، وعلى الشركات استخدام ارباحها خارج الولايات المتحدة لتسديد تعويضات المتضررين داخل الولايات المتحدة.

وعلى المستوى العالمي قال مدافعون عن الصحة في ١٩ دولة نامية في بيان اصدروه مؤخرا ان غياب الضوابط الدولية في صفقة التبغ، قد يفاقم من خطورة اوضاع الصحة العامة في الدول النامية.

ومن جهة اخرى قال المدافع عن حقوق المستهلك رالف نادر، ان الاتفاق يحمي الشعب الاميركي ولكنه لا يفيد شعوب الدول النامية، وقال لو شمل الاتفاق هذه الدول فان شركات التبغ ستقلص من حجم التصدير الذي يستهدف في الاساس شعوب افريقيا واسيا واميركا الجنوبية والشرق الاوسط واوروبا الشرقية.

ويقول منتقدو شركات التبغ ان عمليات التسويق تستهدف الصغار وان الشركات انفقت خلال العامين الماضيين اكثر من ٦ بلايين دولار وذلك من خلال تكثيف حملاتها الاعلانية.

والجدير بالذكر ان مستوردات العالم العربي من التبغ وصلت في عام ١٩٩٥ حوالي ٦١٥ مليون دولار وكانت السعودية اكبر الاسواق لشركات التبغ الاميركية اذ كان نصيبها حوالي ٢٠٠ مليون دولار وجاء لبنان في المركز الثاني حيث استورد بحوالي ١٧٨ مليون دولار، اما بالنسبة لمستوردات دولة الامارات فكانت ٨٤ مليون دولار، ومصر ٥٢ مليون والكويت ٤١ مليون دولار والمغرب ٣٧ مليون دولار.

ويقول البنك الدولي انه يتوقع حدوث ١٠ ملايين وفاة بحلول عام ٢٠٠٠ وذلك نتيجة لامراض التدخين فيما دعت كارول بيلامي مديرة اليونسيف التنفيذية الى بذل الجهود الدولية لرسم استراتيجية دولية تتعامل مع منتجات التبغ بما يتناسب وخطورتها. وتقول، عندما يشتد الخناق على شركات التبغ من قبل الدول الصناعية فان الشركات تجد غاياتها في المدخنين الجدد الصغار في العالم النامي.

اسرائيل تمنع سفر قيادات السلطة

قال وكيل وزارة الداخلية الفلسطيني احمد سعيد التميمي ان الوزارة قررت تمديد العمل بتصاريح السفر الى الاردن عبر جسر الملك حسين حتى مطلع ايلول المقبل وذلك تسهيلا لظروف المواطنين، مشيرا الى ان الوزارة ستستمر في اصدار تصاريح الخروج لحملة جوازات السفر الاردنية في حين دعا المواطنين الى الحصول على جوازات سفر فلسطينية.

ومن جهة اخرى قال مدير عام دائرة الاستثمار في وزارة الاقتصاد والتجارة ان اسرائيل تماطل وترفض اصدار تصاريح وطلبات لم شمل المستثمرين الذين يقيمون مشاريع في غزة والضفة الغربية.

وكانت مصادر فلسطينية قد كشفت في الاسبوع الماضي عن ان اسرائيل تمنع خروج قيادات وكوادر فلسطينية وانها اعادت عددا من القيادات كانت وصلت الى جسر الملك حسين.

وكان السفير الفلسطيني قد اكد في وقت سابق ان اسرائيل، اوقفت منح تصاريح الدخول الى الاراضي الفلسطينية لاسباب غياب التنسيق الامني وتوقف المفاوضات ولكنه نفى علمه منع اسرائيل قيادات فلسطينية من الخروج من الضفة.

وفي هذا السياق قال عبدالرحيم ملوح ان اسرائيل تمنعه من التحرك بين الضفة والقطاع وقد اعيد في فترة سابقة عن جسر الملك حسين وبعد تدخلات سمح له بالسفر، ويقول عندما ارغب بزيارة غزة عليّ ان اسافر الى عمان والقاهرة وبعد ذلك الى غزة.

الشعراوي يحلل استنساخ البشر

اكد الشيخ محمد متولي الشعراوي، ان استنساخ البشر حلال، فالله خلق آدم من طين، ونفخ فيه الروح، وخلق حواء من ضلع آدم، ان طلاقة القدرة ان يخلق بلا أب او أم ويخلق من أب دون ام مثل حواء ويخلق من أم دون أب مثل عيسى، ويأتي بأب وأم لكنهما لا ينجبان «ويجعل من يشاء عقيما» ولو قرأنا آية «سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض» - هذه واضحة - «ومن انفسهم» - اي من رجل وامرأة - «ومما لا يعلمون» اي ان هناك اشياء اخرى، والعالم الذي اخذ جزءا من كائن حي لاخراج شيء آخر، اليس هذا يعني ان هناك قابلية للانجاب؟ اذن «يخلق ما لا تعلمون».

رحلة الملل.. والنسيان

باسل النيرب

ملل..

يشرق فجر جديد.. يوقظ العلاقة بين الايام والانسان ويدفع على تكرار تلك اللوحات التي خطتها الحياة وايقظتها الكلمات لتفتح كل العوالم المتراصة على تكرارات وصور جديرة بالتحديق، فالتحديق بالشيء اشعار للولوج به في ساعات الغروب نحدق بالشمس، ونحدق بأنفسنا بين الحين والآخر.. ونحدق بالماضي للتخلص من بعض قيوده وطقوسه فنفتة التحديق لا تقاوم.

التحديق يجبرك على سماع تراقص التصفيق والطعنات والدموع الممزوجة مع آهات الفرح. ومع ذلك لا بد من سعادة قادمة تغمر القلب الذي قاده الحظ العاثر حينا وقلبه الغالب عليها لوافة حينا ليصل الى النشوة بعد حين.

وتستمر الرحلة لمحات من الصوت ولون العينين والالتفاتات الجميلة في زمن وجدانيات المادة وتطول الرحلة المضنية بالبحث عن شجرة من اشجار الحياة لتريح عليها ظهرك من عناء الوقوف وحيدا، ليبدأ النورس بالوصول الى تلك الشجرة معلنا ان سفائن الحياة لكم سويا. فترسم اوراق حب على لوحة كاملة ومطموسة بالالوان الزاهية صفحة حب تنقل عبر خطوطها حكاية الشباب الذي ما زال وحكاية الاقتراب فالبعد وتكراره.. قصة غريبة بلا ثوابت كمثل الحياة الممتدة الآن.

امسك الريشة واقص الحكاية على نفسي في صباح حزيراني وعلى ظهر تلك السفينة التي صعد ساريتها ذاك النورس.. لاتذكر كانت لوحة جميلة تفتح ابوابها بالحب والخير والجمال.. فبعد تردد قال لحبك وردتها من بعدها؟ حسب الف حساب بتلك الكلمة ودارت بها الدنيا على هذا القادم من بعيد ليطن امام الملا انها جزء منه فكان الانطباع الاول دهشة وحيرة.. وتفاؤل والم لان هذا الشيء صعب منه فما زلنا نعيش مرحلة انكسار العاطفة والحلم فلماذا الكلام الآن؟

وجاء السؤال لماذا قلتها؟ فاصبحت بسببها احفظ كل التواريخ والاغاني ومع ذلك لم اصدق نفسي تعرفت على الدنيا من خلال ما انت فيه وكنت تهتم بشكليات العلاقة مع الانثى اما انا لم اعجب بثقافتك الواسعة او طاقات اخرى ولكن شعورا فطريا في البحث عن استقرار دفعني للوقوف مطولا عند السبب وباختصار كان شعور وهم ولو تركته ما تطور ولكن مع الايام غلفته سحابات صدق ونهب مع العاصفة الاولى وكسقوط المطر على الارض في بدايته ولكن مع الايام تحول الى طوفان نوح فلم يصمد امام الرياح الاولى.

بدايته كالوهم استمر عندما ازداد اصرارنا على تتويج فكرة.. فالجميع اصر ونحن اصررنا ولكن غشاوة الوهم غطت الحياة فاستمرت مسيرة السفينة بعض اميال بالوهم، وتحطمت قبل وصول المسيرة؟

حاولنا مرارا ان نجعل العسل يقطر ويغطي المرار وادهشنا العالم بالدفء الواضح ولكن في اجوائنا كان البرود في كل خلية.. عبارة.. رنة صوت ومرارا اسقطنا تلك الشواهد في ذات اللوحة وترجمناها الى احاسيس جمال، غناء، حب والنتيجة تعب وتعب ولم يبق منه سوى قصيدة منثورة ننشرها في تلك الذكريات الجميلة والتي ما زلنا نحاول نسيانها ولم ننجح؟

فليس كل طيب طيب وليس كل سعادة سعادة وكل زينة جمال وليس كل انثى انثى ما لم تتزين بالميل الفطري نحو البتول، وليس كل الدموع دموع الا ما سقط منها بعد ضحك فوهم المشاركة ما زال عالقا مثل وهم التبرير؟

اعجب بانثى ولكن بعد حين مع وضوح الرؤية ستظهر الحقيقة فما زال للشوار طويلا الخير ولنفتح عيوننا وقلوبنا عليه، واذا سقطت الريشة تبقى اللوحة خالدة وعندما سقطت اللوحة من المفروض ان نعترف اننا كنا حتى مللنا فقط.

نسيان..

تغير كل شيء ولم يعد ممكنا العودة الى الوراء قليلا بعد ان قطعنا اشواطا بالحب.. واصبحت مثل الاخرين بلا ملامح او وجه سوى صورة يعصف بها الحزن والجمال الماضي والماضي عصي عن العودة الآن.

ابحث عن سبب لما آل اليه الحال.. بعد ان قدمت صوت القلب على صوت العقل وخرجت عن الواقع بواقع ان حياة الحب اقوى من حياتهم.. وفي كل المناسبات اهديتك بطاقة حب وردية وازهار ومع ذلك لم ترويها.

حاولنا صناعة دنيانا الواسعة وهربنا من السؤال عن السبب لتحديد الميعاد ومع ذلك انتزعك الحديث وقررت الهروب، نخرج صباحا قبل غروب الشمس والآن ومنذ اشهر لا عناق ولا.. فجف الحب.. والمطر والشفاه.

جنون الطقوس اجبر العديد على الرحيل وكان جنون الحب يجبرنا على التمسك وجنون العربي غالب على حبه وانصتنا لهم مرارا ومنعتنا تقاليد العائلة الممتدة من الدخول الى محراب حياتنا، ومع ذلك لم نلملم ما كسر.. وطرقنا على الفتات بشدة كي لا نعاود اصلاحه.

ابتعد الآن.. بعد ان عانيت من ذاك الحب؟ واعود الى بيتي القديم لاجدده. واسمعه الموسيقى القديمة.. واعيد صياغة كل شيء بدأ من الصباح وحتى غياب الشمس فلا مكان لي عندك بعد ان تبعثر الحنين.. وضاعت البوصلة في تكرار الرحيل وبعد ان كنت اريح سفينتي المتعبة من عناء السفر والبشر على خليجك.. ارفع المرساة الآن لتقودني الى شاطئ آخر.. ومكان آخر وسط هذه البحار فما عاد جدوى للكلام واللقاء فالاحلام تبعثرت والاماني تبخرت والزمن لا ينتظر احدا والكل يبحث عن جديد ليوم قادم.

ما عاد مكان للانتظار مللت الوحدة.. والعودة وحيدا.. مللت العواطف الفائتة.. مللت جسدي المبعثر بالحب وسابحث عن مرفأ جديد في الشاطئ، بعد ان ضاعت البوصلة.

لا تلوميني على ما حصل فانا اجهل الاسباب مثلما تجهلك الآن؟ الكل تدخل في هذا السواد الاعظم والجميع ادلى بدلوه حتى تعكرت المياه وبات من الصعب النظر اليه لان الصفاء الذي يغلب على النبع، الجميع يهرب منه عند اشتداد سير الجندول ولا يعبره الا القادر على مقاومة التيار...!!

«نظرات.. ونقدات فنية حول اللقاء الودي بين منتخبنا الاردني والمنتخب اللبناني في الكيك بوكسينغ»

بقلم: رمزي النعيمي
مؤسس رياضة الكيك بوكسينغ في الاردن
المستشار الفني للعبة ومدرب المنتخب الوطني (سابقا) و رئيس لجنة الحكام المركزية (سابقا)

مقدمة:

منذ ان قمت بتأسيس رياضة الكيك بوكسينغ في الاردن عام ١٩٩٢م مرورا باعتمادها رسميا ضمن اتحاد الملاكمة الاردني في اواخر عام ١٩٩٤م وانتهاء بما وصلت اليه من شأو ينكر على ساحتنا الرياضية المحلية.. وانا اسعى دائما توجيهها نحو الوضع الامثل لما يجب ان تكون عليه رياضيا، سواء من خلال وجودي على ارض الواقع كمدرب وحكم لهذه الرياضة، او من خلال المناصب الرياضية التي كلفت بها خدمة لهذه الرياضة القتالية الممتعة والتي اضحت الرياضة الاولى عالميا في فنون الدفاع عن النفس، انتشارا وتطورا وشهرة، وفق تقديرات المختصين بهذه الفنون القتالية الرياضية. ورغم اصطدامنا بعقبات كأداء كانت تحول، وما زالت، دون ان تصل بهذه الرياضة الى ما تستحقه من اهتمام فما زلنا نبدي النصح والمشورة الفنية والادارية الصادقة للقائمين اداريا وفنيا على شؤون هذه الرياضة ولو نلنا من ذلك جزاء سنمار، وهذا من الواجب الوطني الذي يجب علينا ان نبذله ونقدمه للوطن، مهما كانت مواقعنا. والرياضة في عالمنا المعاصر اضحت صناعة متكاملة لا تقل اهمية عن السياحة في تمثيل صورة الوطن واعطاء الانطباع الطيب عن الاخلاق الاردنية الاصيلة، وعما وصلت اليه الكفاءات الاردنية من انجازات مميزة.

ورياضة الكيك بوكسينغ قد ثبتت اركانها على الساحة الاردنية لكنها بحاجة الى مزيد عناية، والى رعاية اكبر واشمل مما يقدم اليها، والى كوادر ادارية مخلصة كفؤة تجاري تطورها الفني وتلحق بها الى الانجازات العربية والدولية، وهو ما تفتقده الكيك بوكسينغ الاردنية في الوقت الحالي بل لعله السبب المباشر الذي يحول دون تطورها وانطلاقتها رغم الانجازات الكبيرة التي حققتها فنيا، وبجهود فردية، في مدى قصير نسبيا مقارنة بمثيلتها من الرياضات القتالية. اما الكيك بوكسينغ عربيا فقد وطدت نفسها واثبتت علو كعبها، وقد اثمر هذا اخيرا، وبجهود الاخوة اللبنانيين في الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ، باعتمادها رسميا ضمن دورة الالعاب الرياضية العربية والتي ستقام في الشهر السابع من هذا العام في لبنان، واصبح تشكيل الاتحاد العربي للكيك بوكسينغ قاب قوسين او ادنى. اما دوليا فالكيك بوكسينغ في طريقها لتصبح رياضة اولمبية ضمن الاولمبيادات القادمة.

من نافلة القول ان تعليقي في هذا المقال على اللقاء الاردني اللبناني الودي الذي تم في اواخر الشهر المنصرم ٣/٢٩ انما هو من باب النصح الفني الصادق الذي يصل بمنتخبنا الى وضع افضل مما هو عليه ليكون تمثيلنا للاردن في الدورة العربية في لبنان في اكمل صورة وحتى نتمكن ان نقدم شيئا ولو يسيرا وفاء للوطن الذي قدم لهذه الرياضة ولغيرها من الرياضات الكثير الكثير على مدى السنوات الماضية.

واحب التأكيد هنا على ان اللقاء الذي تم كان وديا اخويا، وكان الغرض منه بظني، الاستفادة من خبرة اللاعبين الدوليين اللبنانيين خاصة وان عددا منهم هم ابطال اوروبا لعام ١٩٩٦م، واتاحة الفرصة للاعبي منتخبنا اكتساب الخبرة القتالية التي تلزمهم للبطولات العربية والدولية الرسمية القادمة. ومن ثم فكان يفترض ان يسير اللقاء وفق هذا الهدف المرسوم، بغض النظر عن نتيجة اللقاء، الا ان التشنج والعصبية، ومحاولة تحقيق الفوز باي طريقة كانت، وهو ما ظهر على اداريي منتخبنا ومدربنا والذي انعكس بدوره على لاعبينا لم يحقق لنا الهدف المنشود والنسبة المطلوبة فنيا والتي سعينا لها من وراء ذلك اللقاء. وهذا يظهر جليا في التصرفات النزقة والسلوكيات غير الرياضية وغير القانونية فنيا من اكثر من لاعب من لاعبينا على الحلبة، هذا فضلا عن التصرف الاداري غير المتزن ولو كان اللقاء رسميا دوليا لخرج اكثر من لاعب من فريقنا الوطني بعدم الكفاءة الخلقية DISQ، كما ان الضغط النفسي الكبير الذي مورس على لاعبينا لتحقيق الفوز، والشحن المعنوي الزائد الذي طغى على الاعداد البدني الفني كان له دور مؤثر في عدم ظهور منتخبنا بالمستوى الفني الذي يتناسب مع قدراته.

على اية حال، اود التركيز في هذه المقالة على بعض الثغرات الفنية التي تبدت من خلال ذلك اللقاء وفقا لاداء لاعبينا، مستعرضا اياها موجزة في البنود الاتية فاقول وبالله التوفيق:

١ - اللعب دون خطة واضحة وافتقاد لاعبينا لاستراتيجية قتالية عامة تتناسب مع امكاناتهم وقدراتهم الفنية مقارنة بقدرات وخبرات اللاعبين اللبنانيين.

فعلى سبيل المثال، لاعبنا زيد النجار (تحت ٥٧ كغم) لعب باندفاع واضح وهجوم غير مركز، ورغم خسارته بالنقاط الا ان اللاعب اللبناني لم يحسن استثمار هذا الخلل وكان من الممكن ان يخسر لاعبنا بالضربة القاضية، وهو ما حدث بالضبط مع لاعبنا محمد الذويب، تحت ٥٧كغم، والذي خسر بالضربة القاضية، كما ان اغلبية لاعبينا كانوا يضربون ويفرون دون وجود خطة محكمة مرسومة لهم للهروب والتفادي، وهو ما ادى الى خسارة لاعبنا اسامة ابو نصار (تحت ٦٣.٥كغم) بالنقاط وكذا لاعبنا سامر خصاونة تحت ٧٢.٥ كغم، والذي كاد ان يسقط بالضربة القاضية، اما لاعبنا طارق عبداللطيف + ٩١كغم فكان محظوظا باصابة اللاعب اللبناني RSCH والا لانتهى امره كما انتهى اليه اسامة وسامر.

٢ - عدم القدرة على توزيع الجهد والطاقة، على مدار الجولات الثلاث للنزال، والضعف الواضح في قدرة التحمل لدى اغلب لاعبينا.

وظهر هذا واضحا على لاعبينا زيد النجار، واسامة ابو نصار وسامر خصاونة ولم يختبر جديا في هذا البند جاد الوحش لانسحاب اللاعب اللبناني لمرضه وطارق عبداللطيف لاصابة خصمه بجرح قطعي.

٣ - الضعف الفني، لدى اغلب لاعبينا، في مهارات اليدين (=اللكم) Punching Techniques وفي فن وطرق التفادي والزوغان Avoiding Punches والصد المتكتيك Punches Blocks لمتكنيك وقوة لكمات اللاعبين اللبنانيين.

وهذا كان من اهم اسباب خسارة لاعبنا اسامه ابو نصار، الذي ارتكب اكثر من خطأ فنيا قانوني ادى لخسارته الجولتين الاخيرتين، وكذا الحال مع لاعبنا زيد النجار الذي كاد ان يحصل على اكثر من انذار وهو السبب في خسارة محمد ذويب بالضربة القاضية اثر لكمة يمنى قوية، والامر نفسه مع سامر خصاونة الذي حصل على KD وكاد ان يخسر بالضربة القاضية بعد عدة لكمات قاطعة ومؤثرة من اللاعب اللبناني.

٤ - الحماس المتهور والثقة المفرطة بالنفس فضلا عن الغرور الذي اصاب بعض لاعبينا. وهذا الامر افقدهم التركيز والهدوء اثناء اللعب وجعلهم لعدلنا سهلة للاعبين اللبنانيين الذين استفازوا بهدوء الاعصاب والاناة ودقة التهديف وفاعليته، وهو يعود لما اكتسبوه من خبرة قتالية دولية فضلا عن الخطة المحكمة التي رسمها لهم مدربهم الخبير وليد قصاص. وكان يفترض بمدربنا ان يهدئ لاعبيه لا ان يدفعهم دفعا نحو خسارة واضحة، ولعل خبرة لاعبنا جاد الوحش وهو اللاعب الوحيد ممن شاركوا في البطولة العربية الاولى للكيك بوكسينغ وفي اكثر من لقاء ودي عربي، وانسحاب اللاعب اللبناني لمرضه هي التي اسعفته في ذلك اللقاء، كما ان لاعبنا علي التعمري قد استفاد من اندفاع وعدم تركيز اللبناني واستثمر بخبرته هذا الخلل مما اتاح له الفوز بفارق بسيط من النقاط ونود الاشارة في هذا المقام بـ «علي التعمري» الذي اعتبره افضل لاعبينا في اللقاء مستوى ومهارة وكان حقيقا بالفوز.

٥ - الجهل ببعض القوانين الدولية للكيك بوكسينغ وبالتعديلات التي طرأت عليها مؤخرا

هذا الامر ساهم في تأكيد خسارة اكثر من لاعب من لاعبينا، وهذه مسؤولية يتحملها مدرب منتخبنا، رغم انه حكم معتمد بهذه الرياضة وكان يفترض به اطلاع لاعبيه اولا بأول على تلكم القوانين حتى لا يفقد اللاعب المباراة وهو ما ظهر في لقاء اسامه ابو نصار الذي اخرج لسانه اثناء اللعب لاستفزاز خصمه واكثر من المسك غير القانوني وكذا طارق عبداللطيف الذي اخذ يرقص ويدبك بحركات غير قانونية على الحلبة وكذا جاد الوحش الذي حاول استفزاز اللبناني بحركات غير قانونية ايضا، وكان يحسن بلاعبينا ان يلجأوا الى فن المراوغة والتكتيك بدلا من الحركات الاستفزازية غير القانونية للتأثير على اللاعبين اللبنانيين، ولم ينفعهم ذلك شيئا.

٦ - عدم اتاحة الفرصة لاكثر من لاعب بديل في اكثر من وزن، ممن لديهم خبرة سابقة او مهارة فنية ساهم في فقداننا وخسارتنا اكثر من نزال في ذلك اللقاء.

وهنا اخص بالذكر لاعبنا رسمي الذويك تحت ٧٢.٥ كغم ومحمد شباب تحت ٦٣.٥ كغم، وهذا خطأ تكتيكي لم يحسن استثماره مدرب منتخبنا.

عموما، ما زال هناك وقت كاف ٣ اشهر تقريبا، لمدرب ولاعبي منتخبنا لاستثماره في تشخيص الخلل واصلاح الثغرات الفنية للمنتخب قبيل الدورة العربية كما توجد اختبارات ونزالات تجريبية عدة سيجريها منتخبنا مع لبنان والعراق خلال الشهر المقبل ويمكن من خلالها الوقوف على نقاط القوة والضعف وعلى الوضع الفني العام بشكل اكثر وضوحا ووفق ذلك توضع الخطة المناسبة التي تواتم قدرات وامكانات لاعبينا.

ختاما ارجو ان اكون قد وفقت في هذه المقالة بتسليط الضوء على بعض جوانب الخلل ليتسفيد منها المعنيون بالامر، متمنيا لمنتخبنا ومدربه ولرياضة الكيك بوكسينغ دوام التقدم والازدهار.



المدرب النعيمي مع بطل العالم الكندي دارل هانفين في عام ١٩٩٥

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

إطلالة

مريم حنون

نوتة صحيحة!

يخطيء معنا البعض مرة واثنتين وثلاثا، ونتجاهل.. لأن كثرة العتاب تقتل امكانيات استمرار المودة، لكنهم وبكل اسف لا يفهمون ان الصمت احيانا ابلغ إنباء من الكتب، واقطع من السيف، فيتمادون في ما يحدثونه بقلوبنا من إدماء، واذا حصل وظهر رد فعلنا على شكل تأثر صامت او تجنب لهم، فانهم يثورون ويتفجرون، لتبدأ حممهم بالتطاير والتهام الاخضر واليابس.

اذن... ليس من حقنا نحن، محبي السلام، والابتعاد عن جعل الحياة كرا وفرا، وصراخا، وتوجيه اهانات، ليس من حقنا ان نثور على كرامة تملؤنا ونعتد بها. بل انها الرصيد الذي لا نرضى ان يصل الى حد الافلاس، او الاقتراب منه بأي حال من الاحوال.

وتأتيني ورقتها: «تشيحين بوجهك عني.. تتجاهلينني...»

ويبدو ان المخلوقة لم تحاول الاختلاء بنفسها، لتحاورها، وتعرف سبب صدي عنها، لم تحاول ان تفهم ابدا ان لا شيء يأتي هكذا، وانه لا بد لرد الفعل من فعل يسبقه، يساويه او يقلُّ عنه او ينوف، حسب رؤيتنا الخاصة للفعل الذي اوقعه الآخرون علينا.. وحسب ما نتمتع به من مقدرة على الصفح والتسامح وكظم الغيظ، واذا كنا من النوع الذي يتمتع بهذه الصفات الكريمة، فان البعض بكل أسف «يستوطي حيطنا» ولا يدري ان السكوت والصفح فعلان ان استطاعهما المرء اصبح أقوى من حملة السيف، وقانفي المتفجرات.

اننا نحتاج دائما لمحاكمة الذات، واستبدال مواقعنا مع الآخرين، لنحس ما يَجْمُلُ وما يقْبُحُ، وما يسعد وما يجرح، ونحقق بذلك العدالة والرضى عن النفس.

لذا.. فان ورقتها العاتبة التي جاءتني، ورغم انني احتفظت بكل ما ارسلته اليّ من قصاصات من الماضي، الا انني وجدتني هذه المرة ادعك ورقتها بكفي، متباخلة عليها حتى بالتمزيق، والقيها في سلة المهملات. وعجبت.. عجبت كيف لا يلاحظ البعض اخطاءه رغم انها بادية للعيان. أم أن الواحد من هؤلاء.. يعتبر نفسه نعمة تدب على الارض، والمطلوب التمسح بها، وتقديم الولاء لها تبركا؟!

انهم البشر الذين خلقهم الله سبحانه وتعالى على اشكال والوان، وهنيئا لمن تحلى بسعة الافق، ليتمكن من معرفة ما له وما عليه، وليكون نوتة صحيحة في مقطوعة موسيقية جميلة.

قال الشاعر:

كل من تلقاه يشكو دهره ليت شعري هذه الدنيا لمن؟!

السفود والعظمة

الاستاذ الشاعر

خالد الساكت

انني لم اره منذ تسع سنوات.. قاطعته بعد ان احلنا على التقاعد ونفيته من ذاكرتي.. ولكن شخصيته برزت فجأة في ذهني وانا اجلس - بعد منتصف الليل - وحيدا في غرفة مضاءة. قلت: انها فرصة لكي اتحدث عن لوحة بعيدة.. كان الرجل منفتح الشخصية لا يكتم سرا، ذا نخوة بصورة ما وطيبا بصورة ما ايضا.. يتحدث دائما عن محور واحد هو «ذاته».. وبكلمة فانه حين يتدفق في الحديث، يكون كلامه مركزا ومبعثرا: عن شخصه ومرضه وطموحاته ورغباته ومواقف الناس منه وعمله ووسائل اداته، وعن زوجته واطفاله، وانطباعاته عنهم، وديونه وكيفية تسديدها، والاشخاص الذين صادقهم وكانوا عونا له وسندا او اولئك الذين اذوه وخذلوه او اهملوه.. الخ.. وفي كلامه عن هذا المحور الوحيد تكتشف عدة عناصر: الكذب + المبالغات + الانا المتورمة + النسيان + التناقضات والتذبذب + الزئبقية + الحقد + حب الثناء + اسقاط الذات على القضايا العامة + الخوف من الامراض + الفرح بالطعام الشهي + النقمة على الذين يخالفونه + عدم الوفاء مع النخوة لحياتنا واكثار الحديث عنها.. وكل ما يدور حول هذه العناصر.. ولعل القارئ قد عرف لماذا قاطعته بعد قراءة هذه اللوحة؟؟

للمسؤول الذي عرفته عام ١٩٦٤، يتمتع بذكاء حاد جميل.. التقينا اول مرة في مؤتمر خصص لبحث هموم تربوية وادارية عامة.. وكان رئيس المؤتمر رجلا مثقفا ثقافة واسعة ومريضة.. ودار بين الاثنين حوار حول قضية جدلية، حوار امتد اكثر من نصف ساعة.. فانبرى الاول للرد على الرئيس ناقدا مسفها لوجهات نظره.. فرأيت من واجبي الانتصار للحق والسداد في طروحات الرئيس، فاستأذنت من الرئيس طالبا الكلام.. ودار بيني وبين صاحبنا حوار انتهى بصمت للمسؤول وتصفيق الحضور.. ومنذ ذلك الحين وهو يحمل في داخله حقدا اذاني وافقدني وظيفتي مرتين.. وكان بذلك سعيدا يبرر عمله - وهو باسم - لاصدقائي، بكلمات حلوة معسولة باسم الصالح العام!!

ان الافاعي ناعمة نعومة استثنائية لذا ما امتزجت طبيعتها بطبيعة العقارب.. وما زالت شخصية هذا الرجل جذابة وما زال لسانه يفرز عسلا وسما.. و اعترف بان اكتشاف معدنه صعب الا على الصادقين المحققين ابدا في السلوكيات فحسب.. سامحه الله.. وادامه ذخرا لذوي الاقنعة والاغبياء والغدر!!

كم هي عظيمة الدولة التي تكثر فيها الهزات والبراكين والفيضانات المدمرة، ومع ذلك تصمد وتواجه هذه الكوارث بروح علمية، وكما يتأقلم مواطنوها مع هذا الوضع المخيف فلا يؤثر على انتماءاتهم وانتاجيتهم.. بعكس الدولة التي تئن وتتشكى وتتسخط ويكون مواطنوها جوقة في معزوفة الانين والتشكي والتسخط او انهم يهربون منها الى اي وطن - ولسان حالهم يقول: وبعدنا فليأت الطوفان؟!!

الوثائق الهاشمية

يستحق الدكتور محمد عدنان البخيت توجيه الشكر والامتنان له على اشرافه على البحث والانجاز للوثائق الهاشمية واخرها المجلد التاسع من اوراق الملك المؤسس عبدالله بن الحسين «الوثائق الهاشمية».

ويغطي هذا المجلد السفر العلاقات الاردنية العراقية خلال الفترة ١٩٢١ - ١٩٥١ وهي الفترة التي كانت تضطرم بها الاحداث المصيرية بين البلدين.

ويقول الدكتور محمد عدنان البخيت في مقدمته:

يستحق موضوع العلاقات الاردنية - العربية ان نفرد له مجلدات متخصصة، فالحاجة ماسة الى القراءة العقلانية الواعية لهذه العلاقات، وبالتالي الى دراسة الوثائق بنظرة معمقة وشاملة، في محاولة مقصودة للفهم والتقييم، ومن هذا المنطلق، ارتأينا تناول هذا المحور، بادئين بالعلاقات الاردنية - العراقية، والتي نستهل بها سلسلة العلاقات الاردنية - العربية في المشرق والمغرب، ومع اننا نعتمد اساسا على اوراق المغفور له جلالة الملك عبدالله، الا اننا في الوقت نفسه نفتح ملفات رديفة، مثل ملف وزارة الخارجية، وملف الجريدة الرسمية لتلك المرحلة، وملف صحفي مصاحب يضيئها ويساعد على استكمال النواقص التي قد يستشعرها القارئ، بمعزل عن هذه الملفات المصاحبة.

قسمنا هذا المجلد الى خمسة ابواب، حاولنا من خلالها تصنيف الوثائق الى محاور، فكان الباب الاول (صفحة ٩ - ٥٨) للمراسلات بين القيادتين الهاشميتين في كل من شرقي الاردن والعراق ما بين سنتي ١٩٢١ - ١٩٥١م. هذه المراسلات تحمل الطابع الوطني والرسمي، في حين اننا لا نعثر على مادة عائلية او شخصية، ذلك ان الجزء الاكبر منها يمثل المراسلات التقليدية كالتهنئة بالمناسبات الدينية مثل اعياد المولد النبوي الشريف ورأس السنة الهجرية وحلول شهر رمضان المبارك، او الوطنية والقومية مثل عيد النهضة العربية وعيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية، كما يبرز من خلال هذه المراسلات اهتمام الامير عبدالله بالشخصيات الوطنية العراقية التي خدمت القضية العربية اثناء الثورة العربية الكبرى مثل جعفر العسكري.

اما الباب الثاني فقد خصصناه للدبلوماسية الاردنية - العراقية ما بين سنتي ١٩٢١ - ١٩٥١م، وهو اكبر الابواب (صفحة ٥٩ - ٣١٨) ويضم المراسلات بين الديوان الاميري ورئاسة الوزراء وبين القناصل المفوضين في بغداد، هذه المراسلات تؤرخ لتطور الدبلوماسية الاردنية - العراقية وتعطي للدارس فرصة تتبعها واستقراء المفاصل الرئيسة فيها، بدءا بتهيئة مقر المفوضية الاردنية في بغداد ومرورا بتعيين القناصل العراقيين بالقنصلية العراقية في القدس، حيث تشمل صلاحياتهم ايضا شرقي الاردن، ومنهم: عبدالوهاب درويش، طالب مشتاق، شاكر محمود الوادي، صالح مهدي، وتبدو بعض المراسلات تقليدية توصي بتسهيل امور الرعايا الاردنيين والعرب ايضا سواء اكانوا من التبعية السعودية او العراقية او حتى من الجنسية الهندية. وبالمقابل فان مادة واسعة تصلنا خلال تقارير القناصل الاردنيين في بغداد، تتضمن الوضع السياسي ومواقف الحكومات والوزراء والاحزاب ومجريات الانتخابات مع تتبع واضح للاحداث الخطيرة في العراق، مثل حركة رشيد علي الكيلاني والملا مصطفى رئيس عشيرة برزان الكردية، اضافة الى تناول الاوضاع العامة والشعبية في العراق، وتتضمن التقارير ايضا ما يمثل الرأي العام العراقي، وما تنشره الصحافة العراقية من موضوعات حساسة مثل (مشروع سوريا الكبرى، ووحدة البلاد السورية، والجهود القومية في توحيد اجزاء سوريا الكبرى) في كل من صحف الزمان، صوت الحق، العراق، العالم العربي، الاخبار، الشهاب، صوت الشعب. وبالمقابل فقد قامت المفوضية الاردنية في بغداد بمهمة ايصال خطب الامير عبدالله ونشرها في الصحف العراقية، وتنقل هذه التقارير ايضا مشاعر ومواقف العلماء ووجهاء العراق تجاه الامير عبدالله، ويبدو منها ان هناك صلة وثيقة بينه وبين هذه الفئة لدرجة ان سموه كان يمنح درجة الباشوية لبعضهم تكريما لخدماتهم للقضية العربية وتضم ايضا قدرا كبيرا من المراسلات مع شخصيات عراقية مثل عبدالرزاق الحسني وفخر الدين آل جميل واحمد قدري، تكشف عمق العلاقات وتميزها مع العلماء ورؤساء الاحزاب والقادة السياسيين في العراق، ويضم هذا الباب ايضا مادة ترصد العلاقات الدبلوماسية الاردنية مع السلك السياسي الاجنبي في بغداد، والرأي الدبلوماسي في السياسة الاردنية، ويحتوي كذلك على الاتفاقات المعقودة بشأن الحدود والاجراءات القضائية في المسائل المدنية والتجارية، واهمها على الاطلاق مسألة تحديد الحدود بين حكومتي العراق والمملكة العربية السعودية والاتفاق على تحكيم خبير مصري بينهما مما جعل الامير عبدالله يشترط حضور ممثلين فنيين عن شرقي الاردن المحافظة على حقوق البلاد خوفا من حدوث اي تغيير يطرأ على نقطة التقاء حدود شرقي الاردن بحدود المملكتين، ومنها ايضا عدم موافقة شرقي الاردن على الاشتراك بمعاهدة تسليم المجرمين المعقودة بين بريطانيا ومصر سنة ١٩٢٧م.

اما الباب الثالث (صفحة ٣١٩ - ٣٥٨) فقد تناول موضوعا محددا وله اهمية خاصة هو شركة بترول العراق (١٩٢١ - ١٩٥١م) ومع انه يضم (١٣) ثلاث عشرة وثيقة فقط لكنه يمثل مشروعا كبيرا في تاريخ شرقي الاردن الاقتصادي والاجتماعي، وبه نختتم مجموعة الوثائق التي تمثل اوراق عبدالله بن الحسين.

استكمالا لهذه الوثائق، فتحنا ملف وثائق وزارة الخارجية الاردنية في محاولة لقراءة المعاهدات والاتفاقيات بين البلدين، ولا يسعنا هنا الا ان نتقدم بكل التقدير والشكر للوزارة على تعاونها وتفهمها المهمة وسماحها لنا باستخدام المادة المتوفرة في ارشيفها، حيث نشرنا معاهدة الاخوة والتحالف بين البلدين، مع محاضر تبادل وثيقتي ابرام الاتفاق التجاري الاردني - العراقي، والمراسلات بين وزيري الاقتصاد الاردني والعراقي.

اما في الباب الخامس فقد تتبعنا اخبار واحداث العلاقات الاردنية - العراقية في جريدتي الشرق العربي والجريدة الرسمية، وهذا الملف الصحفي يجلي الامور ويضعها امام القارئ بوضوح، حيث ينقل تفاصيل الزيارات المتبادلة بين القيادتين بدءا بسنة ١٩٢٣م، ويعرض لاخبار العراق الرسمية وتحديد الحدود بين البلدين، ومراقبة المسافرين ونقل العمال وانتشار الاوبئة والاتفاقات والمعاهدات، كل هذه الاخبار تصب في مجريات هذا المحور وتغني الموضوع العام للعلاقات الاردنية - العراقية.

يمتاز هذا المجلد بافساح حيز مدروس للصورة الفوتوغرافية، وهي مادة توثيقية لا يمكن تجاهلها ويجب اعطاؤها الحيز المقبول، وهو ما سندرج عليه في تناولنا العلاقات الاردنية - العربية في المجلدات اللاحقة، والتي نأمل من خلالها فتح باب الدراسة والفهم والاطلاع المباشر والمتكامل لتكون عونا للدارس في زمن نحن احوج ما نكون فيه الى دراسة انفسنا وفهم علاقاتنا باشقائنا.

ويسرنا بهذه المناسبة ان نتوجه بالشكر والتقدير لكل الاشخاص والمؤسسات التي تعاونت معنا في اعداد هذا المجلد الوثائقي الذي يقدم مادة شاملة عن الاردن قيادة ومؤسسات، وما كان لهذا العمل ان يستمر في العطاء لولا الدعم الكبير الذي حظي به من لدن حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال المعظم، فله الشكر مقرونا مع المحبة وصادق الولاء.

ربع قرن من الابداع في الفراش

يسجل ذكرياته على جهاز التسجيل

يرسم في فراشه

الاطفال يتعلمون روح المقاومة منه

لا شك ان (الفراش) اثرا كبيرا في حياة كل انسان، ويشغل حيزا وجزءا من هذه الحياة لكنه بالنسبة للاديب المصري صبحي الجيار شكل الحياة كلها ونفسها ومجملها.

فقد سجل هذا الاديب انتصارا عظيما على المرض اولا وعلى الاعاقة ثانيا عندما ابرز مواهبه وقدراته الفذة وهو نائم على فراشه الذي كان مضطرا لان يلزمه بسبب ضمور في العضلات.

هذا المرض اعتبره الاديب حافزا له ليحول فراشه من اداة موت الى مصنع للابداع والمبدعين، فمن سريره اصدر مجلة «قصتي» التي قدمت اعدادا كبيرة من الاقلام الجديدة، وحول سريره يلتف الشعراء والادباء اسبوعيا لاقامة ندوة يتناقشون فيها في مختلف الامور الادبية.

وكذلك استطاع الاديب صبحي الجيار ان يحكي قصته وسيرته الذاتية في كتاب من ثلاثة اجزاء بعنوان «ربع قرن في القيود».

لا شك ان الامر كان معركة بين صبحي الجيار وفراشه لكنه انتصر فيها هو.. فكان بالفعل ربع قرن من الابداع.

بعد سنوات من اختيار العزلة ماركيز يختار المنفى الى الابد

علاقة معقدة بين كاتب مكتئب وبلد ينزف

مدريد - د. خالد سالم - عن «اخبار الأدب»

لاختياره المنفى في مطلع شهر مارس، طرح الروائي الكولمبي غابرييل غارثيا ماركيث السؤال القديم حول دور المثقف في محيطه ردا على الاوضاع السياسية المتردية في بلاده، ممثلة في رئيس الدولة ذاته والشبهات التي تحوم حوله فيما يتعلق بالتهم الموجهة اليه بارتباطات مع تجار المخدرات، بينما كانت البلاد على اهبة الاستعداد للاحتفال بأفاق ومعالم خاصة بحياته وابداعه، عيد ميلاده السبعين، والذكرى الخمسين لدخوله عالم الكلمة المكتوبة من خلال الصحافة ونشر القصة القصيرة، «عيون كلب ازرق»، والثلاثين لنشر ابرز اعماله الروائية «مئة عام من العزلة»، والخامسة عشرة على حصوله على نوبل الادب.

لقد حملته الكآبة وليدة الاوضاع الداخلية لوطنه على الرحيل، فلا احد يضطهده شخصيا، لكن المناخ العام اصبح لا يحتمله مثقف انسان حيث يخيم الفساد والعوز المادي والاخلاقي، لقد شعر انهم خدعوا، فلم يطلعوه على حقيقة وواقع وطنه بعد ان زجوا به في الكثير من مشاكل البلاد، وكانت النتيجة شعورا بخيبة الامل غمره، فأوصد الباب ورحل، اثر الرحيل على ان يعيش وسط رائحة الفساد والعفن، فلم تكن هناك ضرورة لاشتعال حرب اهلية او تمكن طاغية من السلطة كي يلجأ الى المنفى الذي لا يصعب اعتباره اختياريا في مثل هذه الظروف، اذ خرج متهورا، انه الفساد لا اكثر! وما اكثره في العديد من البلدان، اعني بلدان العالم الثالث، دون ان يتحرك مثقفوها او يقوموا بفسخ العقد مع المفسدين واعداء الحرية والديمقراطية وهذا اضعف الايمان.

اوجز غارثيا - ماركيث قراره في تصريح مقتضب قال فيه: «لقد اتخذت هذا القرار الصعب لان الوضع في كولمبيا اصبح غير مريح وغير آمن وغير مستقر للكتابة. لهذا خرجت بحثا عن مكان يمكنني فيه عمل افضل شيء من اجل وطني، وهي الكتابة»، رحل مريضا من الحزن عن بلده يجر خيبة الامل بسبب فساد واكاذيب السلطة، لكنه اقدم على تلقين الكثيرين درسا فيما يجب ان يكون دور المثقف الملتزم مع شعبه ومع البشرية ان يحترم نفسه ويحترم الاخرين.

جاء قرار حائز نوبل عام ١٩٨٢ ردا على حالة التردي السياسي الذي تشهده كولمبيا من جراء فضائح المخدرات التي تورط فيها رئيس البلاد ارنستو سامبر الذي كان موضع اتهام من النائب العام للدولة سنة ١٩٩٥ مما اضطر الروائي نفسه الى التوسط نزولا على طلب صديقه الرئيس قبل ان يصدر مجلس النواب قرارا ببراءته. وكانت الولايات المتحدة الامريكية رفضت السنة الفائتة منح الرئيس الكولمبي تأشيرة زيارة لحضور الاجتماع السنوي للجمعية العامة للامم المتحدة بسبب تلك الفضائح - وبعد خروج غارثيا ماركيث من بلاده عادت واشتعلت الاوراق مجددا بهذه الاتهامات ضد الرئيس سامبر.

غير ان هذه ليست المرة الاولى التي يختار فيها هذا الروائي الكولمبي طريق المنفى ففي عام ١٩٨١ لجأ الى المكسيك على اثر عدم شعوره بالامان وبأن حياته مهددة في ظل الاجراءات الامنية التعسفية التي اتخذتها ستتخذ حكومة الرئيس خوليو ثيسار تورباي.




سينما تلفزيون مسرح

الموديل ومدير الانتاج

بشير الخطيب: خاطرت بحياتي لتصوير لقطة في البحر الميت

يجب على الموديل ان يعرف حقوقه وواجباته

بشير الخطيب من الذين استطاعوا في خلال فترة قصيرة نسبيا ان يثبتوا وجودهم في هذا المجال الفني والمتعب وقد استفاد هذا الشاب الذي اتخذ من الاردن العربي ارضا ومنطلقا له ومن خبرات المخرجين تحمل وتعلم بان الانسان الذي لا يجتهد في عمله لا يمكن ان يصل الى مراده. وانطلاقا من هذا الدرس الكبير اصبح مديرا للانتاج وقام بتأسيس مكتب لاختيار الموديلات من الشباب والبنات من الذين يصلحون للظهور في اعلانات معينة او اغاني فيديو كليب.

والوقوف على مسيرة هذا الشاب الفنان بشير الخطيب التقته «الاردن» وكان لنا هذا اللقاء:

* بشير الخطيب لنتحدث عن بداياتك في عمان؟

– قدمت من لبنان في عام ١٩٨١ بعد ان كنت عملت موديلا لبعض الاعلانات والاغاني، واستقريت هنا املا ان اجد فرصة مناسبة استطيع تحقيق ذاتي منها وبالفعل بدأت بالعمل الاعلاني وكان وقتها قليلا جدا وجود مثل هذا الطرح هنا، وعملت مع عدد من المخرجين والفنانين واستمرت مسيرة حياتي، لكنني اكتشفت مع الاسف ان مفهوم الموديل غير معروف لدى الكثير من الناس اولا والمخرجين ثانيا فالمخرجون يعتقدون ان (الموديل) هو فقط فتاة جميلة وحسنة الوجه ولا يريدون القبول بغير ذلك. اما الناس فيفهمون الامر بشكل مختلف تماما، وقد حاولت جاهدا من خلال تأسيس مكتب للموديلات ان اغير هذه النظرة وان اعطي الانطباع الحقيقي لما تحمله هذه المهنة الشاقة نسبيا.

وقد وضعت في عقود العمل شروطا ملزمة لي ولحقوق الاشخاص سواء اكانوا شبابا او شابات لضمان حقهم المالي والاعتباري، واستطعت بحمد الله ان اوصل لاهالي الفتيات والاشخاص الذين عملوا، اننا نقدم فنا ولكنه من نوع اخر، شاق ومتعب ويحتاج الى وقت لادراك ابعاده الفنية.

* وكيف تحولت الى مدير انتاج؟

– ان طبيعة عملي والفترة الطويلة من الخبرة في هذا المجال جعلت العديد من المخرجين الذين عملت معهم يعتمدون علي في الكثير من القضايا التي تهم العمل سواء اكان دعاية تلفزيونية او اغنية فيديو كليب. لاحد المطربين. وبالفعل استطعت مرة اخرى اثبات وجودي خلف الكاميرا كمدير للانتاج وكمصور في بعض الاحيان.

* ما هي الاسس المعتمدة لاختيار الموديل؟

– اذا اردنا الحديث عن اسس معينة فهي غير موجودة بالمفهوم الحرفي للكلمة، ولكن يستطيع اي شخص مهما كان شكله او سنه او حجمه ان يكون موديلا معينا لاعلان معين او لاغنية معينة، بمعنى ان شخصا وزنه اكثر من ١٥٠ كيلوغرام يمكن ان يكون موديلا ناجحا لاغنية عن نوع من الاغنية مثلا، ولا يشترط كما هو معروف او مفهوم ان الموديل فقط فتاة جميلة وحسناء ولا يتعدى عمرها الخامسة والعشرين، او شاب جميل الوجه طويل وعريض المنكبين. بالتأكيد لا، لان الفكرة التي يطرحها المخرج لتنفيذ الاغنية او الاعلان هي التي تتحكم بطبيعة وشكل ومواصفات الموديل الذي سينفذ هذه اللقطة.

* ما الذي اختلف على بشير بعد ان اصبح خلف الكاميرا، وما الفرق بين الموقعين؟

– الفرق بين الموقعين كبير جدا، ولكن المسؤولية في الموقعين ليست سهلة، فانت عندما تكون امام الكاميرا لتصوير اعلان معين، اذا لم تستطع ان تقنع المشاهد التلفزيون او الاعلان انك الشخص المناسب لهذه اللقطة فستفشل، خوفك من ارتكاب اخطاء بسيطة قد تؤثر على العمل يلازمك منذ لحظة بدء التصوير وحتى عرضه وايضا متابعة اثره على الناس في البيوت.

اما خلف الكاميرا فالمسؤولية كبيرة جدا وتتعدى مرحلة الخوف من الاثر وانما تتعداه الى خوف من عدم انجاز العمل في وقته. فطبيعة عملي كمدير انتاج تتطلب مني تجهيز وترتيب كل الامور والاشياء والتجهيزات التي طلبها المخرج لتنفيذ الفكرة التي طرحها. فالبحث عن الاشخاص وتجهيزهم وترتيب كافة الامور والكاميرات والاقلام والادوات هذه كلها مسؤوليات تلقى على كاهل مدير الانتاج ويتحمل بسبب عدم تجهيز شيء منها مسؤولية التأخير ان حصل. من ناحية اخرى يسير عمل مدير الانتاج جنبا الى جنب مع عمل المخرج، يكمل عمله ويساعد في انجاز العمل اما الفرق بين تنفيذ اغنية فيديوكليب واعلان فمن المعروف ان زمن الاعلان غالبا ثلاثون ثانية وهذا يعني ان حجم العمل وحصر اللقطات والتجهيزات والديكورات والسيناريو ايضا يجب انجازه بطريقة جيدة ومقنعة وبنفس الوقت محصورة في هذه الثواني.

والعلم فان تنفيذ اغنية فيديو كليب اسهل بكثير من الاعلان، فتلك قد تمثل قصة حب اللقطات والاوضاع والمواقع مدروسة سابقا كلمات الاغنية تعطيك مجالا اوسع لانجاز العمل بسهولة اكثر.

* مع من المخرجين عملت؟

– عملت مع الفنان المخرج حسين دعيبس ومحمد العمري، وشريف عصفور، وخالد حداد، محمد العبدالات واياد الحيدري، ومع مخرجين من مصر وبيروت وسوريا وحاليا مع مخرجين من فلسطين.

* ومع من المطربين؟

– عملت مدير انتاج مع الفنان مصطفى قمر والفنانة نجوى سلطان ونجوى كرم والفنان عمر العبدالات والعديد من الفنانين الاردنيين وعملت مع الفنانة نجوى كرم كموديل في اغنية (حكم القاضي).

* كلمة اخيرة توجهها للموديلات او المخرجين؟

– اتمنى على كل من يرغب في العمل كموديل ان يتأكد اولا من امكانياته وقدراته وثانيا ان يعرف حقوقه وواجباته وان لا يهمل في اي منها، واتمنى على الاخوة المخرجين ان لا يهضموا حق العاملين اولا وثانيا وان لا يلجأوا الى التقليل من الاسعار من اجل الانتشار لان ذلك سيؤثر على مستوى العمل وبالتالي فشله او خروجه دون مستوى الطموح.



اسماء في الاخبار

ليلى علوي:

النجمة الممثلة نفت ان تكون قد ساهمت في بناء قرية سياحية او انها تملك قصرا في منطقة الغردقة في مصر او محطة بنزين او اي مشروع استثماري واكدت انها تطمح لذلك لكن ليس الآن.

محمد اسكندر:

الفنان المطرب اللبناني عاد الى بيروت بعد جولة فنية شملت معظم الدول العربية والخارجية، وقد بدأ بالفعل التحضير لاصدار البومه الجديد الذي يتضمن مجموعة من الاغنيات الحديثة والجميلة.

صابرين:

الممثلة النجمة، انقصت وزنها بمعدل عشرين كيلو غراما قبل ان تدخل الاستوديو لتصوير اول مشاهد دورها البطولي في مسلسل «هوانم جاردن سيتي» الذي تشترك فيه مع صفية العمري وحسين فهمي وعبلة كامل واخرين. وعلقت على ذلك بقولها «كان لا بد ان افعل ذلك لانني امثل في المسلسل دور فتاة ارستقراطية».

نهاد فتوح:

المطربة اللبنانية اللامعة وقعت على ورقة طلاقها بيدها من زوجها الاخير فادي عكاوي وقد تنازلت بهذا الطلاق عن كافة حقوقها من مؤخر صداق ونفقة والسبب عدم الانجاب.

وسام وناريمان:

وسط تكتم وسرية شديدة تم زواج المطرب الملحن وسام الامير من الراقصة ناريمان عبود، وبعد حفل الزواج انتقل العروسان الى عش الزوجية في ضواحي بيروت في لبنان.

ريدا بطرس:

المطربة اللبنانية الشابة ستعقد خطوبتها على شاب من خارج الوسط الفني اللبناني قريبا، وقد بارك الجميع هذه الخطوة التي ستساهم في استقرار المطربة الشقراء.

مايكل دوغلاس يقع في غرام سكرتيرة محاميه



وجد النجم العالمي مايكل دوغلاس (٥٢ عاما) ضالته في سكرتيرة محاميه الذي يقوم الان باجراءات طلاقه من زوجته ديانذرا والتي كانت على علم مسبق بتصرفات زوجها وطلبت الطلاق بسبب غشه وخداعه لها.

وقد اظهر النجم المشهور اعجابه الشديد بالسكرتيرة الحسناء بمجرد ان وقعت عيناه عليها، وطلب فورا منها موعدا مع المحامي وموعدا معها في احد المطاعم، وما كان من السكرتيرة الا ان استجابت لاغراءات دوغلاس ووسامته.

زوجة دوغلاس ابقت الامر سرا، علما بانها تعرف عنه جيدا، ولم تخبر احدا الا احد اصدقائه الثرثارين.

دغولاس من ناحيته انكر ان هناك علاقة تربطه بدومينيك وهذا هو اسمها لكن المصادر تؤكد عكس ذلك وتؤكد ايضا على حميمية العلاقة بينهما .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري تهدف الى تطوير وتحسين سوق التمويل الاسكاني

د. زهير خليفة: نسعى لتسهيل التمويل الاسكاني لخدمة الاقتصاد الوطني

نظرا لاهمية القطاع الخاص في دعم الاقتصاد الاردني ونظرا لاهمية قطاع الاسكان في تحقيق الدعم للاقتصاد وبعد اشهار الشركة الوحيدة في مجال التمويل العقاري في الاردن، نسلط الضوء على هذه الشركة حيث التقت «الاردن» الدكتور زهير خليفة مدير عام الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري للتعرف على اهداف وغايات الشركة، حيث اوضح الدكتور زهير خليفة الى ان الشركة تاسست نتيجة دراسات لخمس فترة طويلة، ومنذ بداية الثمانينات بدأ الحديث عن ميكانيكية لانشاء شركة للتمويل العقاري ولكن لم يتم التوصل في تلك الفترة الى تصور نهائي.

قطاع الاسكان في المملكة بشكل اساسي هو قطاع مهم جدا لخدمة الاقتصاد الاردني الا ان هذا القطاع يعاني من شح التمويل وهو متعطش لموضوع التمويل وقطاع الاسكان كان يخدم بشكل اساسي من قبل بنك الاسكان والقطاع العام الممثل بالمؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري، ولا بد ان اشير الى ان الاردن بحاجة الى وحدات سكنية تتراوح بين (٣٠ - ٣٥) الف وحدة سنويا.

ولكن ما كان ينجز عن طريق المؤسسة العامة للاسكان لا يتجاوز الالف وحدة وباقي المؤسسات المالية وعلى راسها بنك الاسكان ما يقارب ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ وحدة وهذا كله من اصل ٣٠ - ٣٥ الف وحدة وهذا يدل على مدى النقص الهائل في الوحدات السكنية، ولذا تجلت الحاجة لتغطية هذا النقص وبدأ التفكير مرة اخرى بميكانيكية لتوفير التمويل المطلوب وطبعا ضمن السياسة التي بلورتها الحكومة واعتمدتها في اعادة هيكلة قطاع الاسكان والسماح للقطاع الخاص بالاستثمار بشكل اكبر في هذا القطاع مع استثمار العام هذا الامر جعل انشاء الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري شيء اساسي.

وفعلا وفي شهر تموز ١٩٩٦ باشرت الشركة اعمالها ويشرف على ادارة الشركة مجلس ادارة مؤلف من احد عشر عضوا منهم ستة اعضاء منتخبون من الهيئة العامة العادية للشركة والخمسة الباقون معينون من قبل المؤسسات الرسمية العامة المساهمة في الشركة وهي البنك المركزي الاردني والمؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي

وقد تم انتخاب اول مجلس ادارة للشركة بتاريخ ١٩٩٦/٦/٢٤.

ومن الجدير بالذكر ان راسمال الشركة يبلغ ٥ ملايين دينار اردني دفعت بالكامل من قبل مساهميها البالغ عددهم ١٦ مساهما من القطاعين العام والخاص، هذا وتباشر الشركة اعمالها من مركزها الرئيسي في مدينة عمان كما ويجوز لها فتح فروع ومكاتب ووكالات داخل المملكة وخارجها.

وقد جاء تاسيس هذه الشركة في ضوء الاهمية القصوى لقطاع الاسكان في الاقتصاد المحلي والاهتمام الكبير الذي توليه الحكومة لهذا القطاع، ويهدف الاستفادة من الظروف المناسبة المتوقعة في ضوء تنفيذ الحكومة لسياساتها المتعلقة باعادة هيكلة قطاع الاسكان في المملكة والرامية الى تعزيز دور القطاع الخاص فيه وزيادة جاذبيته للاستثمارات المحلية والخارجية في الوقت الذي توجد به حاجة ماسة لا تتم تلبيتها بالكامل من قبل البنوك والمؤسسات والشركات المالية لتوفير مصادر تمويل متوسطة وطويلة الاجل للمواطنين الذين يرغبون بتملك المسكن المناسب بسبب امكانية تعرضها لمخاطر قد تنجم عن عدم توافق آجال مصادر اموالها الرئيسية

قصيرة الامد (الودائع) مع الآجال المتوسطة والطويلة للقروض السكنية وكذلك عن تغير اسعار الفائدة.

هذا وتنص غايات الشركة كما وردت في عقد تاسيسها ونظامها الاساسي على ما يلي:

١ - العمل على تطوير وتحسين سوق التمويل الاسكاني من خلال تمكين البنوك التجارية المرخصة والشركات والمؤسسات المالية الاخرى من زيادة مشاركتها في منح القروض السكنية.

٢ - تشجيع وتطوير سوق رأس المال في المملكة من خلال قيام الشركة بطرح اسناد قرض متوسط وطويل الاجل كأداة استثمارية جديدة من شأنها حشد المدخرات طويلة الاجل للمؤسسات الادخارية البنكية وغير البنكية لاستخدامها في الاستثمارات متوسطة وطويلة الاجل.

٣ - فتح نافذة اسلامية لتوفير تمويل متوسط وطويل الاجل للبنوك والمؤسسات المالية التي تعمل على اساس الشريعة الاسلامية وترغب بالمشاركة في تمويل الحاجات الاسكانية للمستفيدين في قطاع الاسكان.

وفي سبيل تحقيق الغاية الاولى المشار اليها اعلاه ستقوم الشركة بتلبية طلبات القروض لآجال متوسطة وطويلة من البنوك والشركات والمؤسسات المالية لاعادة تمويل قروض سبق وان قامت بمنحها لتمويل بناء مساكن جديدة او شراء مساكن او اكمال او تحسين مساكن قائمة اوشراء اراض لغاية السكن او بقصد تطويرها لنفس الغاية، وستحكم عمليات اعادة التمويل هذه اتفاقيات تعقد بين الشركة والجهة المقترضة منها لتشكل الاطار القانوني لتغطية كافة التفاصيل المتعلقة بهذه القروض بما في ذلك الشروط الواجب توافرها لحفظ حقوق اطرافها.

ومما يجدر ذكره ان قروض الشركة ستعقد بالدينار الاردني وستحدد اسعار الفائدة عليها لتعكس الاسعار السائدة في السوق المحلي مضافا اليها هامش ربح تنافسي، وستمنح قروض الشركة بضمانة رهونات عقارية من الدرجة الاولى يقدمها المقترض للشركة بقيمة لا تقل عن ١٢٠٪ من قيمة قرض الشركة له في اي وقت من الاوقات وطيلة امد القرض وحتى سداده بالكامل مع الفوائد المترتبة عليه بالاضافة الى تعهد خطي منه لسداد القرض وفوائده بتواريخ الاستحقاق بغض النظر عن تحصيلاته المتعلقة بالقروض السكنية المعاد تمويلها حيث ان ادارة وخدمة القرض السكني المعاد تمويله يبقى من مسؤولية البنك او الشركة او المؤسسة المالية المقترضة.

ان قروض الشركة ستوفر للمقترض ميزات من اهمها زيادة مصادر التمويل المتاحة له للآجال المتوسطة والطويلة، وتخفيض كلفة التشغيل، وتمكينه من ادارة موجوداته ومطلوباته بكفاءة اعلى.

ومما يجدر ذكره ان هذه القروض ستعامل معاملة القروض فيما بين البنوك (Inter Bank Loans) وبالتالي لا تخضع قيمها لمتطلبات الاحتياطي النقدي الالزامي.

وفي سبيل تحقيق الغاية الثانية من غايات الشركة ويهدف تأمين السيولة الكافية لتغطية طلبات اعادة التمويل المقدمة من البنوك والشركات والمؤسسات المالية ستقوم الشركة باصدار سندات بآجال مختلفة مدعومة بالرهونات العقارية المجيرة لصالحها من المقترضين منها بالاضافة الى راسمال الشركة وموجوداتها. وحتى تتمكن الشركة من جذب المدخرين للاستثمار في سنداتها ستكون اسعار الفائدة عليها منافسة لاسعار الفائدة على السندات المشابهة لها في السوق من حيث المدة والتصنيف الائتماني (Rating) كما ستتناسب عند الاصدار ما امكن، قيم السندات المصدرة مع قيم القروض السكنية المعاد تمويلها من الشركة وسيتم اجراء الترتيبات الضرورية لاختيار جهة او اكثر للقيام بعمل متعهد التغطية والتسويق للسندات المصدرة، ويؤمل ان ينجم عن نشاط الشركة في مجال اصدار السندات المدعومة برهونات عقارية، وتوفر الظروف الملائمة لتبادل هذه السندات على نطاق واسع، وتعاون الجهات الحكومية وغير الحكومية لتسهيل عمل الشركة، خلق سوق رهن عقاري ثانوي ناجح في المملكة.

هذا وتعتبر الشركة المشتراه من قبل البنوك والشركات والمؤسسات المالية من ضمن موجوداتها السائلة وبالتالي سيمكنها اخذ قيمها في الاعتبار عند احتساب نسبة السيولة القانونية المعمول بها لدى البنك المركزي. كما سيكون لهذه السندات وزن مخاطرة بنسبة ٢٠٪ لاغراض احتساب معدل كفاية راس المال وفق متطلبات البنك المركزي، يضاف الى ذلك ان الفوائد المحصلة على هذه السندات ستكون معفاة من الضرائب.

وفي سبيل تحقيق الغاية الثالثة للشركة ويهدف فتح باب المشاركة امام كافة البنوك والشركات المالية العاملة في المملكة في تمويل النشاط الاسكاني ستقوم الشركة بالاتصال مع البنوك والشركات المالية التي تعمل وفق الشريعة الاسلامية للاتفاق معها على افضل السبل لاعادة تمويل القروض السكنية في محفظتها والتي تنسجم مع متطلبات الشركة وكذلك اصدار سندات تتلاءم مع متطلباتها.

تعقدها مجموعة (HSBC) والبنك العربي

٣ مؤتمرات للترويج لسندات الفوسفات في البحرين وجنيف ولندن

ستقوم مجموعة (HSBC) المصرفية الدولية العملاقة الاسبوع المقبل بالتعاون مع البنك العربي بعقد ثلاثة مؤتمرات ترويجية للسندات التجارية لشركة مناجم الفوسفات الاردنية وذلك في كل من لندن وجنيف والبحرين لتغطية الاصدار التي تبلغ قيمته ١٠٠ مليون دولار.

وابلغ السيد زياد الباشا مدير دائرة الاوراق المالية في البنك البريطاني في عمان وهو احد المؤسسات التابعة لمجموعة (HSBC) ان المجموعة بعد ان فازت بادارة اصدار السندات في شهر ايار الماضي ستقوم يوم الاحد المقبل بعقد مؤتمر ترويجي في البحرين تحضره كافة البنوك في الخليج العربي، فيما سيتم يوم الثلاثاء المقبل عقد مؤتمر في جنيف بمشاركة اعداد كبيرة من المستثمرين ورجال الاعمال هناك وفي اوروبا، ويوما الخميس والجمعة ١٧ و١٨ تموز سيتم عقد مؤتمر في لندن تلتقي فيه مؤسسات مالية دولية كبرى.

وقال السيد الباشا ان ممثلين عن


زياد الباشا

المجموعة المصرفية (HSBC) والبنك العربي وشركة مناجم الفوسفات الاردنية سيشاركون في هذه المؤتمرات متوقعا ان يتم الانتهاء من تغطية الاصدار من هذه السندات التجارية نهاية الشهر الحالي مما سيعزز احتياطياتنا من العملة الاجنبية بمبلغ ١٠٠ مليون دولار.

وبين انه تم اعداد كتاب يتضمن شرحا وافيا عن الناحية الائتمانية الناجحة للاردن والملاءة الائتمانية لشركة مناجم الفوسفات وستقوم المجموعة المصرفية الدولية (HSBC) بعرض ذلك امام تلك المؤتمرات لاستقطاب المستثمرين من المؤسسات والافراد.

وقال ان المجموعة فازت بادارة هذا الاصدار بعد ان نافست بنوك الاتحاد السويسري وميري لانش، وسيتي بنك وباري با يرنغ وكينديلين، فيما كان البنك العربي هو الشريك المحلي في ادارة وتنظيم الاصدار وهو في ذلك على راس تجمع من البنوك الاردنية.

واوضح ان الاموال التي ستغطي السندات التجارية ستستخدم في تمويل المرحلة الثانية من زيادة طاقة الانتاج في منجم الشيدية التي ستكلف مبلغ ٢٥٠ مليون دولار معتبرا ان هذا الاصدار التجاري للسندات هو الاول من نوعه في الاردن، وينتظر ادراجه في سوق عمان المالي.

وبين ان مجموعة (HSBC) والبنك العربي يتعهدان بتغطية كامل الاصدار اذا لم تتم تغطيته من مؤسسات ومستثمرين دوليين وذلك بموجب الاتفاق المبرم لادارة هذا الاصدار.

القطاع الخاص يبدأ التفاعل والاستجابة للسياسات النقدية والاقتصادية

البنك الاهلي يخفض سعر الفائدة المدينة لافضل العملاء

استجاب القطاع الخاص وبسرعة للتطورات الايجابية الاخيرة في السياسات النقدية والاقتصادية الهادفة لتحسين البيئة الاستثمارية وفتح المجال للاستثمارات الوطنية والعربية والاجنبية. والمبادرة الاولى في هذا الاتجاه جاءت من البنك الاهلي الاردني الذي يعتبر رابع اكبر بنك في الاردن حيث قررت ادارته العليا تخفيض نسبة الفائدة المدينة على القروض والتسهيلات الائتمانية لافضل العملاء وبنسب تنسجم وتوجهات البنك المركزي.

وكان البنك المركزي قد وجه يوم الاثنين الماضي مذكرة للبنوك عن خفضه لسعر اتفاقيات اعادة الشراء لاجل اسبوع بواقع ربع نقطة مئوية لتصبح ٩.٧٥٪ كما اعلن المركزي عن خفضه لسعر فائدة اعادة الخصم بواقع ربع نقطة ليصبح ٨.٢٥٪.

الادارة العليا للبنك الاهلي الاردني تدارست الدور الذي يتوجب ان تضطلع به المؤسسات المصرفية الاردنية في تسريع عملية التنمية الوطنية في مجال حشد المدخرات وتوجيهها لتمويل المشروعات التي تدعم الحركة الاقتصادية الاردنية في اطار التعاون المستمر مع المؤسسات الوطنية والاجنبية بما يؤدي الى تنفيذ السياسات الوطنية التي تتحرك لمواجهة قضايا الفقر والبطالة وقضايا زيادة الدخل القومي ورفع المستوى المعيشي للمواطنين، ثم بادرت فورا بقراراتها لتوجيه التسهيلات الائتمانية نحو المشروعات التي تحقق افضل مردود للمستثمر والوطن في آن واحد.

واعربت ادارة البنك الاهلي الاردني عن الامل في ان تعزز فرص التعاون بين المصارف الاردنية وان تزداد حركة الاقراض بين البنوك كي يتم استغلال السيولة الفائضة لدى اي منها في المجالات الافضل للاقتصاد الاردني وان تتعاون تلك المصارف لتحسين الاداء وخلق ادوات مالية جديدة تستفيد من الفرص التي اتاحها اصدار قانون الاوراق المالية وقانون الشركات الجديد.

تخفيض كلف الاستثمار

مبادرة البنك الاهلي ينتظر ان تعقبها سلسلة من المبادرات الاخرى من طرف البنوك الرئيسية وذلك في ضوء القناعة بان تخفيض الفوائد المدينة للعملاء الرئيسيين سينعكس، على زيادة السيولة المحررة بالدينار وعلى كلف الاستثمار بما سيساهم بتنمية الحركة الاقتصادية.

ومعروف ان توجهات البنك المركزي بتحرير السوق النقدية وبتخفيض اسعار الفائدة، يأتي انعكاسا للتسارع الملحوظ في تحويل الودائع المحررة بالدولار لصالح الودائع المحررة بالدينار. وتشير الارقام المتوفرة الى تناقص سريع في حجم الدائع الدولارية التي كانت بحدود ٣ مليارات دولار، مع زيادة سريعة اخرى في كمية الاستثمارات الدولية المباشرة بالسوق الاردنية مع ارتفاع مماثل في حوالات المغتربين يقدر له ان يصل باجمالية حتى نهاية السنة الى ٢ مليار دولار. وبذلك اصبح طبيعيا ان تنخفض اسعار الفائدة الى هامش قد لا يزيد مع نهاية السنة عن ٢٪. وتجدر الاشارة الى ان الاحتياطيات الحرة للبنك المركزي قد تنامت مؤخرا، بسرعة فائقة لتقفز من ٩٥٠ مليونا في نهاية الربع الاول من هذه السنة الى ما يقارب ١.٢ مليار دولار حاليا وبما يغطي مستوردات اربعة اشهر.

د. رجائي المعشر

واصف عازر

البوتاس اول ادراج دولي اردني بسوق لندن

ستكون شركة البوتاس العربية اول شركة اردنية تقوم بادراج ما بين ٣.٦ ملايين الى ٥ ملايين من اسهمها بقيمة بحدود ٥٠ مليون دولار وذلك في بورصة لندن.

وكانت ادارة الشركة قد طلبت من المؤسسات العالمية التالية تقديم عروضها لهذا الادراج وهي:

اي ان جي بيرزغ، بنك الاتحاد السويسري، ميرلينش، بانكرز ترست، باريبا، HSBC، روبرت فلمنج وتمورا، ويتوقع الاعلان عن تعيين مدير لادارة وتنظيم هذا الادراج خلال شهر تموز من هذا العام مما سيخلق زخما استثماريا في سوق عمان المالي.



ناصر السعدون

اما بالنسبة للشركات الاردنية المرشحة للادراج الدولي GDR فهي القاهرة عمان، الاسمنت، زارة، الاهلي ومصفاة البترول.

احمد عرموش ترأس عموميتها غير العادية

رفع رأسمال «السلام الدولية للنقل» الى ٣ ملايين دينار

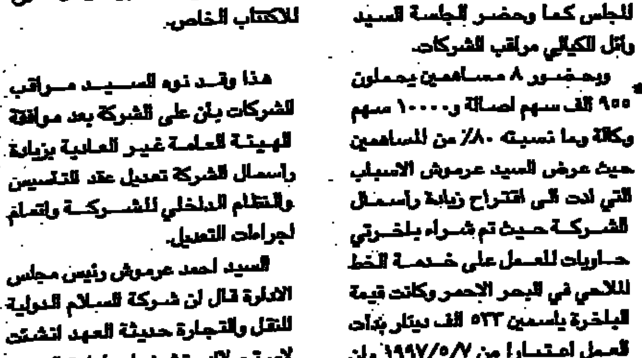




عقدت الهيئة العامة غير العادية لشركة السلام الدولية للنقل والتجارة اجتماعها غير العادي لرفع رأسمال الشركة من ١.٢ مليون دينار الى ٣ ملايين دينار وبحضور السيد احمد عرموش رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس كما وحضر الجلسة السيد وائل الكيالي مراقب الشركات.

وبحضور ٨ مساهمين يحملون ٩٥٥ الف سهم اصالة و١٠٠٠٠ سهم وكالة وما نسبته ٨٠٪ من المساهمين حيث عرض السيد عرموش الاسباب التي ادت الى اقتراح زيادة رأسمال الشركة حيث تم شراء باخرتي حاويات للعمل على خدمة الخط الملاحي في البحر الاحمر وكانت قيمة الباخرة ياسمين ٥٢٣ الف دينار بدأت العمل اعتبارا من ١٩٩٧/٥/٧ وان قيمة الباخرة ماريب ٧٨٠ الف دينار وبدأت العمل بتاريخ ٦/١٩ وعليه فان الشركة استهلكت رأسمالها في شراء البواخر لذا كان لا بد من اقتراح رفع رأسمال الشركة الى ثلاثة ملايين دينار لتغطية النفقات الجارية بالاضافة الى مشروع شراء باخرة جديدة بقيمة ١.٧ مليون دينار سوف تدخل الخدمة قريبا.

هذا وقد قررت الهيئة العامة بالاجماع الموافقة على رفع رأسمال الشركة الى ٣ ملايين دينار تطرح للاكتتاب الخاص.



هذا وقد نوه السيد مراقب الشركات بان على الشركة بعد موافقة الهيئة العامة غير العادية بزيادة رأسمال الشركة تعديل عقد التاسيس والنظام الداخلي للشركة واتمام اجراءات التعديل.

السيد احمد عرموش رئيس مجلس الادارة قال ان شركة السلام الدولية للنقل والتجارة حديثة العهد انشئت لاستملاك وتشغيل وادارة السفن ونحن نسعى الى رفع كفاءة الصناعة البحرية في الاردن من خلال الزيادة في الاستثمار في مجال استملاك السفن التي تحمل العلم الاردني وقمنا فعلا بشراء باخرتين لخدمة الملاحة في البحر الاحمر وبصدد شراء الباخرة الثالثة، واننا في شركة السلام لن نتوانى في تطوير وخدمة قطاع الملاحة الاردني وتطويره لخدمة الاقتصاد الاردني.

اتفاقية شراكة بين منتجعات فنادق الانتركونتننتال وشركة بي ام دبليو



اعلنت فنادق الانتركونتننتال العالمية عن حملة فريدة بالتعاون مع الشركة الفخمة BMW واحملة بطاقات نادي القارات الست. وفي اعلانه عن هذه المجائزة بين مؤسستين ضخمتين هما الانتركونتننتال وال BMW والمعروفتان بالنوعية والتميز.

قال السيد ستيفن بانكس نائب منطقة الشرق الاوسط وافريقيا للتسويق والمبيعات في فنادق ومنتجعات الانتركونتننتال انها لاتفاقية عظيمة بين الشركتين لتقديم افضل خدمة للزبائن.

واعلن السيد بانكس ان جميع حملة بطاقة القارات الست الاعضاء ومن سيرغب في ان يصبح عضوا ستتاح لهم الفرصة في الاشتراك في هذه الجائزة في كل مرة يحلون فيها ضيوفا على احد فنادق الانتركونتننتال في المنطقة وايضا غير الاعضاء في النادي الذين ينضمون اليه لدى نزولهم في الفندق.

ويذكر ان مجموعة ساسون اليابانية هي المالكة لفنادق ومنتجعات الانتركونتننتال وتمثل عالميا من خلال مكاتب في امستردام وهونج كونج، لندن وميامي ونيويورك وتضم المجموعة حاليا ٢٠٠ فندق في اكثر من ٧٦ دولة.

متضمنا موضوعات اقتصادية عربية ودولية

اصدار جديد من مجلة «اقتصاديات السوق العربي»

صدر العدد السادس من مجلة اقتصاديات السوق العربي المتخصصة بالشؤون والقضايا الاقتصادية العربية، وقد صدر هذا العدد متضمنا ابرز الاحداث الاقتصادية والمالية على الصعيد العربي والدولي، ومن ابرزها المؤتمر الاقتصادي الاردني الفرنسي المشترك الذي عقد في باريس مؤخرا برعاية جلالة الملك الحسين وبحضور نخبة من رجال الاعمال الاردنيين والفرنسيين.

وعلى الصعيد العربي سلطت مجلة اقتصاديات الضوء على الجدل الكبير الدائر حاليا حول انعقاد قمة الدوحة الاقتصادي، ومواقف الدول العربية ازاء هذا الحدث الاقتصادي الاقليمي.

كذلك اورد هذا العدد بين طياته موضوعا متكاملا تحت عنوان «الاثرياء العرب مهددون بالخطف» والقى الضوء على التهديدات التي ترد للعديد من الاثرياء من قبل عصابات خطف دولية منظمة.

كما تضمن هذا العدد مواضيع اقتصادية عربية ودولية وذات علاقة بالنشاط المصرفي واسواق رأس المال حيث اوردت الاقتصاديات حديثا للدكتور غازي عبدالجواد الرئيس التنفيذي للمؤسسة المصرفية العربية/ البحرين حول استراتيجية المصارف العربية امام المتغيرات الاقليمية والدولية، علاوة على موضوع متكامل عن تراجع الاقتصاد الاسرائيلي، وفقدانه ثقة المستثمرين الاجانب نتيجة سياسات اسرائيل الحالية ازاء العملية السلمية.

كما تضمن العدد تحليلا للتحديات الاقتصادية التي تواجه الزعامة الايرانية الجديدة، الى جانب تسليط الضوء على واقع الاقتصاد الوطني الفلسطيني، وضرورة قيام تنسيق وتعاون عربي فلسطيني في اعادة بناء الاقتصاد الوطني الفلسطيني.

وتضمن العدد موضوعات عربية ودولية اخرى في مجال الصناعة والسياحة والطيران وسوق العقارات.

اما كلمة رئيس التحرير فقد جاءت تحت عنوان «لا مكان للاسواق الصغيرة في عالم اليوم» وقد تضمنت الكلمة سردا سريعا لتجارب الدول العربية في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال العقود الخمسة الماضية.

وقال رئيس التحرير ان جهود التنمية المتسارعة في العالم العربي ورغم ضخامة انجازاتها لم تسفر بعد عن اي اجراءات ملموسة في هياكل الاقتصاديات العربية.

وقال رئيس تحرير المجلة ان اي تخطيط للتنمية الاقتصادية العربية المتكاملة يجب ان يتم في اطار تكاملي لتحقيق وتعظيم المنافع المتبادلة بعيدا عن الشعارات العاطفية وبعيدا عن المصالح القطرية.

وقال انه اذا ما تم تحقيق ذلك فان العالم العربي سيدخل بقوة عصر التكتلات الاقتصادية حيث لا مكان للاسواق الصغيرة في عالم اليوم ولا مستقبل للنماذج الانمائية القطرية الضيقة وان عدم التوجه بجدية في هذه المسارات يعني استمرار التجزئة والتخلف في خضم عالم تميزه تقنيات متسارعة التغير وتكتلات اقتصادية متنامية، وعولمة سريعة للاقتصاد يهمش فيها الضعيف والصغير. ويذكر ان مجلة اقتصاديات السوق العربي تصدر عن شركة كندة للنشر والمعلومات ويرأس مجلس ادارة هذه الشركة الشيخ عبدالله مرعي بن محفوظ ومديرها العام السيد عماد يوسف عبدالهادي.

في الصيف تكثر الافراح

وفي الرواق تحلو وتكتمل

كما في الاحلام ولكنها حقيقة ولاعظم قصة زواج قاعة الرواق اكبر قاعة مجهزة للافراح والتي تبلغ مساحتها حوالي ٢٥٠٠ متر مربع وتعتبر الاوسع في عمان وتتميز الرواق بمستوى رفيع من حسن الاعداد والترتيب كما وتعتبر الخدمات المقدمة فيها من افضل ما يمكن ان يقدم خاصة وانها في فندق الاردن انتركونتيننتال ويشرف على الرواق مشرفون من ذوي القدرات والخبرات العالية والرفيعة.

ولمن يرغب بعقد الاجتماعات او تنظيم المعارض فالرواق هو الخيار الامثل لتحقيق افضل النتائج.

تبادل سريع

بعد احتجاب دام اكثر من عشر سنوات عادت عجلة تبادل معلومات الطعام والشراب للصدور مرة اخرى حاملة معها كل ما هو جديد ومفيد./

وتأتي عودة هذه المجلة والتي يتولى اصدارها فندق انتركونتننتال الاردن وتوزع على جميع فنادق الانتركونتيننتال العالمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وترسل منها نسخ الى سلسلة الفنادق المنتشرة في جميع انحاء العالم بمناسبة اختيار عام ١٩٩٧ من قبل شركة انتركونتننتال كعام للطعام والشراب.

وجاء الاعلان بعودة المجلة الى الصدور في احتفال تم خلاله تسليم


السيد ريمون خليفة رئيس المنطقة لفنادق الانتركونتيننتال النسخة من العدد الجديد.

في حفل تأبين المرحوم محمد علي بدير

الخطباء: رحل ابو عصام ومآثره موجودة على كافة الصعد

اقيم يوم الثلاثاء الماضي على مدرج الامير الحسن في الجامعة الاردنية حفل تأبين المرحوم محمد علي بدير وذلك بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته، وقد حضر الحفل سمو الامير زيد بن شاكر وعدد من السادة الاعيان والنواب واصدقاء وعائلة الفقيد.

وقد القيت كلمات اشادت بالعطاء والجهود التي بذلها الفقيد للنهوض بالاقتصاد والصناعة الوطنية.

وقد القى دولة احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان السابق كلمة عدد فيها مواقف وجهود ابو عصام، وقال لقد كان فقيدنا رحمه الله من اول المؤسسين لشركة الكهرباء في عمان والتي تطورت فيما بعد الى شركة الكهرباء الاردنية، فاستحق من مواطنيه لقب «ابو الكهرباء» وذلك تقديرا لتفكيره الطليعي الرائد ورؤيته لعصر الكهرباء.

وكان ابو عصام من مؤسسي الكلية العلمية الاسلامية التي ما زالت تمثل منابر علم واشعاع وتهيء الى الامة خيرة ابنائها ليكونوا قادة ورواداً في مسيرة الاردن، ويكفيها فخرا ان جلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله هو واحد من طلابها واعز خريجيها.

وفي مجال اعمار المساجد واعمال البر والتقوى، كان لابي عصام النصيب الاوفر من العطاء والبذل بنفس راضية يفيض على الناس بسخاء، وقد اجتمعت بابي عصام المثل والعبر التي اشتمل عليها الحديث الشريف «اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له» وقد جمع ابو عصام رحمه الله بين الصدقة الجارية والعلم والخبرة اللذين ينتفع بهما وكرّمه الله بابنائه الصالحين الذين يدعون له بالخير والرحمة والرضوان ويسيرون على خطاه.

ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (خيركم من طال عمره وحسن عمله)، وفقيدنا العزيز كان من خيار القوم منحه الله عمرا طويلا، وحياة حافلة بهية الثمار بالايمان والتقوى والعطاء وحسن المعاملة والصدق والبذل في سبيل الله بلا منّ او تظاهر او رياء، كما كان طيلة عمره الحافل رجل الحكمة والموعظة الحسنة والرأي الشجاع القويم ولقد زاملته في المجلس الوطني الاستشاري، وفي مجلس امناء الجامعة الاردنية وفي مجلس الاعيان، وفي مؤسسات اخرى، وانني لاشهد انه كان دائما مرجعا للرأي السديد ومنهلا للمشورة الصادقة متميزا بالسماحة والترفع عن الصغائر، وكان سمحا كريما في تجارته وتعامله وامينا حفيظا للواجب والمسؤولية العامة كبيرا في تعامله مع الآخرين حتى مع من يخالفونه الرأي، بعيداً عن روح الخاصمة والمناكفة، يزينه خلق المسلم والعربي الاصيل، يقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ولا يبخل بخلاصة تجربته في الحياة فاستحق بذلك كله تقدير واحترام الاسرة الاردنية وثقة القيادة الهاشمية الامينة واعتزازها ومحبتها.

واننا اذ التف الان بينكم في حفل تأبين اخي الكبير ابي عصام فان مشاعر الحزن تملأ نفسي وتمتلكني معاني الاجلال والاحترام والتقدير لذكراه العزيزة علينا، ذكرى رجل اردني عظيم ورجل عربي مسلم غيور ظل يعمل بايمان ورفق وعزم ويقين حتى اخر يوم من عمره.

رحمك الله ابا عصام رحمة واسعة وبوأك الغفور الرحيم فسيح جناته وعوضنا خير العوض بابنائك الصالحين البررة وبما خلفت فينا من قيم النبل وصفاتك الحميدة التي اودعتها نفوس كل الذين عرفوك او تعاملوا معك او سمعوا عنك.

فاهنأ اخي ابا عصام بما اسلفت من صالح الاعمال والاقوال ابتغاء مرضاة الله وخدمة المجتمع وخير بني وطنك وامتك وابشر يا فقيد الوطن بفوزك بمشيئة الله باكرم منزل (مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا).

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والقى د. ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية كلمة تأبين قال فيها:

الحمد لله الذي (خلق الموت والحياة) والذي (يخرج الحي من الميت) فجعل بذلك حياتنا الدنيا مرحلة بين موتين، وجعل الموت هو الاصل السابق للحياة المتقدم عليها، وقد اكد سبحانه ذلك ووضحه في قوله (.. وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون) فليس هذا الموت الثاني الا عودة الى الاصل تنتهي به الحياة الدنيا كما ابتدأت منه، لتبعث منه حياة ثانية، لا موت بعدها، واذا كان الموت مرحلة واحدة من هذه المراحل فهو في حالتيه ليس عدما، انما هو وجود، بل اصل الوجود، لان حياتنا الاولى والاخرة تنبثقان منه.

وصلى الله على سيدنا محمد القائل له ربه، وهو رسوله واكرم خلقه (انك ميت وانهم ميتون) اليس في كل ذلك عزاء ومواساة وعظة واعتبار؟ فالموت هو الحقيقة الانسانية الوحيدة في هذه الحياة التي تلازم الانسان منذ ان كان نطفة، ثم تتربص به وبعد ذلك في كل طور من اطوار حياته.

لقد فتح فقيدنا عينيه على احوال مضطربة اشد الاضطراب في بلاد الشام، حين اشتدت وطأة الاتحاديين، وبالغوا في محاولاتهم تتريك هذا القطر العربي الاصيل، وسواه من اقطار الولايات العثمانية، وبرزت النزعة الطورانية في اوضح صورها واقبحها، فكان لا بد ان تؤسس الاحزاب والجمعيات العربية لتقاوم هذا المد الجارف من العنصرية البغيضة، وتجاهد لنشر الوعي العربي، فعقدت لذلك المؤتمرات، ووزعت النشرات، واصدرت الصحف ودبجت المقالات، وتعاقب الخطباء والشعراء علنا حينا وسرا في اكثر الاحيان، وتعرض الناس لالوان من العسف والاضطهاد، وسقط الشهداء وسجلت صفحات من الفخار والبطولات، وكان مجيء فقيدنا الى عمان في العام الذي اعلن فيه الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه الثورة العربية الكبرى التي كانت ذروة تلك الاعمال البطولية.

في هذا الجو نشأ فقيدنا، وقضى طفولته وصباه وشطرا من شبابه وكان في مجيئه الى عمان وتكرار تردده عليها وعلى دمشق وبيروت دون ان تعترضه حواجز مصطنعة من الحدود والقيود، كان في ذلك ما رسخ في وعيه الظاهر والباطن مفهوم الوحدة العربية، وامال الامة في التحرر والاستقلال والشعور بالوطن الواحد الكبير، وتمثلت منه المفاهيم والامال والمشاعر، في احاديثه ومواقفه التي يعرفها جميع من اتصل به عن كثب، وشهد قدوم الشريف الهاشمي عبدالله بن الحسين وتأسيس الامارة، اتيح له - مع الزمن - ان يلتقي به وان يحضر بعض مجالسه اميرا ثم ملكا، بعد ان استقلت البلاد واصبحت مملكة، وواكب جهود الانشاء والتحرر والاستقلال، وعاصر المجالس التشريعية والنيابية، والحركات القومية، ورأى عمان، وهي ملتقى احرار العرب، وثوارهم، فكان كل ذلك مصادر انضجت فكره، وصقلت نفسه، ووسعت مداركه، وزودته بالخبرة والتجربة والحكمة، وفتحت امامه افاقا ما كانت لتفتح لو ظل محصورا في بيئة ضيقة، وظهرت اثار زياراته لعدد من البلاد العربية في اقدامه على تأسيس شركة الكهرباء مع نفر من اصدقائه، وقد قال في ذلك: «كنا حين نزور القاهرة او بغداد او دمشق او بيروت ونعود بعدها الى عمان اشعر مع عدد من اصدقائي بالحزن لان عمان غير مضاءة، وبذلنا جهوداً كبيرة من اجل ان نرى عمان تتلألأ بالانارة، واستمر في حديث طريف عن وضع انارة عمان حينئذ وتفصيلات تأسيس شركة الكهرباء ببداية متواضعة في عام ١٩٣٨.

رحم الله فقيدنا الكريم واثابه خير الثواب كفاء ما قدم لبلده، وافرغ على ذويه ومعارفي فضله الصبر وحسن العزاء.

والقى السيد مران بشناق مدير عام شركة الكهرباء الاردنية كلمة قال فيها:

الموت نقاد على كفه جواهر
يختار منها الجيادا

واكاني بالموت يا ابا عصام - وقد حان الاجل ودنت المنية واقتربت من وسائد النهاية - قد الفاك وانت على مشارف التسعين، صرت مع الحياة في صراع، ليس من حرص عليها بل من شح كفها ان تجود على الارض بمثلك. والرجال تعرف عند الموت اقدارها وايقنت بما انت صائر اليه، والحزن ليس على فراقك فالموت هو نهاية الاحياء، ولكن لان مكانك قد خلا، ولا اخاله يملأ من بعدك فالله يعجل بالخيار ولا نملك إلا ان نقول: اللهم اجرنا في مصيبتنا واخلف لنا خيرا منها واجعل لنا في الغيب عوضا منك. فما احوجنا لمثلك في وقت عزت فيه الرجولات، وحطت رحالها بعد طول مصابرة وعناء عزائم الخير المسومات.

كم كنت يا ابا عصام حريصا على عمل الخير والدعوة اليه مستلهما ذلك من قوله تعالى «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر». ومن قوله عليه الصلاة والسلام (خير الناس انفعهم للناس). رحلت عن الدنيا وقد خلفت من ورائك اثارا مجيدة في كل مجالات الحياة، ابدعتها قدراتك الفذة بتوفيق من الله تعالى يعجز عنها الا من كان مثلك شاهدة لك. تمشي وحدها في طمأنينة راضية، تعلم الناس ان الانسان لا يبقي لسان الصدق له من بعده الا صنائع كفه وعقله وقلبه يذيع فيهم شذى طيوبه ويرتاد لهم بها مستراد الخير والرشاد.

شاركت في اقامة ذلك الصرح التربوي المرموق «الكلية العلمية الاسلامية» الذي تمت برعايته بنبضات قلبك وسخاء راحتك حتى اخر لحظة في حياتك. واستقطبت رجال الاعمال لاقامة المشاريع الاقتصادية التي قدر لها ان تنجح وتعطي ثمارها في خدمة هذا البلد الطيب واهله. في مجالات الاسمنت والبترول والفوسفات والطيران والتأمين والتنقيب عن المعادن وغيرها. وكان لك نشاط معروف في اعمال غرف التجارة المحلية والعربية. الا ان شركة الكهرباء الاردنية كانت اعز المؤسسات الى قلبك فقلت فيها «تتميز علاقتي بشركة الكهرباء عن سائر علاقاتي الاخرى بشعور الابوة اذ انظر اليها واتعامل معها وادير شؤونها كما لو كانت احد ابنائي، واشعر انني مدفوع بعاطفة الابوة لرعاية هذه الشركة - ما دمت حيا وقادرا على رعايتها والسير بها قدما - بالتعاون مع العاملين فيها، والمسؤولين عنها الى ما اصبو اليه ويصبو اليه جميع العاملين فيها من تقدم وتوسع واسهام فعال في نمو وطننا الحبيب في ظل الراية الهاشمية.

وكنت وفيا لكل من عمل معك على تأسيس هذا المشروع من الرجال الذين قلت فيهم: (كان لهم الفضل في ريادة صناعة الطاقة الكهربائية في الاردن، اولئك الذين اثبتوا بكفاحهم ومثابرتهم واخلاصهم لبلدهم ان الايدي والعقول الوطنية في زمن سيطرة الشركات الاجنبية على ميدان صناعة الكهرباء في البلاد العربية كانت قادرة على اثبات وجودها، والسير قدما في انشاء صناعة الكهرباء في الاردن).

ولا ادل على كفاحك ومثابرتك واخلاصك وانت واحد من هؤلاء الرجال المؤسسين من مواقفك في الازمات التي كانت تشحذ من همتك وتزيد من بذلك وعطائك. ولا انسى اصرارك على حضور اجتماع الهيئة العامة لشركة الكهرباء بالرغم مما كنت تعانيه من مرض، وكأنك اتيت في ذلك اليوم لتودع كل من شاركك المسؤولية عبر هذه السنين الطويلة من عمر شركة الكهرباء الاردنية.

وما اصعب الوداع وداع الرجال المبدعين الاوفياء، الصادقين اصحاب المبادئ والمثل العليا.

نسأل الله تعالى ان يرحم الفقيد الغالي محمد علي بدير وان يسكنه فسيح جناته وان يجعل في ابنائه وذريته خير خلف لخير سلف.

والقى السيد عصام بدير كلمة ال الفقيد قال فيها:

لقد شق عليّ كتابة هذه الكلمة، اذ انه لم يكن من السهل عليّ ان الملم افكاري لرثائك لشعوري انك ما زلت بيننا ولان مخيلتي لم تكن لتصدق او تستوعب اننا قد شيعنا الى الرفيق الاعلى اعز من صادقنا بهذه الحياة فنسأل الله ان يتغمدك برحمته ورضوانه ويدخلك فسيح جناته ويلهمنا الصبر والسلوان.

فالحادث بفقدك بالنسبة لنا كان امرا جللا، ورحيل الوالدة الحبيبة قبلك بثلاث سنوات ويوم واحد كان اليما لك واننا ولا زلنا نذكر تلك الفاجعة والتي كانت اصعب محطة في حياتك. فمنذ ذلك اليوم بدأت نظرتك الى الحياة تختلف وبشكل واضح. لقد تعلمنا منهما (رحمهما الله) كيف نواجه هذه الحياة ومشاكلها مما كان له الاثر الكبير في تخفيف الامنا عندما وقع القدر وفجعنا بفقدهما.

رغم نشاطاته التي غطت ميادين كثيرة كنا نعيش حضوره الدائم فكان الملاذ الذي نلجأ اليه كلما المت الخطوب او حارت العقول فكان يفتح لنا بنور بصيرته ابواب الحكمة التي نستنير بها ويملأ قلوبنا حنانه علينا وحدبه على كل فرد في العائلة كما وسع عطفه كل سائل محتاج.

لقد كان رحمه الله دوما الناصح الامين والموجه النبيل يرسخ في نفوسنا باستمرار معاني التسامح والصفح ومعاملة جميع الناس بمثل ما نحب ان يعاملونا به يصر علينا دائما ان نقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ايمانا منه بان مصلحة الافراد هي من مصلحة الجماعة والشواهد على ذلك في سيرته كثيرة يعرفها محبوه.

كان هاديا لنا يحثنا على التواصل والتزاور العائلي وصلة الارحام وكان شديد الحرص على لقاء افراد العائلة جميعا مرة في الاسبوع على الاقل ويوميا خلال السنة الاخيرة من حياته وكان يصر على حضور الجميع بما فيهم الاحفاد. لذلك فقد حملني الاحفاد امانة ذكر عبارات تعبر عن شعورهم نحو جدهم فهم يقولون:

سوف نشعر بالشوق لرؤيته واسماع صوته وسوف نفتقد للمدرسة التي تعلمنا منها الكثير حيث كان يحثنا على الصبر دائما كما كان يعطينا من وقته المتسع الكافي لنتحدث معه بما يخطر ببالنا من امور الدين والدنيا. وكم كنا نسمع منه الاقوال والنصائح والحكم والابيات الشعرية التي كان يحب ان يحاورنا فيها. كما كان يقص علينا النوادر والحكايات ليعلمنا من خلالها كيفية التعامل مع متطلبات الحياة وذلك عن طريق اعمال الفكر وليس بالتلقين.

فرحم الله جدنا الحبيب واسكنه فسيح جناته.

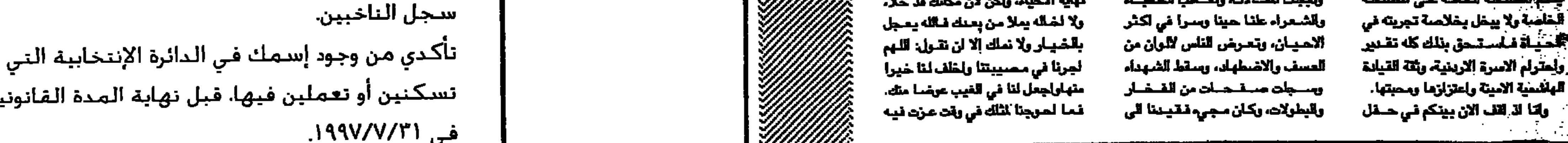
كان دائما حريصا على ان يزرع فينا حب الوطن والعروبة الصادقة التي لا تعرف الاقليمية او التعصب كما كان متدينا دون تعصب متمسكا بالخلق الاسلامي الكريم دون تشنج.

كان لنا ابا فنصحنا واخا فصدقنا وجدا فارشدنا حيث اكد علينا ان التمسك باركان ديننا الحنيف وبشكل خاص بما يتعلق بحقوق الغير من اقرباء وغرباء وذلك بان نحرص على اداء ما يستحق علينا من زكاة في اوقاتها. كانت نظرته الى ان هذا الركن ذو اهمية خاصة لانه يؤدي الى تأمين ما يلزم المحتاج ويساعد على ضمان امن المجتمع وانه لو اخرج كل مكلف زكاة ماله لانتفى الفقر من مجتمعنا.

كم كان يتألم عندما كان يرى ما آلت اليه الاحوال من انحسار وتراجع عن مخافة الله في القول والعمل. ومن اكثر ما كان يردده مؤخرا البيتان التاليان:

مررت بالمروءة وهي تبكي فقلت علام تنتحب الفتاة
فقالت كيف لا ابكي واهلي جميعا دون اهل الارض ماتوا

ختاما لا يسعنا في هذا المقام الا ان نعبر عن امتناننا لكم جميعا لتعبيركم عن تقديركم ومحبتكم لفقيدنا الغالي مما كان له الاثر الطيب في تخفيف مصابنا.



الأميرة سمية بنت الحسن ترعى حفل تخريج فوج من طالبات مدارس الاتحاد للاناث



رعت سمو الأميرة سمية بنت الحسن الاسبوع الماضي حفل تخريج وتوزيع الشهادات على الفوج الثاني من طالبات مدارس الاتحاد الثانوية وذلك على مسرح قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب.

والقت مديرة المدرسة السيدة فائدة القدومي كلمة رحبت فيها بسمو الأميرة سمية بنت الحسن على رعايتها الحفل وهنأت الطالبات الخريجات واولياء امورهن والمعلمين والمعلمات على جهودهم التي بذلوها في سبيل تقديم المعرفة لبناتهم وتزويدهن باسلحة العلم والتربية الحسنة.

والقى الأستاذ محمد طه دردس المدير العام للمدارس كلمة رحب من خلالها بسمو الأميرة سمية بنت الحسن ودعا الخريجات الى الحرص على متابعة التحصيل العلمي لرفع شأن وسوية الوطن عالياً.

وتطرق السيد دردس الى الدور الرائد الذي تلعبه مدارس الاتحاد والهيئة التدريسية فيها لتعليم النشء وتربية الأجيال وصقل المواهب وتفجير الابداع لدى الطلبة كما ودعاهن الى الالتزام بالأخلاق الحميدة التي اوصت الشريعة الاسلامية على اتباعها.

والقت الطالبة سمية روبين كلمة الخريجات شكرت فيها سمو الأميرة سمية بنت الحسن على رعايتها حفل التخريج هذا وشكرت ادارة المدرسة وهيئة التدريس فيها على الجهود التي بذلوها من اجل اخراج هذه الكوكبة الى مرحلة اخرى من مراحل التعليم وهي المرحلة الجامعية بكل ثقة وامل.

وكان الحفل قد بدأ باية من الذكر الحكيم وقدمت مجموعات من الطالبات رقصات واغان واناشيد وطنية وشعبية ثم قامت سمو الأميرة سمية بنت الحسن بتوزيع الجوائز والشهادات على الخريجات البالغ عددهن لهذا العام (٩٧/٩٦) (٢٩٥) طالبة للفرعين العلمي والأدبي.

هكذا من الاصل

انت في الاردن

مجمع المطاعم الامريكية ذات المأكولات المتعددة



المشروبات

كوكاكولا، دايت
كوكاكولا، سبرآيت،
فانتا
الحجم (١٢) أونص
(١٦) أونص
(٢٢) أونص
عصير الليمون،
حليب،

... ز جوس

سموثيز

عصير طبيعي مع البوظة

تفاح، موز، توت عليق، جزر، برتقال، توت بري، فراولة، فراولة بجوز الهند، سوبرفروت.

فروستيز التقليدية

تفاح بالبهارات، موز، موز بالفراولة، فراولة، توت بري، دراق، أناناس بجوز الهند، أناناس بالموز.

فروستيز

عصير طبيعي

بنابل بيري، بيري بلست، كلاسيك كوميشن، كران بيري كريز، سافوري تويستر، ساوثرن سكويز، بيري بليس

برتزل
Gretel's Pretzels

* أرويجينال
* سكر وقرفة
* رانش
* سمسم
* بوبي سيد
* زبيب دانمركي
* أصابع برتزل بالجبنة

الصوص المتوفر

ديجان ماسترد، هوني ماسترد، صوص الفراولة، زبدة اسكتلندية، صوص الكاراميل، جولدن ماسترد.



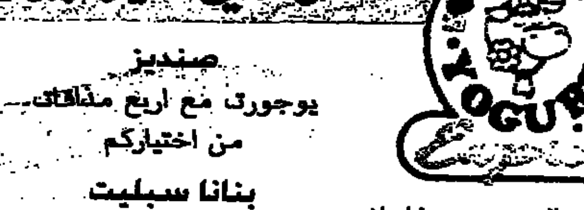
وجبة أطفال

سندويشة ٥ر٧سم، رقائق بطاطا، مشروب ١٢ أونص

الاضافات

* مخللات قطع، كاملة
* رقائق بطاطا
* جبنة اضافية

كل شيء يوجورت وبوظة



مذاقات اليوجورت : فانيلا، شوكولاتة، فراولة، فانيلا، وشوكولاتة، فانيلا وفراولة

يوجورت وبوظة فقط

صنديز

يوجورت مع اربع مذاقات من اختياركم

بنانا سبليت

يوجورت وموز مع اربع مذاقات من اختياركم

* وافل كون
كيدي كون

سايكلون

يوجورت مع اربع مذاقات من اختياركم

شيكس

اليوجورت، والحليب مع اربع مذاقات ممزوجة حسب اختياركم.



Blimpie SUBS & SALADS سندويشات وسلطات

السلطات

تشيف او تونة
توسد جرين
انتي باستو
ماكولات بحرية
دجاج
ديك رومي
معكرونة او بطاطا

سندويشات صب باردة

خبز أبيض أو قمح
وجبة بليمبي المفضلة
بيف، سلامي، كباكولا، بروسكيوتيني، وجبنة

روست بيف
تونة
كلوب
ديك رومي، بيف، وجبنة
* ديك رومي
ماكولات بحرية
ريجيونال صب

يمكنك مضاعفة كمية اللحم على أي صب بارد بطلب «بيج بايت»

سندويشات صب ساخنة

خبز أبيض أو قمح

روست بيف بالطريقة الامريكية
تونة مذابة
بسترما
كرات اللحم بالطريقة الايطالية
شرائح لحم وجبنة
صدر دجاج
ريجيونال صب

* جميع سندويشات الصب مزينة بطريقة «بليمبي» الخاصة بالطماطم، الخس، البصل، الزيت، الخل، والزعتر بدون أي كلفة اضافية
* فلفل حار أو حلو، مايونيز، او ماسترد عند الطلب.

المذاقات المتوفرة

أناناس وتفاح، موز، فراولة، نستلة كرنش، آم أند آم، ريس بيسز، كاروب دروبس، شوكولاته سبرنكلز، سبرنكلز رينبو، جامي بيرز، جوز الهند، شوكولاته فدج، جرانولا، زبيب، زبدة البندق، كوكي وكريم، كوكي شوكولاتة، زبدة اسكتلندية، أصابع زبدة، توفي جراوند.

DUNKIN' DONUTS دنكن دونتس

دونتس

اصابع تفاح
تفاح مبروش
تفاح بالبهارات
قشطة بافاريا
توت اسود
توت بري
كيك توت بري
توت بري مبروش
قشطة بوسطن
زبدة الحليب
زبدة البندق
كرز
شوكولاته
شوكولاته مع جوز الهند
شوكولاته مع زبدة البندق
جدولة بالشوكولاته
مغطى بالشوكولاته
كيك مغطى بالشوكولاته
شوكولاته بالسكر
شوكولاته بالقشطة
قرفة
جدولة
جوز الهند

شوكولاته مضاعفة
دنكن دونتس
جدولة فرنسية
بالسكر
كيك بالسكر
جدولة بالسكر
جلي
اصابع جلي
قشطة
ليمون
اصابع ليمون
خاص باليوم
مابل مغطى
ماربل كيك
جدولة ماربل
ماربل مغطى
تقليدي
جدولة سادة
بودرة السكر
جدولة ببودرة السكر
قشطة امريكية
رذاذ
فراولة

مغطى بالفراولة
جدولة محلاة
محلاة
جوز الهند المحمص
مغطى بالفانيلا
قشطة فانيلا
قمح

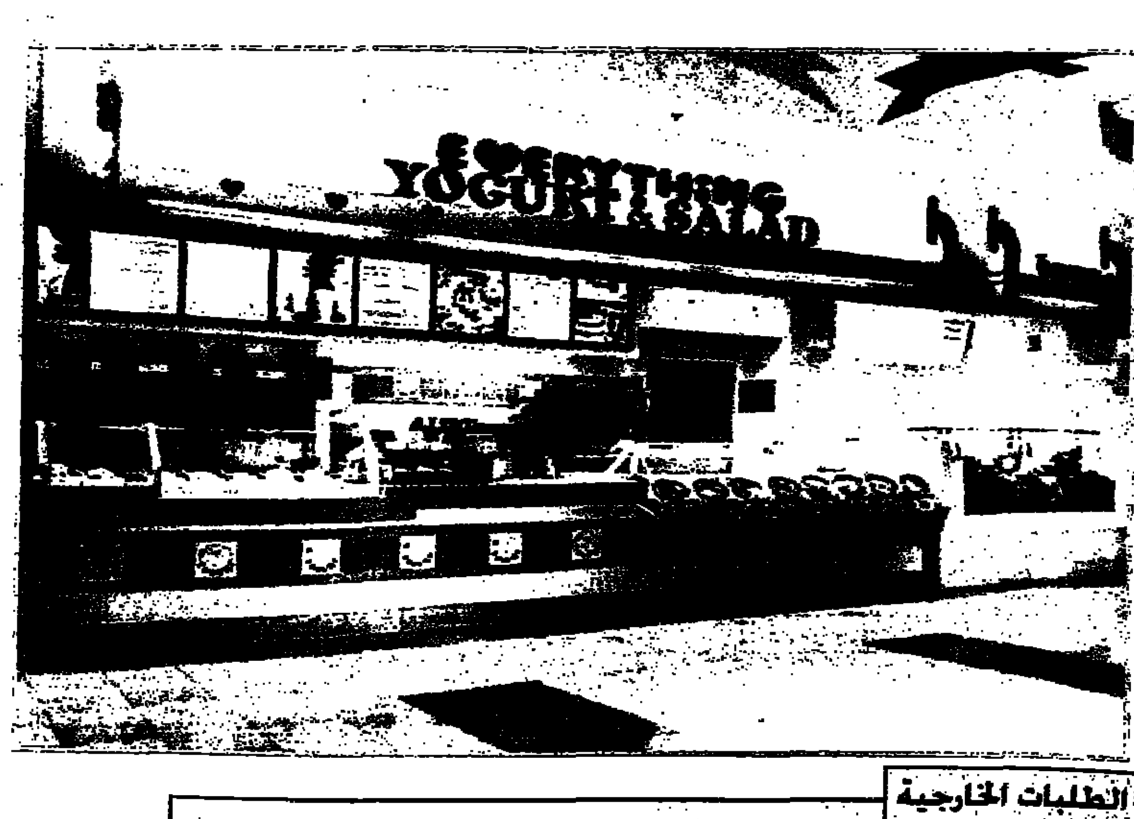
منشكين

زبدة البندق
قرفة
شوكولاته بالسكر
جوز الهند
كيك بالسكر
شوكولاته مع جوز الهند
شوكولاته مع زبدة البندق
بالسكر
جلي
ليمون
خاص باليوم
سادة

بودرة السكر
محلاة
جوز الهند المحمص

مفن

تفاح بالبهارات
موز وبندق
توت بري
توت بري وشوفان
كيك جزر
كرز
رقائق شوكولاته
رقائق شوكولاته مضاعفة
ذرة
قشطة وبرتقال وبندق
عسل وزبيب
ليمون وبوبي سيد
خاص باليوم
شوفان
يقطين
زبيب وبندق وشوفان
حلو وحامض



الطلبات الخارجية

أتصل بنا واستفسر عن سندويشات الصب ١ متر، و ٢ متر للحفلات، والسندويشات الخاصة والسلطات وكل ما يلزم حفلاتكم ومناسباتكم
عمان - دوار عبدون